

الكواكب

العدد ٩٩٠ - ٢٥ أغسطس ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

- جمهور شارع الهرم!
- فايزة أحمد تقول: لماذا تهاجمني نجاة؟
- خناقة عمرها ١٠ سنوات بين ناهد صبري ونجوى فؤاد
- "وودستوك" أغرب فيلم عن أكبر مهرجان للجاز

الأسبوع الأخير في استفتاء الكواكب للموسم السينمائي ٦٩ - ٧٠

الجمهور عاوز كده!

٢٦ جائزة كبرى للفائزين

مفتى الفن مع أهل المسرح

بريشة : عبد السميع



المترجمات تأخذ نصيب الاسد فى الخطة المسرحية

نعمان عاشور ليوسف ادريس: اذا كنت الفت مسرحية هاتهـا اترجمها علشان الدكتور لويس يحطها فى الخطة



ـ الحق يا حكيم « نبيل الالفى » سيح دم أعضاء المسرح بتاعك



بدون تعليق

خليط عجيب من البشر ، يتدفق كل ليلة الى
شارع الهرم .. ممن يتكون هذا الخليط؟ .هل
هو جمهور ثابت ؟ ام ان التطوع يترك بصماته على
الجمهور ؟ .. هل تعلم ان من بين اربعة آلاف
جريمة اختلاس من الاموال العامة ، الفا كان
مرتكبوها ينفقون من اموالهم المختلسة
ببذخ فى ملاهى شارع الهرم ؟ .

تحقيق: عبد النور خليل
تصوير: محمد صبرى

جمهور شارع الهرم



ألف مختلس أنفقوا أموالهم فى هذا الشارع

"النقوط" بالتساوى بين صاحب الملهى والمطربة والفرقة

العائدون من الخارج والأطباء والمحامون هم فقط الجمهور المصرى

ظاهرة وجود الأطفال فى هذه الملاهى .. من المسئول عنها؟

السواح والفنانون المعروفون هاجروا إلى حيث "فرق الجاز"

اختفت فرقعة زجاجات الشامبانيا عند أقدام الراقصات

●● اعترف صراحة منذ البداية ان الذى قادنى الى شارع الهرم بملاهيه والوان النيون الزاهية البراقة على ابوابها ، وعشرات من الفنانين الذين يعملون فى هذه الملاهى كل ليلة .. الذى قادنى الى الشارع الساهر حتى الصباح ، لم يكن رغبة فى الفرجة على « النمر » الغنائية أو الراقصة ، أو حتى تلك الحرية فى اداء هذه « النمر » وهى تصل فى كثير من الاحيان الى نوع من الكشف عن « العورات » الجسدية او الصوتية .

الذى قادنى الى الشارع مجرد عبارة .. ترددت كثيرا فى تحقيق مثير عن جرائم الاختلاس اشتركت فى اجرائه سلطات الامن العام ووزارة الخزانة ونيابة الاموال العامة .. العبارة هى **« لوحظ ان المتهم ينفق ببذخ فى ملاهى شارع الهرم وسهراته »** .. اكثر من الف من اربعة الاف مختلس تناولهم التحقيق المثير كانوا يترددون على ملاهى شارع الهرم ، بعد أن اشتروا سيارات المرسيدس الخاصة وانفقوا ببذخ أسطورى يشبه بذخ الف ليلة ..

وبالتأكيد .. لا ذنب للشارع او ملاهيه فى هذا ، فلا يعقل ان يقف صاحب كل ملهى على بابه لكى يتأكد من مصدر نقود « الزبون » وهل هى مال حلال او حرام .

● جمهور يدفع فقط ●

ولكن ، هل جمهور هذا الشارع الساهر من المختلسين فقط ؟! لا طبعا .. حقيقة انه جمهور من نوعيات شاذة وغريبة ، ولكن افراده جميعا بلا استثناء قادرون ، لا قيمة للمال بين ايديهم .. فقد تصل تكاليف



● اغان عربية .. لليبيا والسودان وغيرهما .. هى الموضة ●

● المائدة على البيست تكلف ٣٠ جنيها على الاقل ●



السهرة الواحدة على مائدة صغيرة من موائد ملهى من ملاهى الشارع الى ١٥٠ جنيها ، وهى فى المتوسط لا تقل عن ٣٠ جنيها لفردين او ثلاثة ..

والاسرة المصرية العادية ، لا مكان لها على موائد ملهى من هذه الملاهى او « بناويره » الا فى حالة واحدة .. **بعد الزفاف ، قد يصطحب العريس عروسه وبعض افراد العائلتين الى ملهى « الاريزونا » او ملهى « الاوبرج » لقضاء السهرة بعد حفل الزفاف .. وقد تدعو مناسبة عيد الزواج ان يصطحب الزوج زوجته الى سهرة فى شارع الهرم كاستثناء يحدث بالصدفة** .. وفى مثل هذه الحالات تتعرض ميزانية الاسرة لضغط دم مرتفع يهددها فترة ليست قصيرة ..

فعندما تحجز الاسرة « بنوار » أو مائدة على البيست ـ حلبة الرقص ـ يعنى هذا الحجز ان يتعشى الافراد اجباريا وان يطلبوا « زجاجة ويسكى » والا فهناك الموائد الخلفية التى يمكن ان يتناولوا عليها العشاء فقط ويتفرجوا من بعد ..

● حبيبى .. عربى ●

ويشكل اخواننا العرب الذين يقضون اجازاتهم السنوية ـ صيفية كانت ام شتوية ـ فى القاهرة وقد جاءوا من ليبيا والسودان والكويت والسعودية وامارات الخليج العربى .. وهم يشكلون حجما كبيرا بين جمهور شارع الهرم ، ولهذا فقد **اصبح من الشائع جدا ، ان يحرص كل مطرب وكل مطربة وكل مونولوجست على استثارة هذا الجمهور الكبير الحجم من العرب . وتقف المطربة ليلى جمال بعد منتصف الليل فى الاريزونا**





● الضيوف من البلاد العربية الذين يقضون اجازاتهم فى فى القاهرة يشكلون الجانب الاكبر من جمهور شارع الهرم ●

● طفلان يراقبان راقصه بانبهار .. من المسئول عن وجودهما حتى هذه الساعة المتأخرة فى الملاهي ●



● على البيست .. يرقص الضيوف العرب مع المطرب العربى وهو يغنى ●

وهى تتاود على انغام راقصة الايقاع وتنغم صوتها حتى يدخل تحت نطاق « العورة » التى يجب ان تخفيها ، وتغنى :

حبيبى عربى
والنبى عربى
من السودان عربى
من الكويت عربى

وتظل تعدد القوميات العربية جميعا حتى تنتهى منهـا .. والظاهرة المشتركة ايضا فى اغنية كهذه وكرد فعل نجـد كل جمهرة تنتمى لقومية عربية ممن تخاطبهم الاغنية يهللون ويصفقون

وبعضهم يقف ويقفز على المسرح مقلدا فهد بلان رافعا منديله على طول ذراعه وهات يا رقص ..

وهذه الاغنيات « المخصصة » يشارك فى تيارها كل مطـربى ومطربات ومونولوجست ملاهى شارع الهرم بلا استثناء .. ماهر العطار ومحمد العزبى ودلال وحيد وغيرهم ..

● النقطة على ثلاثة ●

وقد لا يقف حد الحماس عند مجرد التصفيق او الصعود الى المسرح ، بل كثيرا ما يمسـك « المتحمس » بيده ورقة من فئة العشرة جنيهات ، ويقترب من المطربة ليدسها فى صدرها ، وتتناولها المطربة لتلقى بها الى قائد الفرقة الموسيقية التى تصاحبها بالعزف ، وتتكرر حكاية « العشرة جنيهات » هذه ربما عشر مرات فى الاغنية الواحدة . بل لقد رايت « متحمسـا » واحدا ، اردنى الجنسية يدفع سبعين جنيها « نقطة » لمطربة واحدة ..

وكانت حكاية « النقطة » هذه تشكل نزاعا بين اصحاب الملاهى والفنانين ، من المطربات والمطربين والراقصات .. وذات ليلة ، فى ملهى من الملاهى وصلت «النقطة» لمطربة واحدة الى ١٤٠ جنيها ، وتدخل صاحب الملهى ، وطلب للمحل جزءا منهـا ، وطلبت

● الرقص الشرقى .. من الضروريات فى ملاهى شارع الهرم ●



الفرقة الموسيقية نصيبا ايضا ، وسويت المشكلة باتفاق .. ان تقسم « النقطة » الى ثلاثة .. الثلث للفنانة والثلث للمحـل والثلث للفرقة الموسـيقية .. واصبح هذا هو الحل المتفـق عليه فى كل الملاهى .. ومنذ عام كانت هناك ظاهرة أخرى للنقطة، انتقلت الى ملاهى شارع الهرم من ملاهى الجبل فى بيروت ، وهى فتح زجاجات الشمبانيا علـى « البيست » أثناء تقديم راقصة لرقصتها او غناء مطربة لاحدى اغنياتها ، وكان المستفيد من هذه الظاهرة هو المحل بالدرجة الاولى، وان كانت كل راقصة او مطربة تعامل بهذه الطريقة تعطى نسبة من ثمن زجاجات الشمبانيا التى تفتح عند اقدامها وهى ترقص وهو عدد ضخم يصل احيانا الى ٧٠ او ٨٠ زجاجة يصل ثمنها الى ١٠٠ جنيه . لكن هذه الظاهـرة

الجمهور الأكبر بشارع الهرم

جاء من البلاد العربية

تقلصت لكي تسود ظاهرة نقطة الجنيهات العشرة .

وبعض ملاهي الشارع الساهر، جريا وراء هذا الجمهور «العربي» العريض تحرص على ان تقدم نمرا عربية .. بل ان ظاهرة التعاقد مع المطربين اللبنانيين والليبيين والسودانيين والسوريين مألوفة جدا في السنوات الاخيرة ، وفي محل يقدم مطربا ليبيا مثلا ، تجد اخواننا الليبيين يصعدون الى المسرح ليرقصوا على نغمات الاغنية رقصات بدوية وهم يرددون مع المطرب مقاطع اغنيته



● صراع وتحية لرقصة او اغنية ●

● قلة السياح ●

ومنذ عشر سنوات ، وكان جمهور ملاهي الشارع الساهر اغلبه من السياح الاجانب ،بل كان في بعض الاحيان كله من السائحين ، ولكن قلة من السياح هي التي تزود الشارع الان ، وترتاد محلات محددة فيه .. وقد بدت تستأثر بهم تلك الملاهي التي تقدم فرق الجاز وتتيح لهم ان يستمتعوا برقصاتهم المفضلة

ولهذا فقد اصبح السياح الاجانب يقصرون سهراتهم على النوادي الليلية في الفنادق الكبرى التي ينزلون فيها ، او ملاهي الفرق الراقصة المشهورة بموسيقى الجاز والرقصات الحديثة مثل

« تامرينا – وشاليمار وستريو الهرم – وسولت اندبيبر» وغيرها ..

وان كانت بعض ملاهي شارع الهرم مثل « الاوبرج – الاريزونا – صحاري سيتي » لا تزال تعطي السائح الاجنبي اهتمامها الاكبر، وتخطط لاجتذابه فتستورد فرق الباليه الاجنبي وفرق المنوعات الاجنبية التي تقدم على انغام موسيقى الجاز الحديثة، وتضيف الى هذا كله راقصات شرقيات مشهورات مثل ناهد صبري وسهير زكي ونجوى فؤاد وزيزي مصطفى وغيرهن ..

● أسخف المظاهر ●

واعود الى نوعيات هذا الجمهور الساهر في شارع المتناقضات ، والمال الذي يسيل كما لو كان زجاجة شمبانيا فوارة تقذف ما في جوفها ..

ان فترة شهور الصيف في ملاهي الشارع تعرف نوعا جديدا من الجمهور.. المصريون العاملون في الخارج وقد عادوا في اجازاتهم ، وبعضهم في الفترة الاخيرة قد عاد بسيارة يملكها، واكثرهم قد سافر للعمل في الخارج وترك وراءه اسرته في القاهرة ، ويأتي في الاجازة وقد وفر قدرا كبيرا من المال ، واذا هو في اكثر الليالي يضع الاسرة كلها في السيارة وينطلق الى الشارع الساهر ليقضي السهرة .. وعادة ما يصطحب **معه اولاده الصغار ويدخل بهم الملهى ، ويتركهم يلعبون على حافة البيست ككلاب الزينة يتابعون رقصة لسهير زكي او زيزي مصطفى ، وقد تصعد طفلة منهم الى المسرح لترقص على غناء ماهر العطار** ..وفي اعتقادي ان هذا الصنف من الجمهور يعيد الى الاذهان نوعا من اغنياء الحرب عرفته ملاهي مصر في الاربعينات .

ومظهر اشد سخفا ..

هؤلاء الذين يتظاهرون بانهم يجمعون المال باسم منظمات العمل الفدائي الفلسطيني .. رايتهم يرتادون الملاهي في شارع الهرم، في ثياب الفدائيين الكاملة ويطوفون بالموائد ويبيعون تذاكر لحفلات وهمية لصالح العمل الفدائي ، بل رايت احدهم يصعد الى المسرح في منتصف اغنية تغنيها مطربة ، ويطلب منها ان تتوقف لتقول في الميكروفون انه واثنين من زملائه سيطوفون على الموائد لبيع التذاكر وجمع التبرعات .

واسخف من هذا كله ، ان بعض اخواننا الساهرين ، لاتكاد رءوسهم تهتز تحت ثقل ما شربوا حتى تبدا سلسلة من تصرفاتهم الفردية المستهجنة .. يصعد الواحد منهم متمايلا وبيده كأسه المملوءة ، ويحاول ان يشارك الراقصة رقصتها – حدث هذا مع زيزي مصطفى وهي ترقص فتركت المسرح وجرت هاربة الى الكواليس ، وصعد العاملون في



● زوج يحتفل بعيد زواجه .. استبد به المرح فراح يرقص بيديه ●



● هكذا يمتلىء « البيست » في نهاية السهرة بالجمهور .. يرقص ●



الملهى لكى يهبطوا « بالزبون » المخمور من فوقه لتعود الفرقة ولتعود زيزى تكمل رقصها ..

● وطاويط الليل ●

ونعود الى العامرى الجيب بالمال الحرام .. المختلسين الذين حدثتك عنهم في بداية المقال .. لنطلق عليهم اسم « وطاويط الليل » وهؤلاء « الوطاويط » ليسوا جميعا كما تظن من اللصوص او مختلسى الاموال العامة ..

اعرف رجالا كثيرين من مهن عديدة محترمة ، يجدون السهر فى ملاهى شارع الهرم نوعا من الترويح عن النفس بعد مجهود العمل اليومى .. وعادة ماتجذب **هؤلاء الى الملاهى الجديدة صداقة لراقصة او مطربة ، وكثيرا ما يتزوج بعضهم راقصات او مطربات .. وعادة ينتمى الواحد من هؤلاء الى مهنة تكفل سيولة مالية كل يوم .. كالطبيب الذى يعمل فى عيادة تدر ٥٠ او ٦٠ جنيها فى اليوم** .. ولكن هذا النوع دائما معتدل التصرفات معتدل الصرف ، لا يتهور الا اذا دخل فى صراع مع اخر من نوعه على قلب مطربة او راقصة

اما «المختلس» .. فقد يذهب فى زيارة لاحد الملاهى وسط شلة .. ثم يعتاد الذهاب وتبدأ مرحلة التظاهر بالغنى والجاه والاهمية

وينزلق الى اختلاس مبالغ صغيرة تكفيه لان يجالس فتاة من فتيات الملهى — وهذا النوع من الفتيات

مازال موجودا وبكثرة فى بعض الملاهى — ثم يندفع بلا توقف حتى يجرفه التيار .

● الساهرون دائما ●

اما الصحفيون .. نوع خاص منهم بالذات .. ذلك الذى يهتم منهم بأخبار الفنانين فوجودهم دائم فى الشارع الساهر ، وقد

تكاثروا الان بشكل غريب ، لدرجة انك تجد فى ملهى مثل رمسيس عشرة منهم على الاقل كل ليلة ..

اما الفنانون ، خاصة العاملين فى السينما منهم ، فقد كان

شارع الهرم بملاهيه هو مكان سهرتهم المفضل ، الا انهم بداوا يبتعدون عن هذه الملاهى ،

ويتجمعون فى شلل فى «شاليمار» او « تامرينا » بعيدا عن الجمهور العريض فى الشارع الساهر .

● الاغنية تخاطب كل القوميات العربية ، وهذه هى الموضة الان فى كل ملهى ●

● فرق الباليه الاجنبى .. مازالت بعض ملاهى الشارع تحرص عليها ●

● طفلة ترقص على غناء ماهر العطار .. فى الثالثة صباحا هل هذا يليق ●









● طارق وفايزة .. وعمرو وسلطان .. واللعب .. ثم وصلة جيتار من عمرو ●

حكايات وكلام كتير مع فايزة وسلطان

فايزة أحمد تقول:

اسمع .. اليست هذه مقدمة (زى الهوا) ! لاتقل ان هذا تطور .. انه شيءاخر « كلام لسلطان » نجاة .. لا تتعامل كزميلة ، ومعاملتها غير طيبة ، مع اننى اعاملها كفنانة .. « حكايات لفايزة » ويمتد الكلام والحكايات .. الىما بعد منتصف الليل !

● احكى لك .. حكاية ●

** مرة دخلت احد ستوديوهات الاذاعة . لنقل اغنية خاصة بى . كان الموعد ..موعد تسجيل اغنية للزميلة نجاة الصغيرة . نجاة .. وجدت نجاة .. وفجاة تغير وجهها عندما راتنى ، وعلا صوتها .. وطلبت ان اخرج فورا من الاستوديو . وبجهد .. استطعت أن اتمالك نفسى .. فحادثتها بهدوء .. حتى لا تظهر واحدةمنا بشكل سيىء .. لكنها تمادت فى صراخها .. حتى خرجت من الاستوديو .

● احكى لك .. حكاية ثانية ●

** مرة .. طلبتنى احدى المذيعات لتقديم برنامج اذاعى ، وكانت فكرة لطيفة منها .. وكزميلة اتصلت بنجاة .. وقلت لها .. ماذا تسمعين ؟. اى اغنية لك تحبين ان اقدمها لك فى البرنامج . ولم ترد نجاة . وبسرعة ، اتصلت بالمذيعة « لتلطش » منى البرنامج .

● حكايات اخرى ●

** سهرة الحكايات فى بيت فايزة احمد .. ومحمد سلطان.. بدات فى حوالى العاشرة مساء .. وامتدت الى ما بعد منتصف الليل.

بعض الحكايات .. سمعته فى الصالون الانيق الهادىء . كان طارق وعمرو .. ابناهما .. قد ناما .. وكانت فرصة ، لان تستمر الحكايات . فطارق وعمرو .. لا يتركان لحظة .. يمكن ان يدور فيها حديث ، دون ان يتدخلا فيه .. ودون ان تغطى اسئلتهما .. على كل ما يمكن ان يقال .وجانب من الحكايات .. سمعته فى البلكونة الرائعة .. التى تطل على النيل .. بفرعيه اللذين يحتضنان جزيرة الزمالك .واصوات الموسيقى الصاخبة ، تاتى من احد الملاهى الليلية .. الذى يقع – تقريبا – اسفل بيت فايزة .. على شاطىء النهر العظيم .

** مرة .. كنت أجلس مع عبد الوهاب .. وقلت له .. هل رأيت .. لقد نجح اكتشافى . واشرت الى زوجى محمد سلطان ، وقال عبد الوهاب وهو يضحك :

– **انا اكتشفت محمد قبلك !**

وضحك سلطان .. وقال ان عبد الوهاب كان قد سمعه يغنى .. فاعجب بصوته . وان سلطان .. كان اكتشاف عبد الوهاب .. قبل أن يكون اكتشاف فايزةأحمد

« محمد سلطان .. بدأ حياته الفنية ممثلا .. لكنه لم يجد الفرصة الكاملة ليقدم فيها مالديه فاتجه الى التلحين . وهو اساسا محام سابق ، وخريج كلية الحقوق .. بالاسكندرية . ومن الذين يحفظون تراث سيد درويش .. ويحفظون .. معظم التراث السكندرى .. من فولكلور وغيره. واكتشفته فايزة ملحنا .. عندما قدم لها اغنية « القمر يا قمر ».. التى كتبها محمد حمزة ..ونجحت نجاحا كبيرا .. بعدها .. بدأ



● درس من سلطان لطارق على الجيتار وفايزة تتابعه ●



● تصوير : محمود عارف ●

لماذا تهاجمنى نجاة ؟!

سلطان فى التعاون مع فايزة .. حتى ارتبطا بالزواج . وقدمانجح اغنيات فايزة فى السنوات الاخيرة. بالاضافة الى اغنيات لمحرم فؤاد ايضا » ..

● اقول لك
كلامــا ●

** هناك اتجاهان فى الاغنية، يسيطران الان . اغنية الفولكلور .. او الدخيلة عليه . واغنيــة الخواجة . أو الاغنية التى تعتمد على الالات الغربية .. والتوزيع المبالغ فيه ــ الكلام لمحمد سلطان ــ لكننا نحــاول أن نقدم شيئا جديدا . مثلا « قاعد معاى » . الاغنية التى غنتها فايزة ولحنتها .. وكتبها عبد الرحمن الابنودى. اغنية بسيطة .. تحس بها قريبة منك . ربما كانت هذه هى البداية

.. لكن هناك أغنيات أخرى فى الطريق .

● اقول لك
كلامــا ●

** استمع لهذا اللحن الذى يعزف فى الخارج .. الذى يأتينا من الملهى القريب .. هذه أشهر اغنية فى أوربا الان .

« بصدق شديد .. استمعت الى المقدمة اللحنية للاغنية . تــكاد تكون مقدمة « زى الهوى » .. التى لحنها بليغ حمدى ؟.

ــ اساله .. عيب ؟

يكمل الكلام :

* العيب . ان نترك موسيقانا .. ونتجه للانتــاج الاجنبى . والملحن اذا اعتمد على انتاج الغير. كيف تقول انه يخلق .. وينتج !

ــ أقول .. يمكن تطور !

يرد :

* التطور.. ان ناخذ موسيقانا ونطورها . لا ان ناخذ اعمال الغير باسم التطور !

اقول :



● طارق .. والباترى .. موهبة ●

ــ عبد الوهاب فعل نفس الشى زمان ، وجعلنا نستمع الى الموسيقى الغربية ! كان عبد الوهاب جسرا الى الانتاج العالمى !

يكمل سلطان الكلام :

* نغمة الجيرك الموجودة الان ، لا تحتاج الى وسيط . الموسيقى العالمية كلها الان .. لا تحتاج لمن يقيم جسرا بيننا وبينها . معظم البيوت المصرية ، فيها اسطوانات اجنبية . لدينا محطة اذاعة خاصة بالموسيقى الغربية .. وشرحها . وما فعله عبد الوهاب .. نوع من الريادة .. كان رائدا لنا .. اما الان، فقد قطعنا الجسر الى الشاطىء الاخر .. ولا نريد جسرا جديدا .

● اقول لك
كلامــا ●

** ولا يتحدث محمد سلطان .. فقط يقول :

ــ ما أكثر الكلام الذى يقال.. دعنا من الكلام .. تعال اسمعك اخر لحن لفايزة !

● التوام وهواية اخرى غير « الجاز » هى الكلاب ●



حلمى سالم

النكتة البايخة .. فى مهرجان فينيسيا

مستشارنا صلاح كامل .. والمومياء

●● حكايات مهرجانات السينما العالمية .. اصبحت نكتة بايخة ! .. ذلك لانها تتكرر كل عام اكثر من مرة .. وهذا هو مصدر «البواخة». دائما نفس الهيصة .. نشترك .. لا نشترك ، ثم نشترك فى اخر لحظة .. يصل الفيلم ولا يصل الوفد المرافق.. أو يصل الوفد ولا يصل الفيلم ..

نفس القصة تحدث فى مهرجان فينيسيا ، والنكتة تدور هذه المرة حول فيلم « "المومياء »

اولا شكا بطل الفيلم الممثل الشاب احمد مرعى لطوب الارض من تجاهله فى السفر مع الفيلم وارسال بعض الموظفين بدلا منه .. ومع ذلك لم يسال احد وسافر الفيلم بدون البطل !


● هند رستم ●

من ناحية اخرى ظل اشتراك الفيلم فى المهرجان موضوع شك حتى ليلة السفر .. فقد ارسل صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى ايطاليا يؤكد عدم دخول الفيلم مسابقة المهرجان ويطلب عدم ارسال وفد ..

وفى آخر لحظة وصلت برقية تؤكد اشتراك الفيلم .. وسافر الوفد بالفعل يوم الاربعاء الماضى !

هند رستم لم تنتظر قرار المؤسسة ... ستسافر متطوعة كوفد مستقل مكون منها ومن ابنتها الوحيدة لتحضر عرض فيلم « باب الحديد » الذى قامت ببطولته مع فريد شوقى ويوسف شاهين .. والذى سيعرض ضمن اسبوع الفيلم .

والى مهرجان سينمائى عالمى قادم .. حيث تتكرر نفس النكتة « البايخة »




● طه حسين ● ● الحكيم ● ● احسان ●

إحسان .. الاستثناء الثالث بعد الحكيم .. وطه حسين

●● سئم احسان عبد القدوس ان تشترى منه السينما رواياته ثم تتركها فى الادراج ... لهذا لم يتردد فى ان يوافق للتليفزيون على انتاج رواية « أنف وثلاث عيون » فى ٤ سهرات تليفزيونية كل سهرة ساعة ونصف.. وذلك بعد أن مضى أكثر من ثلاث سنوات على بيعها للسينما دون ان يلوح امل فى انتاجها فى وقت قريب.

قال احسان ان الذين اشتروا منه روايته للسينما لم يشترطوا عليه الا يبيعها للتليفزيون .ولكنه طلب ثمنا لتقديمها للتليفزيون ألف جنيه بحث عبد الحميد يونس رئيس التليفزيون وسعد لبيب مدير عام برامجه المسالة ..

فاتضح أن التليفزيون لم يمنح استثناء من الأجر العادى الا لكاتبين هما توفيق الحكيم وطه حسين .. الاول اشترى منه السهرة بمائة وخمسين جنيها - مع اجر آخر للسيناريست الذى قام باعدادها - الثانى باع للتليفزيون كتابا بخمسمائة جنيه .

سيحصل احسان هذا الاسبوع على الاستثناء الثالث من نوعه ، وبمقتضاه ياخذ مائة وخمسين جنيها من السهرة الواحدة ، أى ستمائة جنيه عن الرواية كلها ..

فلاحة عمر النجدى تثير ضجة فى الحى اللاتينى!



●● الفنان التشكيلى المصرى عمر النجدى أقام معرضا لانتاجه فى الحى اللاتينى بباريس .. ضم المعرض اكثر من ٣٠ لوحة ، الى جانب قطع من النحاس والحديد والالومنيوم شكلها تشكيلا فنيا ليساير أحدث اتجاهات الفن التشكيلى فى العالم.. اللوحة التى عرضها عمر النجدى وأثارت الحى اللاتينى ورواد المعرض هى «الفلاحة المصرية» بلون تزويق .. !



● فيلم من أربعة ..

لمهرجان المغرب ●

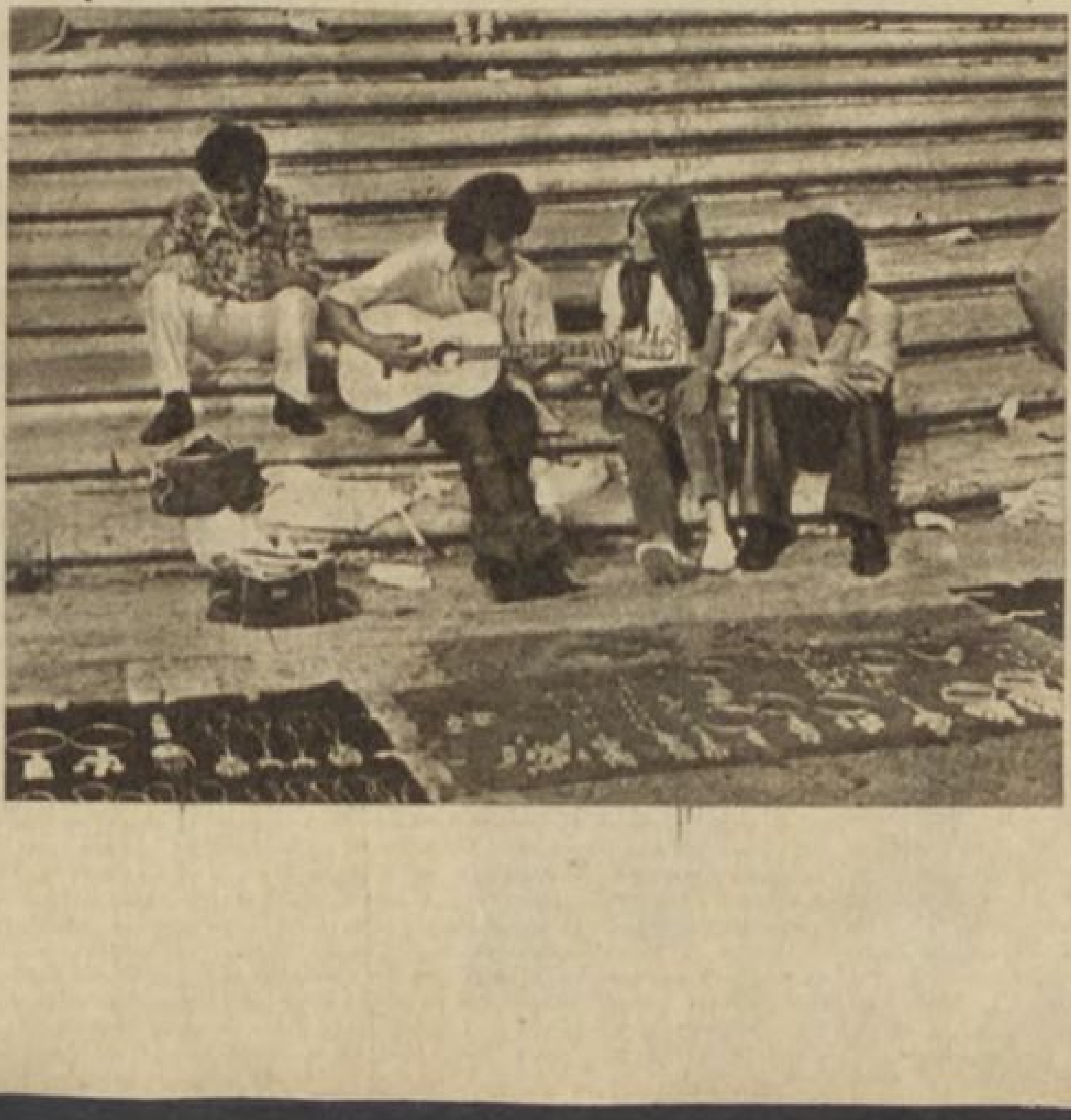
●● اسبوع للفيلم العالمى يقيمه اتحاد نوادى السينما المغربى فى الدار البيضاء فى اكتوبر القادم .. ارسل يطلب أحد افلامنا الاربعة « الارض » و « المتمردون » و «الوحش» او «المستحيل» ليمثل السينما المصرية فى المهرجان .. بشرط ان تكون النسخة كاملة قبل حذف الرقابة وان تحمل ترجمة فرنسية .. !

عرض اتحاد الاندية المغربى ايضا ان يسافر مخرج الفيلم ويقيم هناك على نفقتهم .. وعرض اكثر من ذلك ان نرسل الافلام الاربعة كلها ليعرضها فى ١٥ مدينة مغربية يملك فيها الاتحاد نوادى سينما ..

المعروف ان « الارض » هو الفيلم الوحيد الذى يحمل ترجمة فرنسية بالفعل من هذه الافلام .. منذ ان عرض فى مهرجان كان الاخير !

هيبيز روما ...

يبيعون منتجات خان الخليلى



●● منظر مثير يراه كل من يعبر ميدان « بلاتس دى سبانيا » فى روما .. مجموعة من « الهيبيز » الايطاليين يجلسون على الدرج وقد فرشوا امامهم على الارض مجموعة من الحلى الفضية المصنوعة فى خان الخليلى .. ويروح شبان الهيبيز يغنون اغانى اشهر المطربين فى روما ترويجا للبضاعة التى يعرضونها .. هذه المجموعة من الشباب اكثرهم طلبة فى كلية الفنون الجميلة ، كانوا فى زيارة للقاهرة وحملوا معهم بعض منتجات خان الخليلى وفكروا فى بيعها .. « البروش الفضى » الذى يباع فى خان الخليلى بخمسين قرشا يبيعونه هم بما يوازى خمسة عشر جنيها .

فرناندل .. وعودة دون كاميليو

●● الممثل الفكاهي الفرنسي فرناندل اشتهر منذ عشر سنوات واكثر بشخصية القسيس الثائر « دون كاميلو » .. ومثل فرناندل « دون كاميلو » و «عودة دون كاميلو» وأثار بالفيلمين عاصفة عالمية من التعليقات .. وقد فكر المخرج الفرنسي كريستيان جاك – زوج الممثلة مارينا فلادى – فى أن يعيد « دون كاميلو » الى الحياة بعد عشر سنوات ليضعه فى مواجهة شباب العالم فى السبعينات بكل التطورات التى حدثت فى اخلاق الشباب امام موجات البتيلز والهيبيز وغيرهما .. الفيلم الذى بدأ تصويره فى نفس المنطقة القديمة من الريف الايطالي حيث صور الفيلمين السابقين اطلق عليه اسم « دون كاميلو وشباب اليوم » ..



● فرناندل .. فى ثياب دون كاميلو ●



مقدمة الفوازير بدون الضيف

●● للاثى اضواء المسرح ، بغير المرحوم الضيف أحمد ، بدأوا يسجلون حلقات فوازير رمضان التي يذيعها التليفزيون كل عام .. انتهى حسين السيد من تأليف ٣٠ حلقة من الفوازير لكى يخرجها محمد سالم .. اول حلقة تصور منها يظهر فيها جورج سيدهم وسمير غانم وهالة فاخر من أوائل الطلبة وسيضطر محمد سالم الى تصوير «العناوين» التى تصاحب الفوازين من جديد ، فقد كانت كلها تعتمد على الضيف احمد فى صور غريبة .

شيكات .. الماظية !

التزاحم بين فرق القطاع الخاص المسرحية على استيعاب الجمهور واجتذابه ، ادخل بعض هذه الفرق فى متاعب مالية جمة .. فبسبب عدم اقبال الجمهور ، اضطر صاحب الفرقة التى تقدم مسرحية « الماظية » الى اعطاء شيكات مؤجلة باقساط أجور الفنانين المتاخرة .. وفى الايام المحددة لصرف هذه الشيكات ذهب الفنانون الى البنك فأعيدت اليهم الشيكات لعدم وجود رصيد لصاحب الفرقة .. وذهب كل فنان منهم ليبلغ النيابة ضد صاحب الفرقة ..

ليس بسبب الغناء

قبض البوليس على المطرب

●● امتلأ الملهى الليلى بعدد من رجال الشرطة .. وصعد قائد القوة الى « البيست » ليقبض على المطرب أحمد رشدى وهو يغنى احدى اغانيه ذات اللهجة الصعيدية التى اشتهر بها .. كان المطرب قد قرر أن يشترى سيارة خاصة ولكنه اتخذ قرارا بأن يتعلم قيادة السيارة قبل ان يشتريها ، وانتهز ركوبه مع سائق سيارة اجرة فى الطريق الى الملهى وطلب اليه أن يدعه يقود السيارة ، واختل توازن السيارة وهو يقودها فصدم أحد المارة وحطم واجهة مطعم للفول المدمس ، وهرب المطرب بعد الحادث الى الملهى .. حيث تبعه رجال الشرطة وقبضوا عليه

سهرة مع معجزات وكرامات توفيق الحكيم

●● مع ثلاث قصص لتوفيق الحكيم يسهر مشاهدو التليفزيون امسية كاملة .. اولى القصص الثلاث هى « الملهمة » تمثلها زوزو ماضى ونادية رشاد والثانية « اعترف القاضى » بطولة محمود الحدينى والثالثة « معجزات وكرامات » يمثلها محمد نوح ومحمد العراقى .. محمد نوح لحن الاغنيات الفولكلورية التى تربط قصص الحكيم الثلاث وتغنيها فاتن فريد ..



● محمد نوح ●

التوليفة الفائزة

●● فيلم «ماش» اعتمد فى دعايته على هذا الرسم او الشعار الذى يقول « جنس + حرب » .. أفيش الفيلم فاز فى مهرجان كان الاخير بالجائزة الاولى ، باعتباره نموذجا للاعلان المؤثر .



مسرحيتان من ليبيا .. خلال أعياد سبتمبر فى القاهرة

●● وصلت من بنغازى فرقة « المسرح العام » لكى تقدم فى القاهرة مسرحيتين فى الاسبوع الاول من سبتمبر خلال احتفالات الثورة فى ليبيا بعيدها الاول .. وكان مدير الفرقة خليل الكوافى قد زار القاهرة فى الاسبوع الاخير من يوليو واتفق مع سعيد خطاب مدير هيئة المسرح على ان تعرض الفرقة مسرحيتها « الشقة جواها اهلوها » – اى الشقة داخلها اهلها – على مسرح الازبكية فى اول سبتمبر على ان تعرض الفرقة ايضا على مسرح سيد درويش فى الاسكندرية مسرحيتها « تسقط أمريكا » .. وقد سبق الفرقة الى القاهرة ، المخرج المصرى عصام عبده الذى اخرج للفرقة مسرحياتها وعمل معها فى بنغازى كمخرج مقيم ، وكان قبل ان يتفرغ للعمل معها مخرجا فى تليفزيون ليبيا ، جاء عصام لكى يشرف على اعداد التفصيلات الاخيرة للعرض قبل أن تحضر الفرقة وهى واحدة من اربع فرق تعمل فى بنغازى وطرابلس !



● عصام عبده وخليل الكوافى ●

قالت لى النجوم

أبيع طعمية.. ولا أعمل مع : نجلاء فتحى

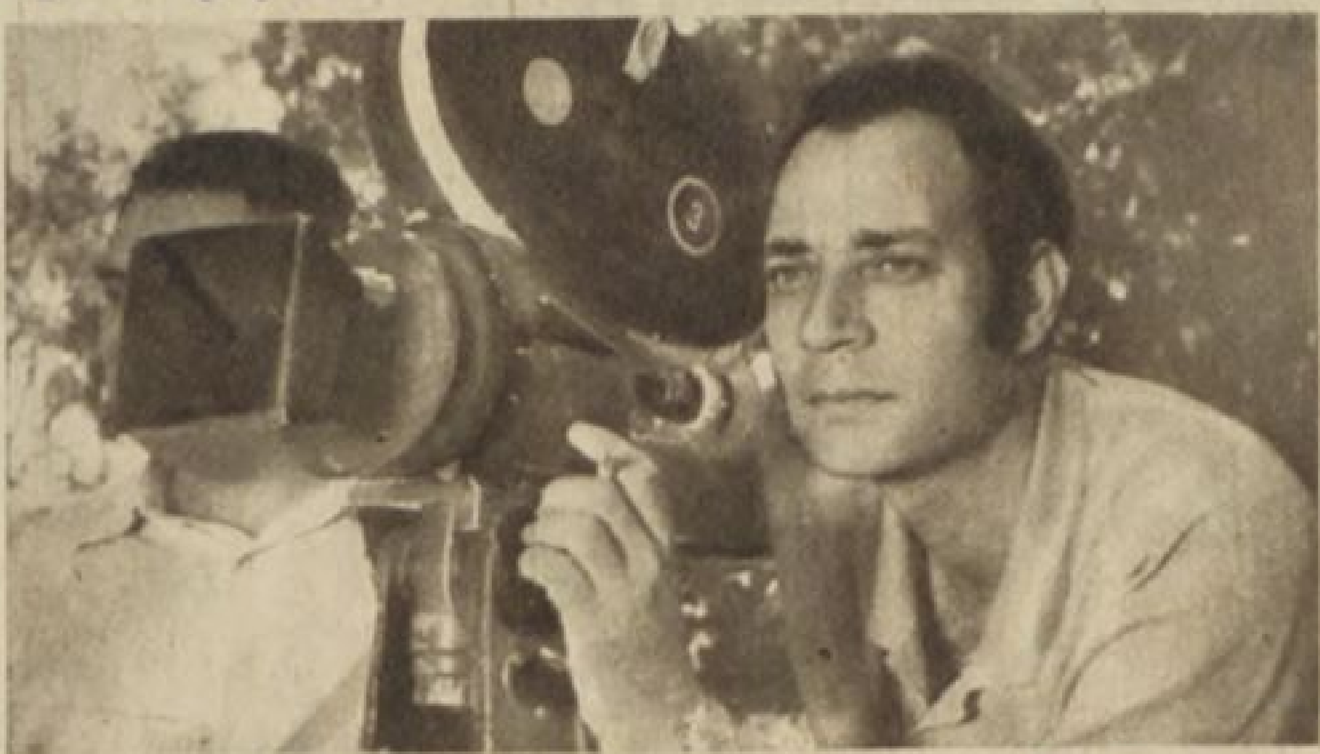


● نجلاء .. حامل فى لقطة ●

قال لى المخرج السينمائى منير التونى انه لم يحدث ان ندم على اعتزاله العمل كوكيل للنيابة - بعد أن مارسه ثمانية ايام كاملة ! - الا بعد ان جرب العمل كمخرج سينمائى مع الممثلة نجلاء فتحى وكاتب السيناريو بكر الشرقاوى !

الفيلم الذى يتحدث عنه منير هو تجربته الثانية فى عالم السينما كانت تجربته الاولى - فيلم الكدابين الثلاثة - من النوع الذى يفضل منير أن ننساه .. وانا ايضا افضل ان انساه ..

ثم بدأت تجربة منير الثانية مع فيلم « عاشقة نفسها » عن قصة لحسن رشاد ، وكتب السيناريو بكر الشرقاوى .. ولان بكر يقابلنا بابتسامة مرحبة واسعة كلما قابلنا فاننا نؤثر أن نؤكد هنا أن الرواية كلها لمنير التونى وعلى مسئوليته !



● منير التونى .. وتجربة صعبة مع نجلاء ●

قال منير : « بعد ان فرغ بكر من كتابة السيناريو اعترض المؤلف على المعالجة ، وجلسنا من جديد - المؤلف وانا - نكتب سيناريو جديدا .. واذا ببكر الشرقاوى يعترضنا يوم التصوير قائلا انه سيطلب من المؤسسة منع التصوير اذا لم نعد الى تصوير مشاهده هو كما تخيلها !

« وبعد مناقشات اشترك فيها جميع الممثلين والمؤلف وكرر فيها بكر عبارات مثل : هذه دراما ضحلة .. ومثل : ماهو الفرق بين النيوريالزم والمودرن رياليزم .. ومثل .. هى دى حتة الفن اللى تاعبانى .. سمح لنا بكر الشرقاوى بالتصوير بعد أن تفاهمنا معه على أن يقبض من أول قسط للسلفة خمسمائة جنيه زيادة على الاجر المتفق عليه .. ومن الواضح انه كان لو أصر على اثارة المتاعب فان التصوير كان سيتعطل ، ويتعطل معه عشرات الممثلين والنجوم والفنيين ، ومن هنا كان استسلامنا لدفع الخمسمائة جنيه ، واستراحت « حتة الفن » عند الاخ بكر الشرقاوى ، ووعدنا بان يكتب معالجة جديدة ..

« وبعد قبض الخمسمائة جنيه الزيادة بعشرة ايام عادت « حتة الفن » تتعب الاخ بكر .. واضطر الممثلون للجوء الى السيد رباط حارس اقساط سلف التوزيع .. وفى جلسة صاخبة صال فيها صلاح منصور وجال ، واتضح ان الاخ بكر لم يكتب حرفا واحدا مما وعد به .. فطلبنا اليه ان يرد الينا نقودنا ويأخذ السيناريو الذى كتبه ..

« وهنا فقط هدأت اعصاب بكر واستراحت « حتة الفن » عنده » !

ثم روى منير التونى مأساة نفس الفيلم مع نجلاء فتحى بطلته فيقول « انها بعد ٣ ايام من بدء التصوير بدأ الجميع يلهثون وراءها فقد كان من الممكن بكل بساطة ان يحضر احد اصدقائها الى موقع التصوير فتخرج معه بدون استئذان .. واحيانا كانت تحضر متأخرة عن الموعد ثلاث ساعات وتستهلك ساعتين فى الماكياج وساعتين فى تناول الطعام .. ثم تكتشف انها تأخرت جدا وانه لابد لها من الانصراف !

« وفى خامس يوم طلبت منا أن نعطيها ورقة بان تستلم اقساطها مباشرة من المؤسسة من منبع سلطة التوزيع ، فأعطيناها الورقة .. وكانت مكافأتنا على ذلك مزيدا من العذاب ، ومزيدا من التأخير .. وكان الشىء الوحيد الذى انتظمت فيه نجلاء هو قبض اقساطها .. ثم ترك التصوير لعمل دوبلاج لفيلم تركى ، وللتصوير مع الاستاذ هنرى بركات ..

« والنتيجة .. انتهى الفيلم حتى الان فيما عدا بعض مشاهد لنجلاء .. اعطتنا فيها عشرة مواعيد ولم تف بواحد منها .. واقسم بالله العظيم ثلاثا اننى لن اسمح لها بالعمل معى مرة اخرى حتى لو اعتزلت الفن واشتغلت بائع طعمية ! »

انتهت رواية منير التونى ... انتهت قصة من القصص الخارجية لفيلم سينمائى ينتج فى عام ١٩٧٠.

الرجل الذى



● عادل هاشم ●

عزيزى المحرر

مسرح ... أم قسم بنطلونات

عجبت للسيد احمد زكى يزن التجارب الجديدة الرائدة بميزان المنصرف والعائد .. وكأنما نعمل بادارة التوريدات قسم البنطلونات جاهز وتفصيل !!

وعجبت له لمقارنته حبظلم بظاظا بتحت المظلة .. وليس فى تحت المظلة من جديد على المسرح الا اسم كاتبها العظيم نجيب محفوظ .. اما حبظلم بظاظا فالجديد فيها كثير اذكر منه على سبيل المثال لا الحصر ..

ا - شكل جديد على المسرح المصرى

ب - مؤلف ولد على المسرح عملاقا

جـ - ممثل جديد « نبيل بدر » بشر الجميع به كنجم لامع فى الكوميديا

د - مضمون شريف وشجاع يكشف فى وضوح المتسلقين الادعياء واساليبهم التى يستعملونها منذ اقدم العصور حتى كتابة هذه السطور !!

واخيرا وليس اخرا .. طريقة فى الاداء والحركة كان يجب ان يناقشهما ويتدارسهما جميع العاملين بالمسرح وفى مقدمتهم السيد المذكور عسى ان يستفيد !

المخلص : « محمد عبد العزيز »



● احمد زكى ●

ضياء الدين بيبرس

عاد بدون سيارة!

يجهز..

أول دكتوراه في المسرح المصري

كلهم عادوا بسيارات جديدة الا هو !

كل « فرنك » كان يقتصده كان يحجز به مقعداً على الطائرة المتجهة من الجزائر الى باريس.. تشده اليها .. لانساؤها الجميلات واضواؤها الباهرة ، ولكن مسارحها المزدهرة ومكتبة جامعة السوربون .

ستثمر هذه الزيارات اول رسالة دكتوراه عن المسرح المصرى وعادل هاشم – صاحبنا الذى لم يقتن سيارة ، واستاذ التمثيل والمسئول عن قسم الفنون الدرامية بالمدرسة الوطنية للتمثيل والرقص الشعبى بالجزائر – حائر الان بين موضوعين :

● **الموضوع الاول** : دراسة مقارنة بين **المسرح الفرعونى القديم وبين المسرح الدينى الاوربى** فى القرون الوسطى (وطبعا الحكاية تستلزم اولا البرهنة على انه كان هناك مسرح فرعونى قديم !)

● **الموضوع الثانى** : دراسة مقارنة بين المسرح الشعبى المصرى ومنابعه الاصلية والمسرح الشعبى الفرنسى ..

قال لى **عادل هاشم** وهو يحزم حقائبه للسفر استعدادا للعودة الى الجزائر بعد اجازة قصيرة فى القاهرة انه يشتغل « مدرس عربى » من منازلهم مع طلبة المدرسة قبل ان يشتغل استاذا للتمثيل ، **فمعظم الطلبة لغتهم الاولى هى الفرنسية** .. والدراسة فى المعهد داخلية ، **والحكومة الجزائرية تمنح الطلبة مكافآت تبدا من ٢٠ جنيها فى الشهر وتصل الى ستين جنيها** فى الشهر لطلبة السنوات النهائية !

من اساتذة المعهد الجزائرى للتمثيل والرقص الشعبى الدكتور **طعيمة الجرف** ويدرس تاريخ الحضارات ، والدكتور **رضا فرج** ويدرس حضارة مغربية **وسعد زهران** ويدرس تاريخ الفن ... ويشرف **الاستاذ « ابراشيف »** البلغارى على قسم الرقص وتدرس فيه استاذة سويسرية واساتذة فرنسيون وبلجيكيون وسوريون وفلسطينيون . **وعميد المعهد شاب جزائرى عمره ٢٩ سنة** يصفه عادل بانه شاب ممتاز يؤمن بعروبة الجزائر وعالمية الفن !

الاسبوع الاخير
فى مسابقة :

الجمهور عايز كده

تنشر الكواكب فى مكان آخر كوبون مسابقة « استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩ – ٧٠ » .. وتلفت نظر القراء الى ان هذا هو الاسبوع الاخير للمسابقة وان الردود لن تقبل بعد يوم ٩/٣ حتى يمكن فحصها جميعا لاعلان النتيجة فى العدد الالف من الكواكب ويصدر بتاريخ ٩/٢٩ وترجو الكواكب حظا سعيدا لقرائها للفوز بجائزة من الجوائز الست والعشرين المخصصة للفائزين .

سعد الدين وهبة • وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية • يقول :

أنا غير مقتنع

بكل فرق المحافظات للفنون الشعبية

هوجة الفرق المسرحية الخاصة نتيجة لبوار السينما

● قال لى سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة :
– سمعت انك منبهر من عرض فرقة دمنهور للفنون الشعبية
● قلت :
– حصل ..
● قال :
– وان على رضا مذهول من نفس الفرقة .
● قلت :
– حصل .

قال : لك ان تنبهر كما تشاء، ولعل رضا ان يذهل كما يحلو له، ولكن اكتب على لسانى اننى غير مقتنع بكل فرق الفنون الشعبيةفى سائر محافظات الجمهورية . بما فيها فرقة دمنهور ، لانها –جميعا– صورة مهزوزة ومقلدة للفرقتين الكبيرتين : فرقة رضا ، والفرقة القومية للفنون الشعبية

فاذا ما علمت – سعد وهبة ما زال يتكلم – اذا ما علمت ان الفرقة القومية وفرقة رضا ليس فيهما من المصرية الا الشكل ،وان ،كلا من الفرقتين ليستا معبرتين عن مصر فى اغلب رقصاتهما ، وان الانسان وهو جالس يتفرج عليهما يشم رائحة القوقاز والدبكة والصين « وحاجات زى كده » ... وبتعبير آخر انهما – وهما الاساس – ليستا الا تسكوينين مقلدين لغيرهما ...

● رسالة اخرى ●

لو رفعنا اليافطة المكتوب عليها « فرقة البحيرة للفنون الشعبية » ووضعت مكانها اخرى تقول : « فرقة قنا للفنون الشعبية » .. فهل تظن ان أحدا سيحس بالفرق؟
● قلت :
– نعم .. بدليل رقصة العنب مثلا ...

ضحك سعد الدين وهبة وقال :
– بذمتك لو رفعنا اسم رقصة العنب من على الرقصة وكتبنا مكانه اسم رقصة الجميز او رقصة الفراولة فهل يكون هناك فرق ؟
« ان الفن ليس حداقة ولافهلوة، بل هو معاناة ودراسة .
« وتصميم رقصة معناه دراسة تاريخ ومعايشة تقاليد وعادات وبيئة .
« ولما تيجى تقول رقصة العنب فان حركة القطاف ونقلها الى حركة ايقاعية يكون عملا ساذجا يتسم « بالكربونية » اى النسخ بالكربون أو التصوير الفوتوغرافى .. أو نكون أمام ظاهرة يمكن أن نسميها « الفن على طريقة شرشر » .
« خذ مثلا رقصة العنب . انك تقول ان الفرقة استوحتهما من جناكليس وهى تقع فى دائرة محافظة البحيرة »
● قلت :
– نعم
● قال :
« هل تعلم أن شهرةجناكليس جاءت أصلا من كونها مركزا لتقطير العنب وتحويله الى نبيذ ... وان العنب الجيد فعلا من الفيوم وأماكن أخرى منها قرية اسمها برديس فى سوهاج اشتهرت بعنب طعمه كالعسل ؟
« وحين يصمم فنان رقصة للعنب فى محافظة البحيرة ، فان عليه – أولا وقبل كل شىء – أن يقدم تصورا متميزا الى البيئة ويلتصق بها .. لا مجرد تهذيب فوتوغرافى أو كربونى يمكن أن ينسب الى أى مكان .
« ان فى بلادنا مئات القرى تشتهر بالعنب، فما الذى فى رقصة العنب لدمنهور يمكن أن تعتبر فيه رائحة دمنهور وطابع دمنهور ..
« ولو ذهب حسن خليل مصمم فرقة دمنهور – وهو شاب ممتاز بلا شك واجتهاده واضح واخلاصه ليس محل طعن – أقول لو ذهب غدا الى فرقة سوهاج للفنون الشعبية مثلا فماذا عليه لو انه نقل نفس الرقصة كما يقدمها الان فى دمنهور الى سوهاج ؟
« تعال ننقل الحديث الى رقصة اخرى ..
« رقصة مديرية التحرير ،مثلا
« الرقصة تقدم لنا الفلاح وقد لبس بدلة العامل
« ولست اريد ان اصف هذا التصور بانه ممكن ان تقدمه مدرسة اعدادية ، حرصا على شعور وجهود حسن خليل ... ولذلك لا داعى لان أصفه هكذا ... ولاكتف بان أقول : لو أن هذه الرقصة وضعت للفلاح فى شبين الكوم أو المحلة حيث تتداخل الصناعة بالزراعة فهل يكون هناك أى فرق ؟
« اريد ان اقول : لما آجى اشوف جوهر مديرية التحرير أجد انه محاولة لخلق فلاح مصرى جديد ، بقيم جديدة ، وبيئة جديدة ...
« اذن لابد أن تعبر الرقصة عن الانسان ، ولابد أن أبعد شوية عن حكاية الشكل
« لازم أعيش شوية فى مديرية التحرير
« رقصة دمنهور قدمت الفلاح فى مجتمع صناعى ، فى حين أن مديرية التحرير ليس فيها صناعة
« اذن أين الوحى الحقيقى لمديرية التحرير ؟
« الوحى الحقيقى يكمن فى المزرعة الالية الجديدة التى أهداها هناك السوفييت الى مصر ...
« هنا الموضوع
« خلاصة الكلام ان كل فرقة لفنون للرقص الشعبى فى كل اقليم يجب أن تعبر تماما عن بيئتها .. فالفن العالمى ليس الا فنا محليا صادقا !
« هنا لا أستطيع أن أقاوم الغراء ضرب مثل اخر .. رقصة القلة التى جعلتك تقارنها بأسطورة بيجماليون
« ان صاحبك حسن خليل – مرة أخرى أنا لا أنكر عليه استغراقه واخلاصه وجهده – قال انه استوحاها من قرية دسونس الحجانابة بالقرب من دمنهور
« ومع ذلك فبعد أقل من خمس دقائق من عرض الرقصة اذ بالموسيقى المصاحبة لها تعزف لحن « القلل القناوى » !
« فهل هى فرقة دمنهور للفنون الشعبية .. أم فرقة قنا للفنون الشعبية ؟ »

● قلت لسعد الدين وهبه
– لى على آرائك هذه تحفظات ؛ ولكن لننقل الحديث الى المسرح ، على أن أقول رأيى فيما بعد !
– موافق .
– ماهى روايتك المقررة علينا فى الموسم القادم
– اسمها طويل شوية ؛

ياسلام سلم الحيطة .. بتتكلم فين تتعرض .. لا أعلم !

● فرقة البحيرة .. فى رقصة « العنب » ●





- ياسلام سلم .. الحيطة بتتكلم!
- هل ستتكلم الحيطة ؟

● قال :

- لقد تكلمت من قبل في عصر المماليك ! .. مسرحيتي لا تفعل شيئا غير أن تعيد قصة الحائط حين تكلم في أواخر عصر السلطان برقوق . واذا راجعت كتب التاريخ ستجد انه شاع وذاع وملأ الاسماع وقتها ذكر حائط تكلم زهاء شهر ، وكان أصحاب الحاجات من العامة يذهبون اليه يستفتونه في مشاكلهم ..

روايتي المسرحية القادمة ستمسرح قصة حائط السلطان برقوق !

- معنى ذلك انك ستكتب لاول مرة في حياتك مسرحية غير معاصرة ؟

● نعم .

- والممثلون ؟

● ليس في ذهني أحد ، لاول مرة أيضا .. في الماضي كنت أكتب لفرقة بذاتها ، فكانت الشخصيات في ذهني ماثلة وانا اكتب . هذه المرة لا اعرف اذا كانت ستمثل على المسرح القومي أم في مسرح الحكيم ..

- غريبة !! ... أنت عضو في مجلس ادارة الهيئة ولا تعرف ؟

● ماغريب الا الشيطان ! .. صدقني .. انا احضر الجلسات فاراها مرة مدرجة في خطة المسرح القومي ، ومرة مدرجة في خطة مسرح الحكيم ... ولا اتكلم بطبيعة الحال ، وحين يستقر الرأى سأقول لك !

- وما موقعك من معركة المسرح المصرى بين التاليف والترجمة ؟

● موقفي واضح وهو أن المسرح لن يعيش بغير التاليف ، ولكن الترجمة ضرورية أيضا ولكن بحساب ، وفي حدود .

● ظاهرة غير مسرحية ●

● قلت لسعد وهبه

- مارأيك في الانتعاش الذى طرأ على حركة المسرح ... لعلك تلاحظ معى ظاهرة تكاثر الفرق المسرحية في القطاع الخاص

** هذه ظاهرة غير مسرحية ! وانما هى ظاهرة سينمائية ! ... فانتعاش المسرح في السنين الاخيرة يتناسب تناسبا عكسيا مع انتعاش السينما . اذا بارت السينما ازدهر المسرح . واذا ازدهرت بار ... حسن يوسف . يؤلف فرقة لانه ليس عنده سينما فاذا جاء الله عليه بعقدين سارع باغلاق الفرقة ... فؤاد المهندس ماشاء الله في المسرح ، تحتكره السينما فيخرج لمبانه للمسرح . قل نفس الكلام عن محمد عوض وزملاء له ... وغدا ستزدهر السينما وابقى تعال وريني المسرح ! ..

ضياء الدين بيبرس

نجمة الغلاف

زبيدة تتنازل عن بناتها !

● أرفض العمل فى التليفزيون حتى لو دفعوا ...١٠٠ جنيه فى النصف ساعة .

● لماذا يرفضون ممثلة قديرة .. مثل سميرة احمد ! .

● لابد ان اكون دائما فى الصورة .. والا .. فلا سينما .. ولا عمل !

● ما كنت اتمنى ان ينشر صبحى اخبارنا الخاصة .. فهذه مسالة تؤثر على مستقبل بناتنا .

مجرد رءوس موضوعات .. تتحدث فيها زبيدة ثروت .. والحديث معها يطول .. لكن لابد له من ضوابط .

طلبونى للعمل فى التليفزيون ، لاقوم ببطولة تمثيلية سهرة اسمها « حكاية أمام الكاميرا » . ووافقت مع الحذر الشديد . دخلت الاستوديو ، فأحسست بالغربة . المخرج ليس معى . كاميرات فى كل مكان . لابد ان اكون كالبلياتشو .. أقفز من كاميرا .. الى كاميرا . والمخرج .. يجلس فى غرفة الكونترول .. تربطنى به سماعات .. يقول من خلالها ارشاداته . الخطأ ممنوع .. لاننا نصور فيديو . وأى خطأ لابد أن نعيد من الاول . لا فرصة للاجادة .. كما فى السينما . وانهينا اول نصف ساعة . وذهبت الى البيت . لم انم . ظللت افكر .. ثم رفضت واتصلت بالمخرج .. وطلبت أن يختار بطلة اخرى . أجرى فى هذا النصف ساعة ٦٠ جنيها مع ان أجرى عن نفس الوقت فى السينما يساوى ٦٠٠ جنيه . لكنى لن اعمل .. حتى لو دفعوا لى الف جنيه .

لماذا ينسون ممثلة قديرة مثل سميرة احمد . هل لابد ان يكون للفنان شلة ؟ زمان .. كانت الادوار مرسومة للفنان . الان .. لا يهم .. المهم الشلة . والسهرات . والا فلماذا تجاهلوها .

انا « كالشيال » الواقف على المحطة .. ينتظر اى شنطة ليؤدى عمله . لابد أن أدور على المكاتب ، واظهر فى الصورة يوميا .. والا ضاع الموسم بدون أفلام . وفى رأيى .. ان القطاع العام مريح .. ومضمون . لكن القطاع الخاص .. متعب .

اسافر قريبا الى بيروت لتصوير فيلمين . الاول بعنوان « ضياع » مع رشدى اباظة . والثانى « اجمل فتيات المدينة » اخراج عادل صادق . هناك ايضا فيلم مصرى سورى .. مع شكرى سرحان . اما الفيلم المصرى الوحيد الذى تعاقدت عليه .. فهو « المشهد الاخير » الذى يعده عبد الرحمن الخميسى .

ما كنت أتمنى أن ينشر صبحى فرحات .. اخبار خلافنا . فهذا يؤثر على مستقبل بناتنا . وفى البداية ، انه التى ظللت فى البيت حتى ربيت الاولاد . ولما عدت .. كان ذلك رغبتى . فلم نتفق على أن أعتزل العمل الفنى . فلماذا يغضب الان . المهم .. أنا على استعداد للتنازل عن البنات لوالدهن .. لو يضمن لى تعليمهن حتى النهاية . ولن أفكر فى الزواج .. بعد أن فشلته مع الرجل الذى احببته . هى تجربة وكفاية وجع دماغ .

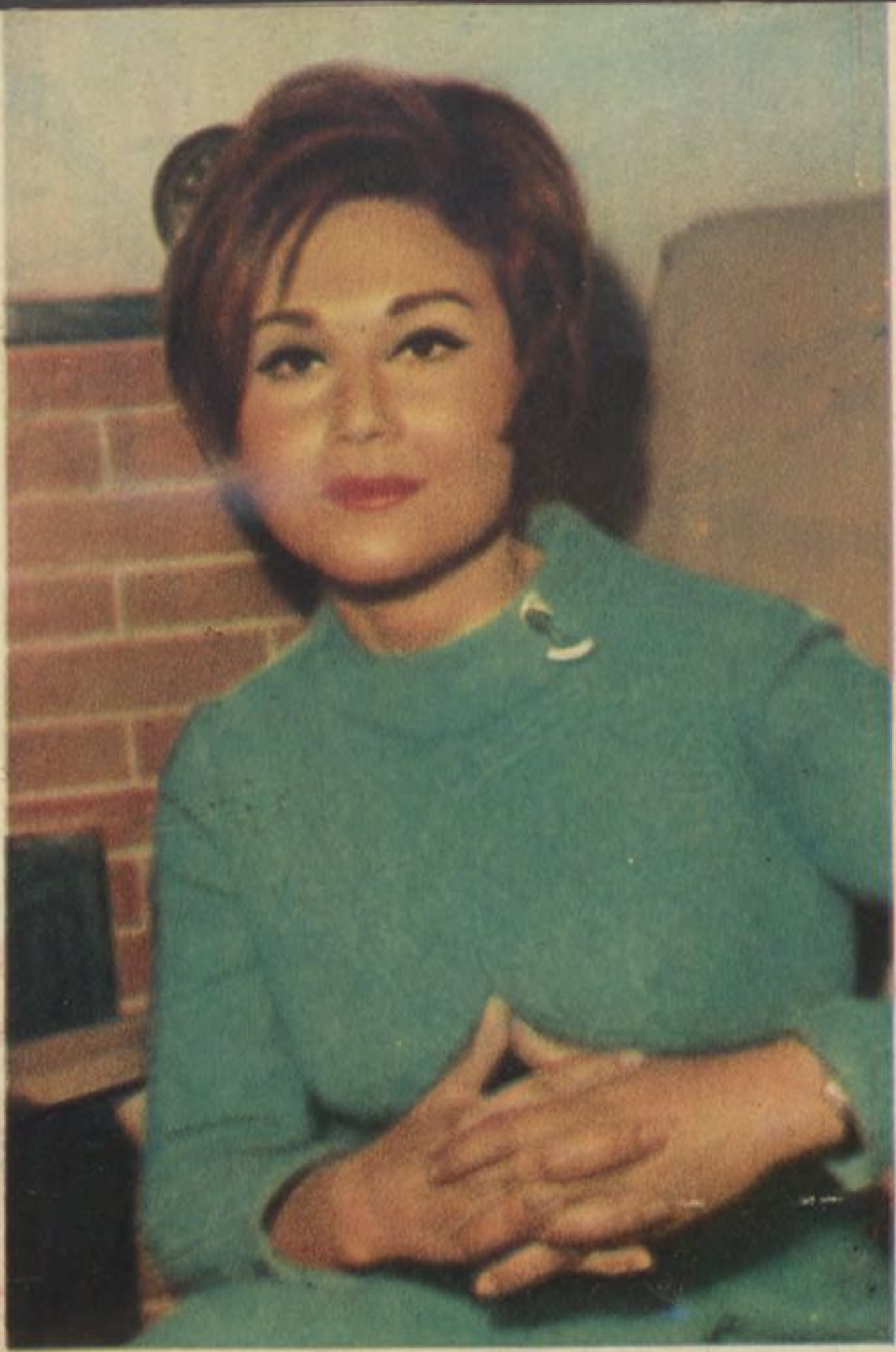
تنتهى رءوس الموضوعات .. والتفصيلات السريعة . فقد كان موعدنا سريعا .. وحديثنا سريعا ايضا . لكنى اظن ان زبيدة الرقيقة .. قالت كل شىء .



● زبيدة ثروت ●

لماذا عوقب شريط تسجيل؟

سعد الدين توفيق



● سهير الاتربى ●

● عندما ينجح برنامج تليفزيونى يعجب به الناس ويتابعونه باهتمام لا يفرح التليفزيون ويسعد بهذا النجاح ، بل انه يغضب على هذا البرنامج ويفكر فورا فى التخلص منه قبل أن ينمو ويكبر ويصبح عملاقا ! .. وعندئذ اما أن يوقفه نهائيا كما حدث مع حلقات « **القاهرة والناس** » التى كان يخرجها محمد فاضل . واما ان يغير موعده الى موعد غير مناسب كما حدث مع « **شريط تسجيل** » الذى يعده محمد تبارك ويخرجه رضا الشافعى وتقدمه سلوى حجازى فبعد ان كان هذا الشريط هو **برنامج سهرة الاحد** ـ اول سهرة تليفزيونية تجعل المتفرجين يسهرون فى بيوتهم مرة كل اسبوع ـ تقرر فى الدورة الجديدة التى بدأت فى الشهر الماضى أن ينقل هذا البرنامج من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية !.. فلم يعد برنامج السهرة وانما أصبح يقدم فى فترة المساء قبل نشرة الاخبار . ولم يكتف التليفزيون بهذا الاجراء الغريب ، بل قرر أن ينزل على هذا البرنامج تخفيضا بمناسبة اوكازيونات الصيف ، فبعد أن كان طوله ساعة ونصفا او أكثر فى بعض الاحيان أصبح الان ـ بعد التخفيض ـ **ساعة واحدة فقط !**

وقد ظهر بوضوح تأثير هذا التخفيض فى الحلقات الاخيرة . خذ مثلا حلقة الاسبوع الماضى . وكان ضيف الشريط هو **رشدى أباظة** . وقد ناقش فى هذه الحلقة عددا من مشكلات السينما المصرية . ونظرا لضيق الوقت لم تستطع هذه المناقشات أن تغطى جميع جوانب اية مشكلة من هذه المشكلات ، لم يكف الوقت لان تصل المناقشة الى درجة الاشباع ابدا .

فعندما سأل رشدى اباظة ضيفه **عبد السلام موسى** مدير الانتاج بمؤسسة السينما عن ارتفاع اسعار الاستوديوهات وعن نقص الاجهزة فى هذه الاستوديوهات ، تكلم عبد السلام باختصار شديد جدا فقال انه يجرى الان البحث فى خفض ايجار البلاتوه بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ . وطبعا هذا التخفيض ضئيل جدا ، ولن يحل المشكلة . ولو أن الوقت اتسع للشرح لظهر ان ايجار البلاتوه ارتفع بنسبة مائة فى المائة او أكثر فى بعض الاحيان . ومعنى هذا ان نسبة التخفيض المقترحة لن تعود بتكاليف انتاج الافلام الى ماكانت عليه منذ عشر سنوات

واعترف عبد السلام موسى بأن أجهزة الاستوديوهات قديمة ومستهلكة وانه سيجرى اصلاحها . وقال ان أجهزة الصوت الجديدة فى طريقها الينا فعلا . ولو اتسع الوقت لناقشه رشدى اباظة فى بقية الاجهزة من تصوير الى اضاءة الى معامل ، وكلها فى حالة سيئة ، ومعظمها يحتاج الى تغيير فعلا ، ولم يتسع الوقت ايضا لان يثير رشدى اباظة مسألة [illegible]يف الهواء داخل البلاتوهات وهى مسألة حيوية جدا فى صناعة السينما ، يكفى أن تعرف كم من الوقت يضيع بين تصوير لقطة ولقطة أخرى لتجفيف العرق واصلاح الماكياج وتسوية الشعر ، لتدرك معنى عدم وجود تكييف الهواء فى بلاتوه !

وأثار رشدى مع ضيفه الثانى المنتج رمسيس نجيب عددا من المشكلات المهمة ، ولكن الوقت لم يتسع أيضا لمناقشتها مناقشة مثمرة . فمثلا ابدى **رمسيس نجيب** ملاحظة ذكية ومهمة جدا ، اذ قال ان السينمائى المصرى يحتاج لاتقان عمله وتطويره الى أن تكون تحت يده نتائج دراسات لاسواق السينما المصرية ، وخوفا من ان تطول المناقشة أكثر مما يسمح وقت البرنامج ، قال رشدى أن هذه الدراسات تحتاج الى وقت طويل

ولكن الحقيقة هى ان هذه الدراسات أصبحت الان مهمة جدا لكل السينمائيين ، ولمؤسسة السينما أيضا . مطلوب مثلا دراسات عن دور العرض الاول ودور العرض الثانى والثالث . نسبة الاقبال عليها ، وسبب هذا الاقبال ودراسات لزبون الفيلم المصرى : الشباب ، والكبار ، والاسرة ، والاطفال . وعلام يقبل الطلبة والعمال . ومتوسط الدخل ومتوسط مرات دخول السينما . ودراسات عن تواريخ العرض ، فى مختلف شهور السنة . مدى الاقبال على شهود الفيلم فى الاسبوع الاول من الشهر والاسبوع الاخير منه ، ودراسات عن نوع الافلام التى تحقق نجاحا . دراسة جاذبية اسماء النجوم والمخرجين والمؤلفين ، دراسات عن تأثير الاعلان . وهكذا

وللاسف الشديد ان السينما المصرية عاشت اكثر من اربعين سنة دون ان يفكر احد فى اجراء هذه الدراسات . وقد آن لنا الآن ان نجريها بعد ان تهيأت لنا وسائل تحقيق هذه الدراسات . ومن المؤكد ان هذه الدراسات ستسهم اسهاما كبيرا فى تطوير افلامنا

وهناك ضيفان ناقشا نقطة واحدة ، وهما الفنانة **سامية جمال** والمخرج **حسام الدين مصطفى** . وهذه النقطة هى الفيلم الاستعراضى قالت سامية ـ التى كانت نجمة عدد كبير من انجح افلامنا الاستعراضية فى الاربعينات والخمسينات ـ ان السينما المصرية لم تعد تهتم بهذا اللون من الافلام ، مع انه يحقق اكبر الايرادات ، اما المخرج حسام الدين مصطفى



● سامية جمال ●



● رشدى أباظة ●



● حسام الدين مصطفى ●



● عبد السلام موسى ●

عالم صغير

يوسف جبرا

فقال أن سبب عدم التـاج افلام استعراضية عندنا الان هو عدم وجود العناصر الصالحة لهـذا النوع من الافلام . ولم يوضـح حسام الدين رايه بالتفصيـل « بسبب ضيق الوقت طبعا ! » . وانا اختلف معه فى هذا الرأى . لان العناصر الفنية موجودة .يكفى ان نشاهد عروض فرقة رضـا ، والفرقة القومية للفنون الشعبية ، والفرقة الاستعراضية ـ التى قدمت فى الموسم الحالى استعراض « القاهرة فى ألف عام » ، ثم « حمدان وبهانة » ـ لكى نعرف ان عندنا عددا كافيا من الراقصين والراقصات والمنشدين والملحنين والعازفين والمؤلفين ايضا. والمشكلة هى ان مخرجى السينما عندنا لايذهبون الى المسرح !

ولى ملاحظة اخرى على برنامج **« شريط تسجيل »** . وهى ان مقدمة البرنامج تسأل ضيوف البرنامج عما يحبون مشاهدته من اغـان او مسرحيات أو افلام . وهـذا تقليد اذاعى قديم اشتهر به برنامج **« على الناصية »** لكى يقدم فواصل موسيقية او ترفيهية بين مناقشات المذيعة مع ضيوفها . اما فى برنامج « شريط تسجيل » فمن الافضل ان تكون هذه الفواصل جزءا من البرنامج ، أو مجرد طلبات من الضيوف . فمثلا كانت فرصـة طيبة ان نرى مشـاهد من بعض أفلامنا الاستعراضية القديمة عند مناقشة هذا الموضوع ، ولكن الذى حدث هو ان رشدى اباظة طلـب مشاهدة جزء من حلقات **« الهارب »** ولم تحاول مقدمة البرنامج **سهير الاتربى** ان تسأله حتى لماذا اختار هذه المسلسلة بالذات ، ومـاذا يعجبه فيها ، أو ان تسأله بالمناسبة عن رأيه فى المسلسلات المحلية !.. وحدث نفس الشىء عندما اختـار **رمسيس نجيب** أن يرى مشهداً من تمثيلية **« امبراطورية ميم »** وكان هذا الاختيار لافتا للنظر ، فـلا علاقة بين ماناقشه رمسيس نجيب، وهذه التمثيلية التى قدمهـا المسرح الكوميدى فى الموسم الحالى وطبعا لم تسأله سهير عن سبب هذا الاختيار ، هل ينوى مثلا تحويل هذه التمثيلية الى فيلم كما فعل مع تمثيلية سابقة للمسرح الكوميدى هى **« زهرة الصبار »** التى انتجها فى فيلم هو **« نص ساعة جواز »**؟!

اما اقبح شىء فى هذه الحلقـة فهو اهمال الفنيين من رجال الاضاءة والمصورين ضبط الاضـاءة على سامية جمال .

وهذا اهمال لا مبرر له الا اذا كانوا يهتمون فقط بضبط الاضاءة على زميلتهم مقدمة البرنامج ؟!

بعيداً عن الكاميرا

● **جينا لولو** .. توفيت امها ـ ٧٠ سـنة ـ وهى تشـاهد فيلما لها فى التليفزيون . وجدت ممسكة منـديلا فى يدها .. وفى عينيها بقايا دموع .. وعـلى شفتيها ابتسامة

● **رومينا** ... ابنة النجم الراحل « تيرون باور » .. اذاعت فى الصحف الايطالية ان أمها « لنداكريستيان » تستغلها فى افلام فاضحة.. انكرت « لندا » هذا وقالت ان ابنتها حـاقدة عليهـا لانها رفضت الموافقة عـلى زواجها من شاب عاطل تعتقد انه يجرى وراء الثروة التى تركها لها ابوها !

● **فيفيان لى** .. النجمة الانجليزية الراحلة .. ظهـر شبحها فى صـورة التقطت لوسـيطة روحانية كانت « فيفيان » تتردد عليها فى حياتها .. الصورة نشرت فى كتاب جديد عن الارواح طبع فى لندن

● **ستيف ماكوين** النجم الامريكى الشاب ... خيرته زوجته بينها وبين هـواية قيـادة السيارات بسرعة جنونية ..

سـباسـتيان .. الجلاوى

« **سيسيل اوبرى** » قـد لا يعرفها الكثيرون .. ولكنها كانت النجمة الفرنسـية المدللة فى الخمسينـات .. ولكن « سيسيل » وجدت بعد ذلك ـ ابتداء من ٦٣ ـ



عوضا ... فى طفل جميـل اسر قلوب ـ الصغار والكبار على السواء ـ **بمجرد ظهوره** فى احدى المسلسـلات التليفزيونية فى دور يتيم **صديقه الوحيد** ... كلب ذكى الطفل هو ابنها من رجـل مغربى ... هو ابن الزعيم السابق « الجلاوى باشا » .. كان فى السادسة عندما ظهر لاول مرة على الشاشـة الصغيرة .. والان هـو فى الثالثة عشرة لايزال « مهدى » ـ والذى اشتهر باسمه فى التليفزيون « سباسـتيان » ـ احب النجوم الى الاطفال والامهات فى فرنسا وماحولها

فيلم "ليلوش" الجديد

« مره اخرى .. قصة حب » هذا هو اسـمه والنسخة الفرنسية اسمها « رجل يعجبنى » والبطولة « لجان بول بلموندو » و « انى جيراردو » ... الفكـرة والسيناريو للثنائى الذى عمل من قبل فيلم « الحياة للحياة » .. ليلوش « وبيير اوترهوفن » ..

البطل موسـيقى والبطلة ممثلة .. تضمهما رحلة عبر الولايات المتحدة .. رحلة ظلال .. واحلام لا تتحقق .. اجمل مافى امريكا هو رفيق رحلتهما .. الذى يبهـر .. ويأسر ويفتن .. ويشـغل الاثنين من ان يتعرفا حقيقة ما بينهما .. انها حياة رائعة ولكن هل هى حقا الحياة التى يمكن أن تجمع بينهما رغم ظروف كل منهما الخاصة ، وتكون نهاية المطاف ؟ الجواب بالنفى ..

و « ليلوش » بهذه الفكرة يوشك ان يصبح ، او هـو أصبح بالفعـل ، من ذلك الفريق من المخرجين الـذى يؤمن بـ « تركيبة » خاصـة .. نجحت فى البداية ولـكن لايمكن ان يستمر نجاحهـا الى الابد .. هذا هو على اى حال النقد الذى وجـه الى « ليلوش » .. واعتقد انها اول مرة يهاجم فيهـا « ليلوش » ..







٤ وجوه





مسرح

أخيرا قبلت.. "الفرسة"

حياتها الفنية .. بدأت طالبة فى معهد التمثيل .. عندما اختيرت .. لتمثل فى مسرحية « وابور الطحين » التى قدمها مسرح الحكيم .. وبعد تخرجها .. عينت فى نفس المسرح . واشتركت فى مسرحيات .. « بلدى يا بلدى » و « قهوة مصر » و « ميديا » واخيرا « انته اللى قتلت الوحش » التى قدمت خلال الموسم الماضى . لكن نشاط ميرفت سعيد ، لم يكن داخل المسرح وحده .. فقد امتد الى التليفزيون • واشتركت فى أعمال تليفزيونية متعددة •• أهمها •• اليانصيب التى اخرجها نور الدمرداش •• ورغم ان ميرفت خريجة معهد التمثيل .. الا ان السينما لم تنظر لها .. بالرغم من انها من الوجوه التى تصلح للسينما . وعندما حاولت الشاشة الكبيرة ان تقترب منها .. كانت ميرفت حذرة • فهى تنظر للعمل الفنى .. من خلال مستواه .. لا من خلال ضجته • ولذلك فقد رفضت عدة ادوار صغيرة فى السينما .. لانها لم تكن ذات قيمة فنية • مع ذلك .. فقد قبلت بطولة احد مشاريع معهد السينما . الذى يعده الطلبة .. ويخرجه مراد كامل .. المخرج الاذاعى . الذى ما زال طالبا فى قسم الاخراج بمعهد السينما ـ والمشروع اسمه « الفرسة » . ومع الفيلم المعهدى .. تشترك ميرفت فى السهرة التليفزيونية « المشربية » التى يخرجها منير التونى .. ويشترك فيها ملك الجمل وسعيد ابو بكر وهالة فاخر

ان ميرفت سعيد .. موهبة طيبة تحتاج لها السينما .. التى حددت نفسها داخل اسماء معينة .. سوف يملها الجمهور حتما

رقص شعبى

راقصة قبل الأوان !

قالت لها بنت زميلتها فى المدرسة ، ان هناك مدرسة للرقص الشعبي ، بدأت نشاطها قريبا • وان المدرسة فتحت باب القيد ، بعد اختبار سريع • ودون ان تخبر عايدة اهلها •• ذهبت الى المدرسة •• وقدمت اوراقها •• وادت الامتحان •• وقبلت كطالبة راقصة • لكن الاسرة لم تكن تعرف شيئا • والاكثر •• ان الاسرة تعارض تماما •• هذه المسألة • ولو انها علمت لكانت حكاية • ولم يكن امام عايدة رياض •• الا ان تذهب الى احدى قريباتها •• وتحكى لها الحكاية • وبدأت مناقشة فى الاسرة •• انتهت بالاقتناع وكان على عايدة •• أن تقضي سنتين فى المدرسة حتى تصبح راقصة فى الفرقة القومية للفنون الشعبية •• والتى تعتبر المدرسة كعمل تفريخ لها • لكن عايدة ـ التى كانت متفوقة جدا ـ لم تقض سوى عام واحد •• أصبحت بعده راقصة فى الفرقة القومية ، بعدها •• اشتركت عايدة فى كل عروض الفرقة •• وسافرت الى كل دول أوربا الشرقية • لكن عايدة •• غير موظفة فى الفرقة ، وانما هى معينة بعقد عمل يتجدد كل ستة أشهر • وفى رأيى •• أن تعيين خريج أو خريجة مدرسة الرقص الشعبى •• فيه ضمان كبير لمستقبل الراقص أو الراقصة • فقد تتعرض حياته لاى خطر من أخطار العمل •• وساعتها يكون بلا مكان •

الطريف •• ان عايدة ، لها شقيقة اصغر منها ، دخلت مدرسة الرقص الشعبي •• واصبحت عضوا فى الفرقة •• اسمها هدى • واقتنعت الاسرة اخيرا •• انها قدمت راقصتين للفرقة الرسمية

فى بداية الطريق

غناء

من الأوبريت إلى الأغنية الفردية

سمعت سهير حشمت • صوت مكتمل • قوى • عريض • مريح للاذن • وقلت لنفسى يومها • اننا سوف نكسب صوتا جديدا ، عظيما • لكنى لم أكن أعرف سهير حشمت • فلما عرفتها •• كانت تدور فى رأسى علامة استفهام • هل يمكن أن «تلطش» الاوبرا •• كل الاصوات الحلوة •• العلمية ؟ • ومن المسئول ؟ والتقيت مع على اسماعيل • وقال الجواب : **الملحنون هم المسئولون • لو ان الملحن مخلص لهذا البلد ، فسوف يجرى ، ويشقى •• ليجد الاصوات المطلوبة •• وما أكثرها فى بلدنا •**

وعرفت عن سهير حشمت •• أشياء كثيرة •

ـ خريجة معهد الكونسرفاتوار عام ١٩٦٣ •

ـ مدرسة للبيانو فى معهد الباليه •• وكانت أولى دفعتها

ـ اشتركت فى معظم العروض الاوبرالية • التى عرضتها دار الاوبرا فى القاهرة ، وتتدرب حاليا على بترفلاى •

ـ أول لقاء لها بالاغنية المصرية كان من خلال اوبريت « مهر العروسة » •• فقامت ببطولته الغنائية • بعدها قامت ببطولة « يرما » التى اخرجها كرم مطاوع ثم « النار والزيتون »

لكن سهير لم تلتق بالاغنية الفردية بعد •• وان كان الطريق أمامها يحمل ثلاث أغنيات كتبتها نبيلة عريان ، ويلحنها على اسماعيل •

سينما

وفى غير "المومياء" أيضا !

صعب أن يجد الممثل نفسه فى دور يلعبه . وعندما يجد هذا الدور يشعر بالتآلف معه . قد لا تنطبق الشخصية تماما على الممثل .. لكن .. تكون هناك ملامح مشتركة بينهما . احمد مرعى .. وجد نفسه مرة فى شخصية « ونيس » .. التى يلعبها فى فيلم « المومياء » .. الذى أخرجه شادى عبد السلام . شخصية الشاب المتردد الجاد . ربما تكون هى أزمة المثقف .. مع أن « ونيس » .. رجل صعيدي عادي . **وشخصية « ونيس » .. ليست هى الدور الوحيد الذى مثله احمد مرعى . قبلها مثل فى « النصف الاخر » الذى اخرجه بدرخان . ثم « ٣ وجوه للحب » .. « والمومياء » والجزء الخاص عن « الحضارة المصرية » الذى اخرجه شادى .. تحت اشراف المخرج العالمى روسيلليني .... واخيرا « الفلاح الفصيح » مع شادى أيضا** . واحمد مرعى .. خريج معهد السينما عام ١٩٦٥ قسم تمثيل . وعين بعدها معيدا فى المعهد .. فلما انتقل القسم الى المعهد العالى للفنون المسرحية ، آثر أحمد أن يعمل فى الثقافة الجماهيرية . وظل بها عاما .. حتى انتدب للاشراف على مشاريع التخرج فى معهد السينما . ولا يتوقف نشاط أحمد ، فله مع التليفزيون عدة أعمال منها : سهرة « خلف الجدار الاسود » . « بير السلم » .. وفى الاذاعة مسلسلة عبد الحليم عبد الله .. « للزمن بقية » .. وأخيرا « الوهم » .. وهى سباعية اذاعية لصوت العرب . ومع مسرح الجيب ، مثل « خادم سيدين » و .. « أ ـ ب » .. **احمد مرعى .. من الجيل المثقف الواعى .. الذى تحتاجه السينما بلا شك .**



● ثناء ندى تردد اغانى ام كلثوم فى ملهى الاهرام !! ●



● كريمة التونسية .. واشهر رقصة فى تونس !! ●

عوالم شارع محمد على فى قلب باريس !

● نظام "نقطة الفرح" يصل إلى مونمارتر!
● كريمة التونسية .. ورقصة "عجين الفلاحة"!

صلاح البيطار
يكتب من باريس



● فى ملهى ليلى يشبه «المخبأ» شاهدت برنامجا فنيا يضم الرقص والمونولوجات المصرية والتونسية والمغربية ...

اسم هذا المكان **«ملهى الاهرام»** وصاحبته مطربة مصرية ناشئة اسمها ثناء ندى وشهرتها شقيقة المطربة شريفة فاضل ..

ويقع هذا الملهى فى حى من اهم احياء باريس الفنية وهو حى « مونمارتر » الذى يعتبر فى قلب باريس ..

ومطربة هذا الملهى الليلى هى صاحبته **ثناء ندى** تقدم فيه اغانيها التى قدمتها فى القاهرة .. الى جانب ترديدها لاغانى أم كلثوم

ورواد هذا الملهى – كما لاحظت – من العرب الذين يزورون باريس ومن الفرنسيين الذين يهوون « الفرجة » على الرقص الشرقى والاستماع الى الاغانى العربية . وان كانوا لا يفهمونها ولكن يطربون لالحانها ..

وانشاء مثل هذا الملهى فى « مونمارتر » بفرنسا شىء يحتاج الى جهد شاق والحصول على مكان فى تلك البقعة الفنية يحتاج الى سنوات من « التربص » والانتظار.

قالت لى ثناء : « انها تعبت جدا حتى استطاعت الحصول على سداد نفقاته وتكاليفه الباهظة » .. وعلى ما اذكر ان ايجار هذا المكان شهريا حوالى الف جنيه مصرى ..

« وملهى الاهرام » يقع فى اعلاه مطعم لتقديم الوجبات الشرقية ومكان لبيع المشروبات الشرقية ..

والعيب فى برنامج ملهى الاهرام انه يضم نمر رقص شرقى ورقص من تونس والجزائر .. ولكن كلها رقصات هزيلة وضعيفة والسبب ان اللاتى يقدمن تلك الرقصات ليس لديهن خبرة بالرقص عموما. فالراقصات اللاتى يرقصن الرقص الشرقى تماما .. مثل «عوالم» شارع محمد على اللاتى انتهى عهدهن ويعيدن نظامهن فى باريس .

ومن الملاحظات الغريبة ايضا – اننى شاهدت بعض اتباع الملهى يضعون ورق النقود من فئة المائة فرنك فى صينية من صنع خان الخليلى

والذى يحدث ان الفرنسيين او الاجانب عموما يقلدون من يضع « الفرنكات » فى الصينية وعلى صدر الراقصات وعلى شفاههم ابتسامات « العبط » ..

قالت لى ثناء : هذه الطريقة الوحيدة التى استطيع بها ان اسدد بها نفقات الملهى الشهرية واعطاء اجور الموسيقيين والراقصات وغيرهن ..

وراقصات هذا الملهى مصريات من الدرجة العاشرة فى الرقص الشرقى احداهن اسمها **ميرفت** وينادونها **« بنانولى »** خارج الملهى .. واخرى اسمها **فاتن** ولا اعرف ما هو اسمها الحقيقى على جواز السفر ربما كان شيئا اخر طبعا .. ولكنها فى باريس سوسو .. او حاجة كده !! واولئك فى حاجة الى عشرات السنين ليكن راقصات .. اما ما يقدمنه فهو « مفص كلوى » على راى تحية كاريوكا ..

وتقول ثناء : حاولت واتصلت بالقاهرة لاحضار راقصة معروفة والمطرب شفيق جلال وسيد الملاح ولم يسال احد عنى .. ولازم اشغل المحل .. فاضطررت ان استعين بفنانين من المغرب وتونس وراقصات من هناك ايضا يقدمن رقصاتهن المشهورة هناك .. »

وقد رأيت رقصات **كريمة التونسية** وهى تقدم رقصة تشبه رقصة **« عجين الفلاحة »** التى تقدمها فرقة رضا ..

اما الراقصة الجزائرية « ياسمين » فهى عبارة عن كتلة من الشحم واللحم « وتتلوى » من الرقص ..

الفنان الوحيد الذى فى مستوى ثناء ندى هو المونولوجست **جابر المحجوب وهو شخصية ضاحكة مشهورة فى تونس ..**

واعلم ان **الطيران العربية المتحدة** على استعداد لاقامة مهرجان فنى فى باريس اسوة بما فعلته فى الدنمارك والطيران العربية على استعداد دائم للمساهمة وتشجيع مثل هذه الخطوات الفنية .. وبالرغم من التكاليف الباهظة التى تتحملها ولكنها تضع نصب العين دائما سمعة بلدنا فى الخارج ..

وقد عرض مدير مكتب الطيران هناك – على ثناء – وهو الفنان السينمائى **عمرو الترجمان** مساعدة الطيران العربية فى نقل الفنانين بسهولة ويسر وبتخفيض كبير ..

● فى مسرح الدراما التليفزيونية ●

جميل راتب

الممثل المصرى فى الكوميدى فرانسيز يمثل دور السفاح أمام .. سناء جميل

● بدأت سناء جميل أول عمل بعد العودة .. يشترك فى هذا العمل النجم العائد من باريس فى اجازة جميل راتب ... الذى يعمل فى باريس منذ عشر سنوات كعضو فى فرقة « الكوميدى فرانسيز » الفرنسية .. وكانت سناء قد غابت اربعة اشهر حيث مثلت فى لبنان دور « مرزونة » بطلة مسرحية « كارت بلانش » من اخراج روجيه عساف وانتقلت الى الكويت لتعمل شهرين فى الاذاعة والتليفزيون .. أما جميل راتب فلم يكن قد عاد الى القاهرة منذ ثمانى سنوات ، وكان قد بدأ ممثلا سينمائيا ومسرحيا فى القاهرة ، ومثل أشهر أدواره السينمائية فى فيلم « انا الشرق » ثم انتقل الى باريس ليمثل احدى مسرحيات المؤلف المسرحى العربى د. بشر فارس مع «الكوميدى فرانسيز » ثم استقر هناك عضوا بها ..

قال لى جميل :

● **لم اكن افكر فى العمل ، ولكن سناء حرضت على فكرة المشاركة فى المسرحية التليفزيونية « الزيارة » التى كتبها الفريد فرج ليخرجها سعد اردش لمسرح الدراما بالتليفزيون .. والدور كما سمعت الفريد يحكيه ويتحدث عنه ، أثارنى فعلا .. انه عن شخصية تتكرر دائما فى الحياة العامة بين وقت واخر .. اللص المثقف الطيب الذى يعادى طبقة الاغنياء ، ودائما ابدا يصل الى نهاية واحدة .. الموت .**

وسناء جميل مفتونة بالشخصية ، بل روت لى ان الفريد فرج كان يلاحظ حماسها الشديد لفكرته وهو يلخصها لها .. قالت سناء :

● وانا صبية صغيرة فى الصعيد كان يستهوينى « الخط » بمغامراته الجريئة ووقوفه فى وجه الشرطة ، وعندما انتقلت الى القاهرة ، كنت لا ازال اراه فى احلام اليقظة .. احلام صبيانية بكل تأكيد ولكنها كانت موجودة .. وعندما تحدثت الصحف عن السفاح محمود سليمان كنت مبهورة به ، وكنت اقود سيارتى لاتردد على الاماكن التى يقال انه يظهر فيها لكى اراه ، على الرغم من جبنى الذى اشتهرت به ، ورغم أننى كل ليلة – ولم اكن قد تزوجت بعد – كنت انقل دولاب حجرة النوم بمفردى لاضعه وراء الباب ، ثم اقوم فى الصباح لازيحه الى مكانه مرة ثانية ، الا أننى حزنت عليه جدا عندما مات ..

وتتوقف سناء لحظة .. ثم تعود فتقول لى:

● تصور المصادفة العجيبة بعد هذا كله .. يأتينى الفريد فرج ليقول لى انه يكتب مسرحية تليفزيونية اسمها « الزيارة » موضوعها فى اختصار ان **السفاح يقابل سناء جميل** كممثلة معروفة .. **ورغم الخوف الذى يجتاحها فهى تلجأ الى التمثيل عليه ، وهو الاخر يتحسس خوفها ويمثل عليها ،** كانت مفاجأة ولكن الفريد حتى الان لا يعرف انها مفاجأة ..

وشغلنا فترة بالحديث حول ظروف المسرح المصرى الان .. وتناولنا موضوع تقديم المترجمات : الاغريقية والشيكسبيرية بمنطق عصر الفضاء والهبوط على القمر ، وقال لى جميل راتب أن الذين يتناولون الان شيكسبير كمخرجين انما يستحدثون مفاهيم جديدة تلائم ظروف العصر ..

وقلت لجميل راتب :

● **الم يكن لك حظ فى السينما الفرنسية ؟**

وأجاب :

– حظ قليل جدا .. وربما لانى اعطى المسرح كل الاهمية ، وأفضل أن اعايش العمل المسرحى .. ولا تدهش اذا قلت لك أن باريس هى الان مركز السينما فى العالم ، **والاسماء القليلة التى استطاعت أن تؤثر فى السينما فى العامين الاخيرين من امثال جودار وتريفو وليلوش لقد جعلوا منتجى امريكا الكبار يحاصرونهم ليخرجوا افلاما لهوليوود ، واصبحت القاعدة الان ان اى مخرج فى العشرين يستطيع ان يمزج بين الجنس والاحداث الغامضة ويجد سوقا رائجة فى هوليوود .. بل فى السينما العالمية ..** وفى مرات قليلة مثلت أدوارا سينمائية ولكن السينما كفن لا تستهوينى .. وفى سبتمبر أعود الى باريس بعد انتهاء الاجازة لكى **امثل مسرحية شعرية موسيقية عن الثورة لشاعر جواتيمالى فائز بجائزة نوبل .**

ونعود الى حديث اللص الشريف .. الصعلوك الذى يرفع يده فى وجه المجتمع والعالم .. ونتناول بالحديث أسماء : روبن هود .. فرانسوا كوبيه .. الفتى مهران ادهم الشرقاوى .. وغيرهم .. ونفترق على موعد .. بروفات « الزيارة » يجريها سعد أردش على مسرح الزمالك .. وينتهى من تسجيلها للتليفزيون قبل عودة جميل راتب الى باريس بعد الاجازة .



● سناء جميل وحديث عن السفاح مع جميل راتب ●

• ماجدة الخطيب تقول:

عندى لكم حل لأزمة السينما!



عادت ماجدة الخطيب من زيارة للندن .. دخلت مستشفى لتقيم عشرين يوما ، بسبب حالة نفسية مفاجئة .. قالت ماجدة انهاوجدت نفسها رافضة لكل شيء .. شيء ما فى داخلها يقول لها تجاه البيت والعمل والناس والاشياء .. وذهبت الى الاسكندرية وحدها فاذا حالة الرفض هذه تتزايد وتكبر ، فالوحدة فى الاسكندرية تسلمها للتفكير وحالة الرفض مع التفكير تزداد قوة .. حتى الايام الاولى فى لندن .. ماجدة لا تجيد الانجليزية ، وتلقى بنفسها داخل الاوتوبيس أو المترو وتذهب الى نهاية الخط .. وتتجول وتمشى على اقدامها ولا احد تعرفه ، ثم تلقى بنفسها داخـــل تاكسى وتعطيه اسم الفندق ليعود بها اليه.. وجاءت لحظة كما تقول ماجدة صرخت فيها : ودونى مستشفى .. اى مستشفى .

ما هو سر حالة الرفض هـــذه ؟! ربما اندمجت فى دور كانت تمثله ، وكانت فيـــه رافضة تماما المجتمع المحيط بهـا .. كانت فتاة لقيطة ربتها اسرة عريقة ثم غرر بها ابن لهذه الاسرة وترك فى حلقها مرارة ترفض كل شيء .. الحياة والناس والامل ..

على أية حال .. تركت ماجدة الخطيب حالتها هذه فى لندن .. بين جدران المستشفى الذى قضت فيـــه عشرين يوما وعادت الى الحركة فى الحياة الفنية .. فهى تقرا الان سيناريو « الشوارع الخلفية » الذى يخرجه كمال عطية وسيناريو « شيء فى صـــدرى » الذى يخرجه كمال الشيخ .. وتعـــايش مشروعا تشترك فيه مع مجموعة من الشباب يطلقون عليه « سينما تعاونية » .. قسموا أنفسهم فى مجموعتين .. كل مجموعة تسهم باجورها فى انتاج فيلم .. والقاعدة ان يقدموا هم سينما يرضون عنها كل الرضا ، ولا تخضع لاى مؤثرات خارجية .. وهذه المجموعة تضم الى جانب ماجدة الخطيب زيزى البدراوى ومديحة حمدى وعزت العلايلى ومحمود يس ونور الشريف وصلاح قابيـــل كممثلين .. والمخرجين محمد عبد العزيز ومحمد فاضل وكاتبى السيناريو مصطفى كامل ومصطفى محرم ..

وفى أول اجتماع لهذه المجموعة قرروا ان ينتظموا فى جمعية تعاونية للسينما .. يشترون أسهمها باجورهم ، ويتقدمون باسمها الى الموزعين ليبحثوا عن ممول للفيلمين الاولين .. وهم ينوون تصوير الفيلمين فى وقت واحد ، على أن يتقاسم النجوم من اعضاء الجمعية الادوار ، ولا يستعينون باحد من خـــارج المجموعة الا اذا كان الدور لا يصلح له احدهم

● نظرة على كل فن ●



خواطر صيف

البحر في اسكندرية واسع رحب وطويل .. السماء نقية في كل مكان ، تدعو الى الهرب والاحلام ، والمصطافون يتجمعون عناقيد ملونة مليئة بالضجة والصخب والحياة .. واعلانات المسرحيات التى تقدم في ثانى مدن الجمهورية العربية المتحدة تملأ ارجاء الكورنيش العريض .. ومن نظرة واحدة عليها يمكننا ان نأخذ فكرة عن اللون المسرحي السائد في

لؤلؤة المتوسط : **سنة مع الشغل اللذيذ ، حصة قبل النوم ، حمدان وبهانة ، الراجل اللى جوز مراته ، عبود عبده عبود اخر مسرحيات أمين الهنيدى ، عودة الشباب لتوفيق الحكيم يقدمها فريق الاسكندرية المسرحى**

اللون الضاحك اذن هو اللون الذى يقدمه المسرح العربى لجمهور المصطافين الذين يرغبون في ان يريحوا أجسادهم وعقولهم معا .. وأنا لست ضد تقديم المسرحيات الضاحكة .. ولن أكون متزمتا فاقول أن ما رأته القاهرة يجب الا تراه الاسكندرية .. ولكنى أتساءل أليست هناك فئة من الناس تحب أن ترى في المسرح شيئا غير الضحك والتسلية الفارغة .. حتى لو كانت هذه الفئة في فترة راحة سنوية ؟ ! لذلك كنت بالغ الحماسة لاخبار افتتاح المسرح الرومانى القديم بمسرحية لشيكسبير .. هذا الخبر الذى تاه في زحمة الاخبار الاخرى ولم نعد نسمع عنه شيئا .. !!

واننى أتساءل حقا هذه المرة .. لم لا تفكر مؤسسة المسرح بتقديم أعمال جديدة في الاسكندرية تكون بمثابة محك وتجربة لها أمام الجمهور .. ومن خلال ردود الفعل الاولى ومن خلال النقد الاولى يمكن تدارك الكثير من الاخطاء والسعى نحو الاكمل حين تقدم المسرحية رسميا على مسارح القاهرة .. تماما كما يحدث في امريكا .. عندما تقدم المسرحية الجديدة في كثير من المدن الامريكية الصغيرة قبل أن تواجه جمهور نيويورك الواسع .

وهذا سيعطى من جهة اخرى لونا جديدا وسبقا في مدينة الاصطياف الكبيرة .. والفكرة نفسها يمكننى أن اطرحها على مؤسسة السينما التى تستطيع ان تقدم نماذج من افلامها الجديدة دون أن تنتظر افتتاح الموسم السينمائى المعتاد .. وعلى ما اعلم هناك الكثير من أفلام المؤسسة الجديدة جاهزة في العلب .. تنتظر فرصتها في العرض .. كما أن البعض منها قد مر على انتهائه مايقارب العامين او اكثر .

واخيرا فأنا لا افهم سببا يمنع المؤسسات الفنية والسياحية لتتجمع وتجهز ما يشبه المهرجان الفنى مسرحيا وغنائيا وسينمائيا .. تدعو اليه بعض النجوم وتقدم فيه افلاما عربية ومسرحيات وفرقا راقصة شأن المهرجانات السياحية التى تقام في لبنان واليونان والكثير من البلاد الاوربية ذات الطابع السياحى النشيط .. وفي اسكندرية بالذات هناك اكثر من ركن سياحى يصلح ان يكون مركزا مشعا لمثل هذا المهرجان .. وليس المسرح الرومانى هو المكان الوحيد الذى يمكننا أن نجعل المهرجان يدور فيه .

انني لا اقول ذلك من زاوية تشجيع السياحة .. قدر ما اقوله من زاوية تشجيع المسرح والسينما ومحاولة اكتساب جمهور دائم ومستمر لهما ..

ان ليالي الصيف طويلة .. ويحلو فيها السهر .. وان نجاح المهرجانات الفنية في كثير من الاقطار الشقيقة يجب أن يدفع المشرفين على الامور الفنية في مصر على التفكير جديا في مهرجان مماثل يعيد هذه البلاد الرائدة التى كانت لها الصدارة في الفن الذى احتلته دائما .. والذى بدأ يتزعزع قليلا في الفترة الاخيرة.

مهرجان بعلبك مثلا الذى بدأ خجولا مترددا .. اصبح بعد عشر سنوات فقط واحدا من اهم المهرجانات الفنية في هذه المنطقة من العالم .. وما الذى قدمه هذا المهرجان في هذا العالم مثلا .. وتعجز مصر عن تقديمه .. لقد قدم أم كلثوم وسيقدم ليلة استعراضية فولكلورية تحييها نجمة طرب جديدة ، كما سيقدم فرقتين موسيقيتين وفرقة باليه امريكية .

وانا اعتقد ان امكانيات مؤسسة المسرح الحالية تسمح لها أن تقدم من فرقها برنامجا يفوق بكثير هذا البرنامج .. وضمن اطار طبيعى وتاريخى خلاب لا يقل جمالا عن أعمدة بعلبك وجلالها .. في مصر أكثر من اثر فرعوني وروماني يستحق أن تدور حوله مسرحية او أن تعزف في ارجائه فرقة موسيقية .. ان الجواهر كثيرة ومنتثرة والذى ينقصنا حقا هو اليد التى تستطيع أن تجمع وتنظم وتهيىء العقد البراق !

وهل يصعب على مؤسسة المسرح ان تدعو فرق الرقص العربية .. وقد رأينا البعض منها في برامج التليفزيون التى قدمت بمناسبة عيده العاشر كفرقة الرقص الاردنية وفرقة الرقص الليبية التى كانت مفاجأة حقيقية للكثيرين .. ضمن مهرجان فولكلورى راقص يقام على شاطىء البحر ..

وهل يصعب على مؤسسة السينما مثلا تنظيم مهرجان سنوى للفيلم العربى تقدم فيه النماذج الشهيرة من الافلام المصرية الجديدة الى جانب العينات المختارة من الافلام السورية واللبنانية والجزائرية والتونسية .. وان يقدم في كل عام على هامش هذا المهرجان تكريم فنى لاحد فنانى مصر السينمائيين مخرجا كان أم ممثلا تقدم فيه جملة أعماله كلها .. ويوضع تحت عدسة النقد والتقييم .. وفي مصر مخرجون كبار يستحقون مثل هذا التكريم والاهتمام كصلاح أبوسيف ، وكمال الشيخ ويوسف شاهين وتوفيق صالح وهنرى بركات ..

انه لمن المخجل أن نسمع أن بلادا عربية وأجنبية كفرنسا وتونس والجزائر قد قامت بمثل هذه الاحتفالات وان بلد هؤلاء الفنانين لم تتحرك بعد لتنظم هى وتحت اشرافها المباشر اسابيع سينمائية تكرم فيها فنانيها الكبار.

ان مهرجان دمشق للفنون المسرحية كان فكرة صغيرة ثم اصبح أملا تحقق وبتنا نعقد عليه الامال الواسعة .. وها هى أيام قرطاجة السينمائية في تونس تفرض وجودها عاما بعد عام وتحاول تأكيد هوية الفيلم الافريقى والاسيوى العريق . وها هو – كما قلت قبل قليل – مهرجان بعلبك يحتل مكانا ساميا في افق المهرجانات العالمية في الصيف .. وفي مصر رأس البلاد العربية كلها ومهد الفنون المسرحية السينمائية فيها .. ما الذى يحدث ؟!

فرق ضاحكة تعيد تمثيل مسرحياتها في الاسكندرية .. موسم سينمائى مشلول نرى فيه فيلمي « الساعات الرهيبة ولسنا ملائكة » وفراغ فكرى مطبق ومفروض فالحصار لا مهرب منه .

ولكن لم هذه التساؤلات كلها .. ان شمس اسكندرية دافئة ومغرية .. والرمال تتحرك بنعومة تشبه نعومة راقصات الباليه .. والبحر يغنى دون انقطاع نشيدا همجيا آسرا .. والطيور البيضاء تحوم قليلا ثم تحط لحظة على الشط قبل أن تغيب مرة واحدة في أبعاد الافق الازرق .

والجسد يستلقى مسترخيا والافكار الثقيلة تبتعد عن الراس الذى يميل على طرف المقعد الطويل !! والنظر لا يمل من التحديق في هذه الموجة التى تذهب ثم تعود عنيدة مصرة جسورا .. مهرجانات المسرح والسينما في اسكندرية ؟!!! فقاعة بيضاء من فقاعات الامواج .. وخاطر أهوج من خواطر الصيف .

د . رفيق الصبان



على إيه يا مرفت !؟

قاعده جنب الستاره
بتفكري ومحتاره
على ايه ياست ((ميرفت))
الفكر والمراره
على ايه والدنيا فانيه
ملهاش أمان .. غداره
والمستفطى بيها
عريان .. ياميت خساره
الدنيا برد يلا
قومى ألبسى النضاره !!!

((ابن عروس))

سعاد حسنى

تمردت .. حتى على نفسى !

● لا أقبل أدوارا "متفصلة" على بل أبحث عن دور جيد ولو كان قصيرا ● أنا أشعر أننى عشت عمرى ٢٠ مرة .. لأننى أنفعل فى كل لقطة خمس مرات ● أتنازل عن ثلاثة أرباع أجرى إذا وفرت المؤسسة ربع مليون جنيه تدفعه للموظفين ● ١٥ يوما أخذتها أجازة لأول مرة بعد ١٢ سنة من الشغل ●.



« ١٢ سنة وانا احلم باجازة اخذتها اخيرا قطعتها بعد ١٥ يوما فقط وعدت الى كوم من السيناريوهات الجديدة اقرؤها لاختار منها ما امثله فى العام القادم .. قررت الا امثل الا ما يرتبط بحياتنا ومجتمعنا وواقعنا اليومى وبحرص شديد على المستوى الجيد وضمان العناصر المتفوقة للفيلم .. الصحة كويسة وان كان الجو الذى نعمل فيه يجيب المرض .. الاضاءة القوية تضعف النظر والحرارة تجعلنا نتصبب عرقا فى عز الشتاء .. متوسط ساعات عملى ١٢ ساعة كل يوم على الاقل .. اذا كنا حنصور الساعة ٩ لازم اقوم ٦ واعمل ماكياج ، واذا خلصنا ٥ مساء لازم اقعد ساعة ازيل ماكياجى .. احس دائما اننى قد عشت عمرى ٢٠ مرة لاننى انفعل بكل لقطة امثلها خمس او ست مرات ومتوسط لقطات الفيلم ٩٠٠ لقطة . »

● اقرأ صفحة ٢٦ ●

عبد النور خليل


سعاد
حسني
الكواكب



سعاد حسني



سعاد نفسها تقسم حياتها الفنية – ١٢ سنة – الى مراحل .. مرحلة البداية والمران وتحصيل المعرفة والخبرة .. ومرحلة العطاء والبذل على طريق الوصول الى الهضبة السينمائية العالية نقف عليها بين نجوم الصف الاول .. ومرحلة التعب والاعتماد على النفس للبقاء فوق الهضبة المرتفعة: نجمة لامعة تتمتع باكبر قدر من الجاذبية فى شباك التذاكر ، عند جمهور الفيلم المصرى الذى بدأ يعى ويدرك ويدير ظهره لاى فيلم لايقتنع به .. وهذه المراحل الثلاث قطعتها سعاد فى عشر سنوات ، وبدأت منذ عامين تؤمن بان الممثلة – فى ظروف السينما المصرية اليوم – عليها أن تعتمد على نفسها فى كل شىء ، وتبذل كل الجهد لكى تحافظ على ثقة الجمهور بها وعلى شعبيتها ، حتى لو كان معنى هذا أن تتمرد على نفسها وعلى كل عمل لا تقتنع به .. ماذا تقول سعاد ؟!

●●●

« هناك فترة سبقت أفلامى التى عرضت فى الموسم الماضى ، أعتبرها مرحلة تدريب ومران وخرجت منها بأننى كممثلة يجب أن أعتمد على نفسى ؛ وأتمرد على الاعمال التافهة وأصر على الجيدة منها وهو ما كنت أفتقده فى أفلام كثيرة سابقة أكثرها مقتبس وباهت وبين أفلام الموسم الماضى عرضت لى «نادية» و « غروب وشروق » و « شىء من العذاب » و « بئر الحرمان » وأغلبها – فيما عدا الثالث – أخذت عن قصص أدبية معروفة ، واشتركت كلها فى ميزة واحدة هى المستوى الجيد والنجاح الجماهيرى لانها على الاقل جيدة دراميا ، **وأنا لا أقبل ان ترسم لى الادوار ، ولكنى ابحث عن شخصية محددة فيها مجال للاداء بمفهوم واضح وطول الدور هنا لايهم** ، فلا مانع عندى من تمثيل أدوار صغيرة لها تأثيرها فى العمل ككل .. والمجهود الذى يتعين على أن أبذله الان صعب .. يتطلب التفانى فى دراسة السيناريو مع المجموعة التى ستقوم بتنفيذ الفيلم ويجب أن تكون مجموعة متجانسة ومتفاهمة وعلى مستوى فنى جيد ، حتى تقدم عملا متكاملا **.. ولا أدخل البلاتوه الا اذا وضحت خطوط هذا التكامل حتى ولو اضطررت الى دخول معارك عديدة** ، لكى انفذ ما أستطيع من هذا التكامل للفيلم بكل عناصره »

●●●

« بهذا المنطق، وبهذا التخطيط نفذت ما أقدمه فى الموسم القادم .. مثلت ادوارا يمكن أن تقوم بها ممثلة بسيطة غيرى . فى « زوجتى والكلب » .. أنا زوجة عادية تدور حولها احداث الفيلم ، ولكن جذبنى للدور أن الفيلم ذو طابع غير الذى تعوده جمهور الفيلم المصرى وبدأ يسخر منه لسذاجته ، وأن مخرجه منذ اللحظة الاولى كان يريد أن يقدم عملا غير تقليدى وهذا جديد على السينما المصرية .. وفى « الناس والنيل » .. ربما كان هدفى – رغم صغر الدور – هو أن أشارك وأساعد فى محاولة جادة قد تؤدى الى عمل جيد وأسلوب جديد على السينما المصرية .. أنا وعزت العلايلى نعيش قصة من خمس قصص فى الفيلم . ومعنى هذا أن الفيلم له طابع البطولة الجماعية المشتركة بين الممثلين المصريين والسوفييت ، وقبلت الدور اسهاما فى عمل مصرى – سوفييتى مشترك أتيحت له امكانيات فنية غير عادية ، وكواجب تفرضه على مصريتى .. وحتى فى « الاختيار » لست بطلة مطلقة ، ولكنى شخصية من عدة شخصيات مرسومة بدقة فى موضوع جاد يمثل مرحلة متطورة فى عمل يوسف شاهين كمخرج .. وبنفس المنطق قبلت تمثيل « الحب الضائع » لعميد الادب طه حسين .. تلك القصة الانسانية التى تحلل المشاعر والعواطف بأسلوب كلاسيكى سيظل حيا مع الناس دائما مهما تعددت مدارس الادب العصرية وأعتقد أن بركات كمخرج أفضل من يترجم هذه المشاعر وهذه العواطف »

●●●

« ضجة تخفيض الاجور تستحق أكثر من ايضاح الان بالذات .. ازاى أنا وصلت للاجر اللى آخده الان بعد ١٢ سنة شغل ؟! .. فى البداية ماكنتش أهتم بالاجر علشان أقدر أعمل الفيلم الكويس ، بل ان كثيرين عرفوا هذا فكان أجرى يخصم منه .. **أربع سنين مع المؤسسة ومع القطاع الخاص اشتغلت على أمل أن أجرى سوف يتحسن .. وأفلام كثيرة عملتها باجر أقل مما أساويه فى السوق السينمائية فعلا وقبلت علشان كنت عايزة اربى ثقة بينى وبين الجمهور وأبقى دايما فى فيلم كويس .. والاجر اللى أنا باخده ؟! .. بيروح فين ؟!** .. جانب يستهلكه الفيلم نفسه .. أدوات ماكياج وباروكات شعر وملابس .. كل فيلم له ملابس جديدة ، وهى لاتصلح أبدا للاستعمال العادى .. اشترى أقمشة وأتعامل مع أكثر من خياطة .. وكل دور له ملابس معينة .. مش ممكن ألبس وأنا زوجة زى ما البس وأنا تلميذة .. وكل شخصية أمثلها الفساتين تصمم لها مخصوص قبل تفصيلها .. وجانب آخر تستهلكه مظاهر الحياة العادية اللائقة لنجمة مشهورة .. السفير مثلا مطلوب منه مظهر معين ليكون واجهة لبلده .. ومحتاج دائما للاحتفاظ بهذا المظهر الى سلوك مشرف وواضح يكلفه الكثير .. والدولة تتحمل نفقات هذا المظهر .. بينما الفنان مطالب بنفس المظهر ولا أحد يتكلف نفقاته .. الفنان عمره قصير .. **وأنا باشتغل وأنا عمرى ١٤ سنة وشلت المسئولية فى هذه السن المبكرة وحتى الان، وبعد جهد متواصل معملتش حاجة .. ماعنديش حاجة تحصنى حتى ضد قبول العمل الفنى السيىء ..** وأنا من عائلة متوسطة ونجاحى يفرض على التزامات اقتصادية معينة تجاه عائلتى .. مسئوليات لايمكن أن أتنصل منها .. وبعدين ييجى دور الضرائب .. من كل قسط يخصم ٢٠ فى المائة للضرائب ، غير أجور المحاسبين .

●●●

« المؤسسة تدفع نصف مليون جنيه مرتبات للموظفين الجالسين على المكاتب بواقع ٣٧ ألف جنيه كل شهر ، والافلام تتحمل العبء الاكبر فى هذه المرتبات وطبعا لايمكن أن تغطى تكاليفها فى الوقت اللى أفلام القطاع الخاص التى لاتتحمل ميزانيتها عبء الموظفين بتكسب .. **وأنا مستعدة أتنازل عن ثلاثة ارباع أجرى لا نصفه ، بشرط توفير هذا النصف مليون جنيه وبشرط أن ينفق هو وما أتنازل عنه انا وزملائى على اوجه تحسين وتجويد الفيلم العربى كصناعة وتحسين الجو الذى نعمل فيه حتى لانصاب بالامراض والعلل .. وبشرط أن ينفق على شراء معدات جديدة للاستوديوهات ..** معدات تصوير ووحدات طبع وتحميض ووحدات صوت ومعامل تتيح الجودة للفيلم المصرى وتجعله يقف فى وجه المنافسة .. أنا لست ضد الموظفين .. ولكنى ضد هؤلاء الذين لايفيدون صناعة السينما ويعوقون نمو الفيلم المصرى وسهولة انتاجه وبالتالى يصبحون عبئا على ميزانية الفيلم فضلا عن مرتباتهم .. ان الدراسة الجادة لمشاكل السينما يمكن أن تحل عن طريق البحث عن تخصيص جانب من الانتاج لفيلم تتوافر فيه الشروط التى تجعله سلعة عالمية جيدة أو دعاية جيدة للسينما المصرية فى المهرجانات .. ويمكن أن تحل عن طريق انشاء دور عرض جديدة وتحسين الموجود حتى يمكن أن يغطى الفيلم تكاليفه من الداخل ولا يحقق خسارة حتى ولو لم يوزع فى الخارج .. لو أن ماتطالبنا المؤسسة اليوم بالتنازل عنه من أجورنا بالاضافة الى ماتوفره من مرتبات موظفيها الزائدين ينفق على هذا الوجه لما كان لاحد أن يعترض » .

عبد النور خليل







هدايا لهم في العيد

في اللحظة التي تكون فيهـ غارقين في اللهـو ، ليلة راس السنة ، يكون سوانا غارقين في العمل .. لانهم اذا توقفوا توقفت الحياة .. رجال الشرطة العاملون في أجهزة النقل والاتصال عـلى اختلافها .. المشرفون على الاضاءة والمياه .. ومنع الحـريق .. حتى الفنانون الذين يساعدونك على ان تقضى تلك الليلة في لهو وسرور .. هؤلاء لا يلهون وانما يعملون .. وقد وجه السـؤال الى عدد من نجوم الشاشة فيما يتصل بليلة هـذا العام فكانت اجاباتهم

آني جيراردو «اعددت برنامجا حافلا لاسرتي .. لن اشترك فيه اذا طلبني الاستوديو لتصوير لقطات جديدة من الفيلم الـذي اقوم ببطولته الان واسمه « لا تشرب ، لا تدخن ، لا تتعاطى اي مخدرات » ومع ذلك .. »

داليدا «لاول مرة منذ سنوات لن اعمل في العيد .. سـوف اقضـيه في الريف .. في مكان هادىء جميل .. مع اسرتي .. استمتع بكافة الاطباق التي تجيد اعدادها امي وعلى راسها – طبعا – الاسباكتي !»

جان مورو «اجهدني العمل في فيلمي الاخير « مونتي والش » والذي يشترك معي في بطـولته « لي مارفن » .. كانت ايامي في هوليوود كلها عملا متصـلا .. ولذلك فسأقضي العيد مـع والدي وابني .. لا غير .. وفي ليلتي الجميلة التي تقـع في واحد من اهدأ الامكنة في فرنسا»

فرنانديل « ليلة العيد اعتدت ان اقضيها في بلدي ، مارسيليا وسط اهلي .. شيء واحد احمل همه وهو أن من عاداتنا هنـاك ان نعد لليلة العيد ١٣ صـنفا من الحلوى .. ولابد وأن يأكل الواحد منها كلها .. ومعدتي لم تعد تحتمل ! »

مارينا فلادي « اعمل الآن في فيلم اسمه « ليلة في بلغاريا » .. فاذا اتيحت لي الفرصـة فساحاول أن اجتمـع بشقيقتي اوديل فيرسوا وهيلين فاليبه ، والاثنتان تعملان بالسينما مثلي .. اننا لم نلتق مرة طوال العام الذي انتهى ! »

بيير براسور « احتفالي بالعيد سوف يكون فوق خشبة المسرح ، لاني مرتبط باحدى الفرق التي تعمل في العيد !»

آنا كارينا « سوف اقضي ليلة راس السنة في بيتي .. مع زوجي .. وربما بعض الاصـدقاء .. اعددت كمية من « الفـواجرا » لناكلها امام المدفأة .. وشجرة عيد الميلاد رصعتها وحليتهـا بنفسي . »

سامي بوفريل « ليلة العيـد سوف اكون مع اسرتي على جبال الالب .... صباح اليوم التالي سوف اقضيه في الانزلاق عـلى الجليد .. »

نجوم هوليوود .. يتلقون دائما في اعياد الكريسماس .. هـدايا من المعجبين ، أو من أهل الفن انفسهم . فيهدي الزوج الفنان لزوجته هدية .. تعبيرا عن تمنياته بالعام الجديد .. وبالحب الدائم .. تقليد ظريف .. يجعل للحياة طعما في احدى لحظاتها .

من هدايا الكريسماس هذه القائمة

● آن دوجلاس .. تلقت من زوجها كيرك دوجلاس .. عشرين قبعة .. كل واحدة في علبة .. ومن احدث الموديلات التي ظهرت في السوق . آن .. وجـدت العشرين قبعة تحت شجرة عيد الميلاد .

● ساندرا دي .. تلقت بالطو من الفيزون الاسود .. وهو من اغلى الانواع . مع البالطو كانت هناك رسالة تحدد من هو الـذي قدم لها هدية الـكريسماس . الطريف .. ان الهدية كانت من ساندرا .. نفسها !

● شارلي فوندا .. زوجـة هنري فوندا .. وجدت فـوق المدفأة مفتاحا من الذهب الخالص .. المفتاح لمنزلهما الجديد الذي سوف يسكنانه في بل اير .

● جلوريا استيوارت .. تلقت من زوجها جيمس اسـتيوارت تمثالا رائعا يمثل « نمرا يهـاجم غزالة » . وذلك تذكارا للرحلة التي قاما بها الى افريقيـا في السنة الماضية .

● كوني ستيفنس .. تلقت من المعجب بها ايدي فيشر .. سيارة ليموزين بسائقها .. حتى تستعملها طوال عملها في المسرحية الموسيقية في برودواي .

● اثمن الهدايا .. قدمتهـا شركة وارنر .. شيكا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار . الشيك قـدم للمتقاعدين من ممثليها .



● سوزان كلارك .. مثلت اخيرا فيلمـا تسجيليا عن اعيـاد الميلاد .. يعرض في جميع انحـاء العالم .. سوزان .. مازالت صغيرة السن .. ومـع ذلك .. مثلت الفيلم



● ماليلا سـنت دوفال .. تمثل لاول مرة عـام ١٩٧٠ .. عمرهـا لم يتجاوز العشرين بعد . وتمثل في الفيلم دور مضيفة في مطار .. ماليلا ينتظر آن تلمع خلال عـام ١٩٧٠ .



● يعتبرونها .. نجمة عام ١٩٧٠ . لقد وقعت عقدا لعدة سنوات ، مع شركة يونيفرسال . اسمها فريدر يكامايرس . اول فيلم اشتركت فيه .. هو فيـلم « المطـار » من اخراج روى هنتر ، وتعتبر من الممثـلات الموهوبات .



« ماجدة كونولد : وجه من أوربا الشرقية ، مفاجأة عام ١٩٧٠ التي تتنبأها السينما في أوربا الغربية، بحثا عن الجديد من الوجوه والاثارة الفنية »



حكايات

كل ما عندنا من كلام : هيّئوا فرصة للسلام

هل تعرفون الكارولة ؟

انها أناشيد عيد الميلاد .. التى سمعتموها ليلة « الكريسماس » هذا الاسبوع ، وستسمعونها مرة اخرى غدا .. ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة ، وانتم تستقبلون سنة ١٩٧٠ ، وكل عام وانتم بخير

وتتميز اناشيد « الكارولز » بلون خاص من الالحان الكورالية الكنسية ، وفيها تمجيد للسيد المسيح عليه السلام ، ودعوة الى المحبة والسلام

ولكنكم ستسمعون هذا العام « كارولة » من نوع جديد

كارولة تعبر عن سخط الرأى العام العالمى عامة ، والرأى العام الامريكى خاصة ، على سياسة الرئيس نيكسون الداعية الى الحرب

ولهذه الكارولة قصة تختلف عن القصص التى تقترن بالاناشيد الذائعة فى التاريخ ، كنشيد « المارسلييز » ونشيد « سنتغلب » وغيرهما من الاناشيد التى شبت من أعماق الحركات الوطنية وصيحات التحرير

فقد اشترك فى نظم هذه الكارولة اثنان هما جون لينون ، وهو واحد من رباعى البيتلز « الخنافس » ... وعروسه « يوكواونو » وهما قابعان فى جناحهما بفندق « كوين اليزابيث » فى مدينة مونتريال بكندا .. ونظما الى جانبها مجموعة من الاغانى التى ينوى جون لينون أن يبدأ بها حياته الفنية مستقلا عن فرقة البيتلز

وعنوان الكارولة « هيئوا فرصة للسلام » ..

وقد صادفت هوى فى نفوس الناس الى حد أن نفد من الطبعة الاولى منها مليون وثلاثمائة الف أسطوانة فى السوق العالمية ، منها ٩٠٠,٠٠٠ أسطوانة فى أمريكا وحدها .. واقتناها كل بيت ، وقدمتها كل اذاعة ، وحفظها كل مستمع

وحين احتشدت المسيرة الشعبية الكبرى فى واشنطن يوم ١٥ اكتوبر الماضى لتعلن عن سخط الشعب الامريكى على الحرب الفيتنامية ، راحت مئات الالاف من الحناجر تردد أمام « البيت الابيض » كارولة جون لينون :

كل ما عندنا من كلام
هيئوا فرصة للسلام !

ومنذ يومئذ ، سرت الاغنية سريان النار فى الهشيم ، وراحت الملايين ترددها فى الشوارع والكنائس والجامعات

وقالت مجلة « نيوزويك » الامريكية أن واحداً من زعماء مسيرة واشنطن قال :

« اذا لم يكن لامتنا — بكل اسف — زعيم فان لنا الان ، على الاقل ، نشيدا . ولا يمكن لاية حركة جماعية أن تتقدم الى الامام بلا نشيد »

●

هذه العبارة الاخيرة .. تستحق أن نقف أمامها طويلا

نحن الان نجتاز مرحلة دقيقة من الحركة الشعبية الكبرى ، التى ترمى الى تحرير الامة العربية من قيودها الداخلية والخارجية ، والانطلاق الى المدى الواسع .. مدى الوحدة العربية الشاملة ، والتطور المساير للركب العالمى

فهل لنا نشيد يعبر عن هذا الانطلاق ؟

ان لدينا عشرات من الاناشيد العربية .. ولكنها جميعا أناشيد مرحلية

فنشيد « بلادى بلادى بلادى .. لك حبى وفؤادى » هو نشيد مصرى مخصص ، لا عربى معمم

زينب صدقى



ملخص مانشر :

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد أدت تلك الأزمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله، وهو يعرب عن ضيقة بماصنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. وتنهض « هالى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات. ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى. وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه .

وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بأن علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .. وتنتقل الاحداث الى المسرح وقد بدا رودى يحقق حلمه فى ان يصبح مشهورا .

الحلقة الثامنة

السنوات المرحة

● تأليف : إيفور نوفيللو ● ترجمة : عبد الرحمن الخميسى ●

(يخرج فرانتزل من الغرفة الى اليسار ، تتبعه لوتى)

رودى : (مقاطعا اياها وهو يعبر المسرح هابطا الى اليسار) دى أفظع حالة من حالات سوء الفهم

ماريا : (متحركة الى اسفل قليلا كى تواجهه حين يستدير هو كى يواجهها) سوء الفهم .. انت فعلا طلبت من جريت انها تتجوزك .

رودى : بشكل ما ..

ماريا : لحسن الحظ أو لسوء الحظ انا سمعتك وانت بتطلب منها انها تتجوزك

رودى : ايوه .. ولو كنتى استنيتى شويه كنتى سمعتى حاجه تانيه .. كنتى سمعتى جريت بترفض

جريت : (قادمة الى الوسط من اليمين) ايوه يا ماريا .. انا رفضت .. رودى طلب منى اتجوزه لانه وعدنى بكده .. وحافظ على كلمته بس علشان يبسطنى .. ودلوقتى ممكن تنسوا كل حاجه خاصة بالموضوع ده ؟ ما فيش حاجه ابداً .. ده كان مجرد عبث أطفال

ماريا : عبث أطفال .. جايز انا ما بافهمش قوى عبث الاطفال

رودى : باحبيبتى انا با اكد لك ان ده كل اللى حصل .. انا كنت ح الجنن ليلة امبارح وانا با استغرب انت كنت فين ؟ والنهاردة ما فيش ولا كلمة تقوليها ؟ كان ممكن تلقى فى باحبيبتى ما تبعتيش كده كان فيه مأساة .. ما فيش مأساة



بعد كده .. كل حاجه واضحة دلوقتى .. مش كده ؟

ماريا : تفتكر كده ؟ لا يارودى لما هربت منك ليلة امبارح ، هربت للمكان اللى عرفت انى ح القى فيه الراحة والامان والاخلاص .. الدنيا كلها كانت اتحطمت من حولى .. انا اصلى حبيتك قوى ..

رودى : لكن دلوقت ياحبيبتى اكيد ان اليأس والتعاسة راحت كلها .. انا كنت عايز اسمعك الليلة اللى فاتت .. الغنوة الصغيرة اللى كتبتها وده اللى كانت الغنوة بتقصده .

ماريا : ما تقولهاش يا رودى من فضلك .. انا اتجوزت شارل مالرلنج النهاردة الصبح

رودى : بتقولى ايه ؟

ماريا : انا اتجوزت شارل مالرلنج النهاردة الصبح

رودى : أوه .. لا .

ماريا : ده اللى انا تصدته بالامان .. والاخلاص

(ماريا تستدير على مهل وتسير أعلى المسرح صاعدة الدرجات الواقعة يسار النافورة ، وتخرج من اليسار .. وبعد خروج ماريا يبقى رودى واقفا بلا حراك .. تأتى جريت الى رودى)

جريت : رودى ياعزيزى.. اقدر اقول لك حاجة ؟ انت دلوقتى فاكر ان كل شىء انتهى واتحطم مش كده ؟

رودى : ايوه .. مش دى الحقيقة ؟ دى كانت كل شىء بالنسبة لى .. كانت هى كمان موسيقاى .. وكل ده اصبح كأنه مالوش قيمة

جريت : بس ده مش جحود ؟ انت قلت انها كانت موسيقاك.. وانت مازلت بتحصل على الجانب ده منها .. وما حدش يقدر ينزعه منك .. وانت مش ح تخللى نفسك موضع اشفاق الناس ؟ مش كده

رودى : موضع اشفاق الناس ؟ لا .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .. انت مش عارفه الهمس اللى بيدور بين الناس فى فيينا .. انتم ما سمعتوش عن رودى وماريا ؟ مش سابته .. ياترى ح يعمل ايه دلوقتى ؟ مسكين رودى .. لا والله .. مش ح احط نفسى فى الوضع ده .

(تنسحب المجموعة بالتدريج الى الخلف .. ويعبر رودى الى اليمين بسرعة متحدثا وهو يسير .. يشرع زوج أو زوجان فى الرقص ببطء شديد على انغام فالس ذى ايقاع بطىء)

ايه المرثية اللى بيعزفوها دى ؟ انا ما كتبتهاش علشان تبقى مارش جنائزى .. انا كتبتها فالس .. فالس سعيد .. ودلوقتى .. تمبو أسرع .

(يقف رودى فى الوسط ويقود الاوركسترا بغضب فيعزف الاوركسترا وفق الايقاع الصحيح .. هناك حركة فالس كبيرة فى كل أنحاء المسرح وال..)



قلوب حائرة

*** أبوبثينة ***

ولادة مبكرة جدا

كنت على علاقة حب مع بنت عمى لمدة خمس سنوات . كانت العلاقة شريفة طاهرة لم يتدخل فيها الشيطان ، ثم اراد الله ان يحقق حلمنا فتزوجنا .. وعشنا فى سعادة بضعة اشهر .. وعلى وجه التحديد خمسة أشهر و ٢٢ يوما .. وبعد هذه المدة وضعت زوجتى طفلا .. لى أخ أكبر منى يعيرنى دائما بقوله « فيه واحدة تولد بعد ٥ شهور و٢٣ يوم ؟ » .. اننى اثق أن زوجتى بريئة وشريفة ومظلومة . فماذا اصنع؟

ع . ع . ع – سوهاج

● **لو كانت المسالة «اجهاضا» لقلنا أن هناك خطأ فى مدة الحمل .. اما ان تضع الزوجة طفلا ويعيش بعد هذه الفترة واعتقد انها معجزة فى زمن لا تقربه المعجزات .. أن الولادة جاءت مبكرة جدا .. فاقل مدة للحمل سبعة اشهر .. ولك بعد ذلك ان تعتقد ماتشاء . ولكن لاتعتقد ان زوجتك شريفة .. بل لابد ان تعتبرها « قديسة »**

الضعف الجنسى

انا شاب متزوج منذ اربع سنوات . منذ بضعة اشهر بدأت اشعر بضعف جنسى اخذ يزداد شيئا فشيئا ، حتى كدت أفشل تماما .. أن قلقى يزداد خاصة وان المدينة التى اعيش فيها ليس بها أطباء لهذا المرض ، اننى فى حيرة . وارى المستقبل مظلما . بسبب هذا المرض الذى سلبنى سعادتى .. بالله عليك انقذنى بحل سريع .

ع . ل . ص – طبرق

● **هذه حالة تعترى بعض الرجال ، حتى فى عنفوان الشباب لظروف صحية او نفسية طارئة . فاذا ظهرت وبدأ الرجل يفكر فيها ويهتم بها ويخشاها ، فقد تتفاقم حالته .. ولكن كثيرا ماتزول هذه الحالة بغير علاج ، او بعلاج نفسى بسيط ، كتغيير المناخ واسلوب المعيشة ونظام الحياة اليومية . وشراب الاستركنين الحمضى مفيد ، بشرط ان يقدر الطبيب النسبة التى يتعاطاها المريض ولكن النصيحة التى اقدمها لك هى ان تعرض نفسك على طبيب ، ولو ادى الامر الى سفرك اليه فى بلد اخر . لان السفر نفسه يساعدك على استرداد اطمئنانك النفسى . واحذرك من استعمال الاستركنين الحمضى بغير اشارة طبيب ، كما يجب ان تتحاشى ملامسته لاسنانك عند شربه لتاثيره السيىء على الاسنان**

زواج « استروبيا »

انا شاب فى الثامنة والعشرين مصرى اعمل فى ليبيا . تعرفت على رفيق لى فى العمل « مصرى مثلى .. ذات يوم شكوت له العزوبة ، فقال لى « عندى لك عروسة » وعندما سافرنا الى القاهرة فى اجازة دعانى الى منزله . واثناء الجلوس عنده جاءت فتاة قدمت لنا الشاى . فقال لى « هاهى عروستك » ثم سالنى من رايى فخجلت .. وبسرعة « كلفتنى » ووافقت وتم الزواج « استروبيا »

اننى الان اشعر بالتعاسة الزوجية ، فانا لا احبها ولا راحة معها ولا انسجام .. بالله عليك دبرنى .. هل اطلقها او ماذا افعل للخلاص من هذا المقلب ؟

ف . ب . ا – ليبيا

● **مادام صديقك قد مكنك من أن ترى « العروسة » حين قدمت لك الشاى . ومادام قد سالك عن رايك فاتاح لك فرصة ابداء الراى . فلا عذر لك . فاما ان تبقى مع هذه الزوجة على امل أن يتم التقارب والانسجام فيما بعد ، واما ان تطلقها ، وبهذا تكون متجنيا عليها . وعليك ان تتحمل تبعات هذا التجنى ماديا وادبيا وشرعيا .. فاختر لنفسك ما يحلو**

جننا بليلى

حصلت على الثانوية العامة والتحقت بكلية الهندسة . وفى الكلية غزا الحب قلبى . زميلة فى نفس السنة .. مثال للعفة والاخلاق والجمال .. صارحتها بحبى ثم وجدت صعوبة فى الهندسة فتحولت الى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وظللت اتردد على كلية الهندسة لارى معبودتى .. لكثرة تفكيرى وشرودى أعتلت صحتى . لاحظت احدى زميلاتى بكلية الاقتصاد شرودى وسوء حالى فسألتنى عن السبب فصارحتها باننى احب زميلة سابقة بكلية الهندسة .. بعد ذلك لاحظت ان زميلتى بكلية الاقتصاد تتقرب منى وتقول لى كلاما عجزت من ان اقول مثله لزميلة الهندسة

اننى احب طالبة الهندسة ولا استطيع صد طالبة كلية الاقتصاد لاننى جربت الصد والامه فانا فى حيرة .. كيف اتصرف بين زميلة الهندسة التى احبها بكل كيانى ، ولا تشعر بما اعانيه من اجلها ، وبين زميلة الاقتصاد التى تحبنى حبا عميقا ولا اشعر نحوها بحب ؟

م. ابو السعود

● **شر ما يصيب الانسان ان يحب من يكرهه . او من لايشعر بوجوده .. فالمحب الذى لايجد تجاوبا ممن يحبه ، يقاسى أشد العذاب وتفقد الحياة طعمها ولونها عنده . وقد وصف الشاعر هذه الحال التعسة بقوله :**

جننا بليلى وهى جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها

نصيحتى أن تصارح زميلة الهندسة بعاطفتك فى غير تذلل ولا مبالغة ، فاذا استجابت فقد بلغت ما أردت ، واذا تباعدت فلا مفر من ان تنساها وان تتحمل عذاب الفترة التى يقتضيها النسيان . أما الاخرى فلا تتزوجها لمجرد انها تحبك . لانك لن تسعد معها بقدر ما تسعد هى .. ومع هذا فخير للانسان ان يتزوج فتاة تحبه وتسعى لارضائه لانها تحبه ولو كان لا يحبها .. من ان يتزوج فتاة يحبها ويسعى لارضائها ولا تهتم بارضائه لانه يحبها وهى لاتحبه .

رسائل موجهة

« ام زياد » بحلب .. سالنا من والد الطفل فعلمنا انه ترك شركة هاليبترون للبترول من زمن بعيد .. مازلنا نبحث عنه ونتابع التحريات . وعندما نوفق الى نتيجة نبلغك فورا

كمال عبد النبى محمد – اتصل بسفارة الدولة التى تريد ان تعمل بها ، فاذا كانت فى حاجة الى عمال من مهنتك تعاقدت معك ، او تابع الاعلانات التى تنشرها الدول الشقيقة بطلب عمال فى الصحف المصرية

السيد الهادى محمد سليمان – ليبيا – لا مانع من ان ننوب عنك فى تهنئة الانسة منى عبد اللطيف بعيد ميلادها ولكن ماذا يمنعك من ان تهنئها انت ؟ هل فقدت عنوانها ؟

****

عرايس عرسان

٤٩٢ – ص.وا – شاب اردنى من أسرة عريقة . فى مركز مرموق – مسلم عمره ٣٢ سنة مرتبه ٥٠ دينارا . ارمل وله طفلتان . يرغب فى الزواج من انسة عربية مثقفة . جميلة . من اسرة كريمة ذات خلق رفيع تقوم بمقام الام للطفلتين الصغيرتين . وتقيم مع والدته وهى سيدة صالحة كريمة الاخلاق مسنة وتساعدها فى تربية الطفلتين .

٤٩٣ – ب.ش – شاب فلسطينى عمره ٢٣ سنة يعمل مدرسا بالجزائر مرتبه ١٥٠ جنيها شهريا مسلم مستقيم وطيب الاخلاق . يجيد الانجليزية والفرنسية يرغب فى الزواج من فتاة مصرية تناسبه من حيث الوظيفة والسن من أسرة محافظة وجميلة . ويستحسن ان تكون مدرسة

٤٩٤ – انسة ا.م.ا.ع . مدرسة مصرية مسلمة . عمرها ٢٢ سنة مرتبها ١٣ جنيها – دبلوم معلمات – من اسرة متوسطة . على اخلاق عالية . طيبة القلب ترغب فى الزواج من أحد ابناء الاقطار الشقيقة . وتشترط الايكون متزوجا وأن يكون على خلق كريم وفى حالة مادية معقولة .

****

ناهد ونجوى

نهاية خناقة عمرها ١٠ سنوات!

سيد فرغلى



● ناهد : أول مرة شفت فيها نجوى - شتمتنى .. ورقصت باكية !

● نجوى : مش فاكرة الحادثة دى .. لكن الله يجازى أولاد الحرام !

● ناهد ونجوى : قررنا إنشاء معهد لتدريب المواهب على أصول الرقص الشرقى !؟

« بدافع شخصى بحت .. أمسكت ناهد صبرى سماعة التليفون وقالت لنجوى فؤاد ما يصحش كده يا نجوى .. لازم نتفاهم بدل ما كل واحدة منا دايرة تقطع فى الثانية ، واللى أقوله انا تعارضيه انت واللى تعمليه انت اعمل عكسه انا .. دا مش فى مصلحتى ولا فى مصلحتك ولا فى مصلحة الرقص .. ومن الطرف الاخر ارتفع صوت نجوى فؤاد : تقول تعالى ياناهد خدى معايا شاى ونصفى كل حاجة .. وهذا الذى حدث جاء فى نهاية عشر سنوات من القطيعة والخصام لدرجة ان كلا من ناهد ونجوى لم تكن تتحدث الى الاخرى لو التقيا فى اى مكان .. وكان الصلح مشروطا ببنود واتفاقيات .. وتعالوا نتابع الحكاية من اولها .. »

● انظر صفحة ٣٦ ●





● ناهد صبرى ونجوى فؤاد .. ورقصة يؤديانها معا .. ومشروع تعاون لانشاء عهد الرقص ●

● تصوير : غباشى الصباغ ●



ناهد .. ونجوى

نهاية خناقة عمرها ١٠ سنوات



العلاقة بين ناهد صبرى ونجوى فؤاد كانت دائما متفجرة ..وكانت كل منهما على نقيض الاخرى منذ عشر سنوات .. فنجوى بعد اعتزال تحية كاريوكا وساميةجمال حاولت ان تصنع من نفسها زعيمة للرقص الشرقى ، وكانت نجوى بالفعل فى مجال مفتوح لا تجاريها فيه راقصة اخرى ، ودفع الطموح نجوى الى ان تكون فرقة للرقص الشعبى ، ولكن التجربة فشلت وعادت نجوى الى الرقص الشرقى بصورته المألورة الفردية .. وفى خلال هذه الفترة ظهرت فى الجو راقصتان جديدتان .. ناهد صبرى وسهير زكى .. وبدات المنافسة تشتد ، وبدأت كل واحدة من الثلاث تحاول ان تفوز بالمكانة الاولى .. نجوى جمعت حولها مجموعة من الراقصات ، وبدات تتحدث باسم الرقص الشرقى ، وتعقد ندوات ومؤتمرات صحفية للبحث عن افضل الطرقللرقى بما يسمى الرقص الشرقى وتطوير بدلة الرقص ، وتجمع حولها مجموعة من الراقصات اللاتىيدرن فى محيطها وتذهب الى نقابة المصنفات الفنية لتناقش فى شروط بدلة الرقص .. اما سهير زكى فقد اعتبرت نفسها بعيدة عن منطقة النزاع على الزعامة..وبقيت ناهد صبرى وحدها تعارض فى عناد كل ما تنادى به نجوى والمجموعة المحيطة بها .

أصرت ناهد صبرىعلىانتحافظ على بدلة الرقص المفتوحة التقليدية وابتكرت نجوى « الثوب » الذى يغطى جسم الراقصة كله زاعمة أن تلك هى أفضل صورة يمكن أن ترقص بها ، بينما ناهد ترى أن العبرة ليست بالبدلة ، وانما بنوع الرقص الذى تؤديه الراقصة التى يمكن أن تعرض وهى ترتدى « الثوب » أرذل أنواع الرقص الجنسى المثير .. وبدأت نجوى تتساهل فى الاجر الذى تتقاضاه فى الحفلات العامة أو ملاهىالفنادق او الملاهى العامة ، ايمانا بمبدأ الذيوع والانتشار ، وبدأت ناهد تصر على أجر معين وترفض العمل مع متعهدين بعينهم وملاه بعينها.. وتزداد الهوة بين نجوى وناهد اتساعا .. وتصل الامور الى أسوأ ما يمكن وتصبح الحرب .. حرب الاشاعات والتقولات على أشدها بين الاثنتين .. وأصبحت نجوى من جانب تسمع رأى ناهد فيها مبالغا فيه يصمها بكل نقيصة ، وينتقل الى ناهد رأى نجوى مزادا اليه ومزوقا بما يثير ويغضب .. وبدأت كل منهما ترفض مجرد الوقوف على مسرح تقف عليه الاخرى ، أو تدخل مكانا تعرف أن الاخرى تدخله .. وكانت الطامة الكبرى عندما هاجم المخرج كمال الشيخ ما يسمى بالرقص الشرقى فى التليفزيون ، فاذا نجوى فؤاد تنبرى ثائرة وتهدد بمقاضاة كمال على رايه ، واذا ناهد تعلن ان كمال على حق فى كل ما قاله .

● الحقيقة وراءالصراع ●

كان من الواضح طوال السنوات العشر أن هناك اصرارا على التنازع والصراع بين ناهد ونجوى.. وكان من الواضحأيضا ان الامر لميكن مجرد صراع فنى بقدر ما هو مسألة كراهية شخصية تكبر مع الوقت ، وتغذيها أطراف كثيرة تستفيد من اتساعها وتضخمها .. حتى قررت ناهد أن تزيل أسباب هذه الكراهية فاتصلت بنجوى ..وكان لقاء حضرته الكواكب ..

تقول ناهد :

● السبب فى زيادة الكراهية بيننا هم بعض متعهدى الحفلات والمنتفعين من منافستنا الفنية .. يذهبون لنجوى ويقولون لها ان ناهد تكرهك وتحاربك ويأتون الى قائلين ان نجوى تكرهك وتسبك.. والنهاية انكلا منا اصبحت لاتطيق رؤية الاخرى .. وللحقيقة اقول بينى وبين نفسى أننى أحب نجوى وأعتبرها احسن راقصة وقفت على المسرح ، ولا أذيع سرا اذا قلتأننى منذ دخلت ميدان الرقص أعتبر نجوى مثلى الاعلى .. وأنا دائما أحب أن أراها ترقص فهى تملأ المسرح رغم انها أحيانا تهمل الرقص لاهتمامها بالعمل فى السينما .

● بذرة الكراهية الاولى ●

كان اللقاء قد تم فى بيتنجوى .. لبت ناهد دعوة نجوى لتناول الشاى .. وشردت ناهد قليلا ثم قالت :

● اول مرة رأيت فيها نجوى كانت خلال حفلة ، وكانت هى أسما لامعا وأنا مبتدئة ، وسمعتها تشتمنى فرقصت وأنا أبكى وقد تهشمت الصورة الجميلة التىكنت أحتفظ لها بها .. كنت أحلم دائما بأن نعيد أنا ونجوى الثنائى الناجح : تحية وسامية .. ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهى السفن .. ومع ذلك فما زلتأحبنجوى .. وهذه اللحظات التى تجمعنا أسعد لحظات حياتى .

وتعقب نجوى على حديث ناهد قائلة :

● أنا لا أتذكر الحادثة التى ذكرتها ناهد وكانت سبب تضايقها منى ، وان كنت أشاركها رأيها فى أن البعض قد اصطاد فى الماء العكر ليوجدوا بيننا تلكالخلافات .. وفى رأيى أن ناهد راقصة ممتازة تتمتع بأذن موسيقية حساسة وأنا لا أستطيع مشاهدة راقصة أخرى غيرها ، فهى تشبعنى وأتمنى أن يكونعندنا ألف مثلها .

● صلح مشروط ●

واستطاعت هذه الكلمات أن تزيل غصة الكراهية فى حلق كل منهما .. وتصافيتا وتصالحتا .. على اتفاق بأن تتعاونا على العمل لرفع مستوى مهنة الرقص الشرقى وتغيير النظرة العامة اليه كفن هابط ، وتكسبا له الاحترام كفن غير مبتذل ..

وتضمنت بنود الصلح المشروط أيضا هذه العوامل :

● ان تشتركا نجوى وناهد مناصفة فى انشاء معهد لتدريب المواهب الجديدة على الاسسالسليمة للرقص الشرقى ، وان تستعينا بعدد من الخبراء فى مجالات الموسيقى والرقص التوقيعى والرياضة لاكساب هذه المواهب المرونة واللياقة .

● الحصول على موافقةالمصنفات الفنية بعدم السماح لاية راقصة ناشئة بالسفر الى الخارج الا بعد التدريب فى هذا المعهد مدة كافية تؤهلها للرقص الصحيح .

● مقاطعة حفلات كبار المطربين والمطربات مالم يعلنمنذ اليومالاول فى افيشات الحفل عن اسم اى منهما بشكل واضح . خاصة وان مثل هذا الحفل لا يمكن ان يقام بدون رقص شرقى او فكاهة او فقرات اخرى .

● تمسك كل منهما بمستوى مرتفع لاجرها فى الحفلات العامة او الملاهى او الفنادق ، وبهذا يمكن الاقلال من مرات الرقص كل ليلة والمحافظة على المستوى الجيد والمظهر اللائق .

● التقليل من المدة التى تستغرقها الرقصة منعا لتكرار الحركات وملل الجمهور ، مع التمسك بالبدلة المفتوحة حتى تجد الراقصة حرية الحركة والاجادة .

● التفاهم على تبادل العمل فى ملاهى الفنادق الكبرى بين فترة واخرى حتى لا يصبح ملهى من هذه الملاهى وقفا على واحدة دون الاخرى .



● خصام ●



● فابتسام ●



● فكلام ●



● فاحضان ●

سهير البابلى

فى دائرة الغضب!



● كرهت السينما لأجل من يعملون فيها

● لاتستطيع أن تؤدى بطولة "ذهب مع الريح" فنانة أخرى

● لم أندم على مسرحية مثلتها إلا «التفاحة والجمجمة»

« كيف تتعامل الفنانة الناجحة على المسرح مع السينما ؟ ! .. هل يجب أن تكون عضوا دائما فى شلة من شلل السهرات حتى تعمل فى السينما ؟ .. أحيانا اقول لنفسى ساخرة . . عايزه ايه دلوقت . . باشتغل كتير . . عملت ٧ أفلام سينما و ٦ مسرحيات و ٥٠ سهرة تليفزيونية بعد ١٣ سنة من العمل .. أنا الان ادخل دائرة الغضب للاشاعات التى يرددونها حولى ، وانا اعرف من يرددها ولكن شيئا لن ينال من سهير البابلى الفنانة »

« انظر صفحة ٢٦ »


سهير البابلى
الكواكب
« تصوير : محمد صبرى »



سهير البابلى فى دائرة الغضب





● سهير البابلى ●
البيت «والبنت» عندها اهم من العمل الفنى!

كيف يدخل الفنان دائرة الغضب ؟! .. عندما يشعر انه لا ينال ما يستحقه .. من نجاح فنى ينعكس فى تقدير مستمر .. ادبيا وماديا .. ومن استقرار اجتماعى فى حياته اليومية ... وقد دخلت سهير البابلى دائرة الغضب من هذا الباب .. من شعورها الجارف بانها لا تنال ما تستحقه بعد ١٣ عاما متصلة من الجهد الفنى الدائب ..

ويتزايد الغضب ، عندما يتصل الامر ببحث صلتها الفعلية بالسينما المصرية .. ان سهير بعد هذا المشوار الفنى الطويل، تجد نفسها شبه معتزلة سينمائيا .. تجد العزلة السينمائية مفروضة عليها فرضا ، رغم انها وجه سينمائى ممتاز ، حقق نجاحا فنيا فى حالات متعددة وسهير نفسها لا تجد الخيط الذى يربطها الى السينما ..

تقول سهير :

« انا فاشلة فى مجارات الوسط السينمائى ... واتساءل : الى متى يتعامل السينمائيون مع الفنانين الناجحين باسلوب التجاهل .. هل لابد لى ان اكون عضوا فى شلة سهر حتى اكسر حدة هذا التجاهل السينمائى؟!

.. اننى لا استطيع ان اتجاهل طبيعتى ولهذا فشلت .. »

● انا وفيفيان لى ●

الحل اذن آن تعطى سهير البابلى وقتا اكبر للشاشة الصغيرة ، اذا كانت لم تستطع ان تكسر حدة التجاهل والخصام الذى تفرضه عليها الشاشة الكبيرة ، ولكن حتى فى التعامل مع التليفزيون تضطر سهير ان تدخل دائرة الغضب ، من نفس الباب .. عدم التقدير للفنانة ..

تقول سهير :

« انا باشتغل كويس فى التليفزيون .. بس نظام العمل يدعو الى الغضب .. احيانا اظل بلا عمل مع التليفزيون سنة كاملة ، واحيانا يضغطون على حتى اشعر اننى مستهلكة من كثرة العمل .. وفى بعض الاحيان اظل اجرى البروفات شهرين كاملين على تمثيلية سهرة ثم فجأة تلغى التمثيلية ، او يسند الدور لفنانة اخرى ... أقول هذا وقد تعرضت لمثل هذا التصرف عندما اسند الى دور سكارت اوهارا فى تمثيلية « ذهب مع الريح» ونفس الدور مثلته فيفيان لى امام كلارك جيبل واعتقد – وهذا ليس غرورا – اننى وحدى التى تستطيع ان تؤدى هذا الدور بين الممثلات ، فليس جديدا على ان اؤدى دورا ادته من قبل فيفيان لى ، فقد مثلت دور بلانش الذى مثلته فى « عربة اسمها الرغبة » لتنيسى ولیامز فى تمثيلية سهرة قدمها التليفزيون العربى ، ولكن كما قلت بعد شهرين من البروفات المستمرة على « ذهب مع الريح» اجلت التمثيلية بلا اسباب .. »

● تجربة غير كاملة ●

ومنذ انتقلت سهير البابلى من المسرح القومى .. الى مسرح الحكيم ، ثم المسرح الكوميدى، مثلت مسرحيات « آه يا ليل يا قمر » و « بلدى يا بلدى » و « زهرة من الصدم » و «حب لا ينتهى » ثم عملت مع احدى فرق القطاع الخاص لتمثيل مسرحية « التفاحة والجمجمة»، ولكن على الرغم من ان سهير ترى ان تجربتها خارج المسرح القومى جيدة فنيا اذ هى اتاحت لها فرصة اختيار الادوار التى تؤديها فى مسرحيات مختارة ، الا ان تجربتها مع فرق القطاع الخاص لا تعجبها .. لماذا ؟!..

« التجربة مع التفاحة والجمجمة » كانت فاشلة للاسف فالمسرحية لم تخدم من عدة وجوه .. وكان المفروض ان يتحقق لها مستوى افضل كثيرا مما قدمت به .. انها تجربة غير كاملة ولا استطيع ان اعتبرها مقياسا للتعامل مع فرق القطاع الخاص»

● رأى .. ورأى ●

ومن خلال النقاش مع سهير .. تلتقط الاذن عدة اراء متطايرة ولكنها تكمل الصورة التى تكونها سهير الان فى دائرة الغضب التى تحيطها ..

● لو خيرت .. لاخترت البيت .. اعيش فيه حياة هادئة بعيدا عن « الهجص» الفنى الان اننا جميعا – كفنانين فى حالة قلق فنى ولا احد يرضى عما هو فيه .

● لن ادخل تجربة الزواج مرة اخرى .. أقول هذا من الداخل بصدق .. ولكنى لا اعرف اين قدرى ومصيرى .. لو كانت امامى فرصة الاختيار لاخترت منذ ١٣ عاما .. فلم اكن اعرف ان الدنيا والناس سيصبحون هكذا .. فانا قد تعبت من زواجى وفنى ..

● رشحونى للزواج اخيرا ، ولو كانت هذه الاشاعة صحيحة لكان زمانى متزوجة وعندى اطفال .. الاشاعات كثيرة وانا اعرف من يروجها .. ولكن هذه الاشاعات لا يمكن ان تقتل سهير البابلى كفنانة ..

● انا الان فى فترة راحة .. فترة تكوين نفسى .. انظر نظرة جديدة للمستقبل .. وسوف اتفرغ لبيتى وعملى وبنتى

حكايات آخر صيف



: كمال النجمى

●● فى بداية هذا الصيف قرا الناس « حكايات صيف ».. الكتاب الجديد لكمال الملاخ ، كانهم يفتحون بمشهيتهم للتصييف ولكنى قراته فى اواخر الصيف لاكبح به شهيتى التى كانت مفتوحة للتصييف هذا العام بالذات ثم شاءت قاهرتنا المحروسة ان تخصص لى مكانا تحت شمسها الساطعة وتحتجزنى فيه حتى اليوم ، وبعد اليوم ، وحتى ينفض السامر ولا يبقى فى الاسكندرية الا السمان والخريف والغيوم فى السماء ، ويرحل عنها نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ، وتبدأ فى ليالى الكورنيش الخاوية معركة الشتاء الباردة الصامتة بين الظلام واضواء فوانيس البلدية!.

و .. « حكايات صيف » اكثرها فن ، حب .. فان كمال الملاخ رجل حب ، رجل فن .. والفن عنده يشمل كل الفنون تقريبا . اما الحب فيشمل كل النساء بلا استثناء . وعلى جانبى غلاف كتابه الانيق تنهض صورهن العارية الملونة البليغة فى وضوحها ودقتها ، ناطقة بنضارتهن ، شاهدة بتفهمهن التام للحب والفن : شقراوات وبيضاوات وسمراوات وسوداوات .. طويلات وقصيرات وبين بين تطل عليهن صورة الملاخ من قمة الغلاف بنظرة فارس محنك يقول لنفسه: ماذا اصنع وهن الى هذا الحد جميلات وكثيرات ؟! ...

ومع ذلك لا يغرقك كمال الملاخ فى حكايات الحب ، فبحر الفن واسع ايضا ... وقد سبح فيه بالطول والعرض عشرين عاما ، بل ثلاثين بل اكثر .. ولا تسل كم عمره الان اذن .. فهذا الصحفى الفنان الذى ابتدع فى صحفنا كتابة اعمار الرجال والنساء فى كل اخباره ، مدققا مرة ، مجاملا غير مرة .. لا يريد ان يعترف ابدا بموعد يوبيله الذهبى فى الحياة .. فان المرء قد يبلغ سن الخمسين ويتخطاها ولكن الشباب الحقيقى هو شباب القلب لا شباب السنين ! ..

وحكايات كتابه ليست حكايات صيف واحد ، بل حكايات صيوف متعددة متنوعة الاشكال والالوان والروائح والطعوم . يحاول ان ينقلك على سطورها الطائرة الى حيث كان فى كل صيف ، وان يجمعك بنخبة من اهل الفن والفكر والجمال والمال والغرابة.. جلس اليهم ذات يوم او تحدث فوق الجبل او بين الماء والسماء والهواء ، حيث يبدو الناس كانهم مرسومون فى صورة هائلة بالالوان الطبيعية

ومن ام كلثوم وصوفيا لورين وداليدا تنقلك حكايات الصيف الى توفيق الحكيم فى جلسته الشهيرة على مقهى بترو فى الاسكندرية ومعه اصدقاء رحلة الصيف هناك ، على راسهم نجيب محفوظ .. والحكايات مع الحكيم ونجيب محفوظ او حولهما .. شائقة مليئة بالطرائف والافكار ، بل والاخبار ايضا .. فالملاخ يحاول احيانا ان يقول لك فى كتابه اخبارا ، لان هذا الكتاب ثمرة لعمله الصحفى الاخبارى المتعدد الاتجاهات .

وكمال الملاخ معروف للناس مثل عبد الحليم حافظ مثلا ، ولكنه قرر ان يعرفهم بنفسه فى كتابه تعريفا شاملا ، ويعرفهم ايضا باصدقائه من الفنانين والادباء والشعراء والساسة والاقتصاديين وغيرهم ، فعقد لهذا الغرض فصلا ممتعا عنوانه « مع توفيق الحكيم » .. والحقيقة ان توفيق الحكيم هو الذى كان مع كمال الملاخ فى هذه الصفحات الطوال التى لم ينس فيها احدا ممن عرفهم طوال ثلاثين عاما ، فذكرهم جميعا باسمائهم وهم كثيرون كثرة مذهلة ، مختلفون فى الاذواق والثقافات والاخلاق والاحجام الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية ..

ولكنه خص اثنين من هؤلاء جميعا بحديث قلبى خالص ، هما كامل الشناوى وانيس منصور .. « كانت بداية رحلة شباب مع انيس منصور مازالت تنسج نسيجها رغم فوات شبابنا الاول. وما اكثر ما كان يحكى على جسر صداقتنا . ربما كنا واحدا انقسم اثنين او اثنين تجمعا فى واحد »!

● وانيس منصور - بالمصادفة - يحكى فى هذا الصيف حكاياته الكثيرة مثل صديقه كمال الملاخ . ولكن حكايات انيس الصيفية لم تكتف بكتاب واحد ، فاستغرقت - حتى الان - ثلاثة كتب . كان اولها فى بداية الصيف ، وهو كتاب « قالوا » .. عن المرأة والفن والحب والزواج وبقية الامور التى تبدا عادة فى الصيف وتنتهى فى الشتاء ..

والكتاب الثانى « يوم بيوم » صدر فى منتصف ايام الصيف ، وهو كتاب صيفى مائة فى المائة ، لان كل حكاية فيه تقرؤها او تاكلها او تشربها فى دقيقتين فقط، كانها ساندوتش او زجاجة مثلجة . ولكن غلاف الكتاب لا يعترف بالصيف ، وقد رسموا عليه نتيجة حائط لا تبدو فيها الا شهور الشتاء والخريف ورياح الخماسين ! ..

والكتاب الثالث « بلاد الله .. خلق الله » وقد قطع انيس على صفحاته مسافات ابعد واكثر مشقة من المسافات التى قطعها ابن بطوطة فى سالف الزمان . والفرق بينهما ان ابن بطوطة قطعها راجلا او راكبا دابة ، وقطعها انيس بين ركوب السيارة وركوب الطيارة ! ..

وقد لا تكون هذه الكتب هى كل ما فى جعبته للصيف ، وربما كان الهدف الحقيقى لانيس هو العمل بالشعار القديم القائل : كتاب كل ست ساعات ! ..

واذا كان هذا كذلك حقا فسيجد نفسه مضطرا الى تقسيم كتبه بين فصول السنة الاربعة ، الا اذا اكتشف وسيلة للتوفيق بين قراء الصيف والخريف والشتاء والربيع .. وستكون كتبه حينئذ هى كتب الفصول الاربعة ، وانها لكذلك منذ اليوم

● وهذه ايضا من حكايات اخر الصيف .. كتاب لمؤلف انجليزى عنوانه « الكتابة للتليفزيون » .. ترجمه المخرج الاذاعى عزت النصيرى بعنوان « تاليف التمثيلية التليفزيونية » وضم اليه ترجمة دقيقة للمصطلحات التليفزيونية التى نسمعها بغير لغتنا .واستغرق منه هذا العمل - الاول من نوعه - سنتين عملا متواصلا ، فضلا عما وقع على جيبه المتواضع من الغرام المالى الثقيل فى شراء المراجع الاجنبية والعربية .

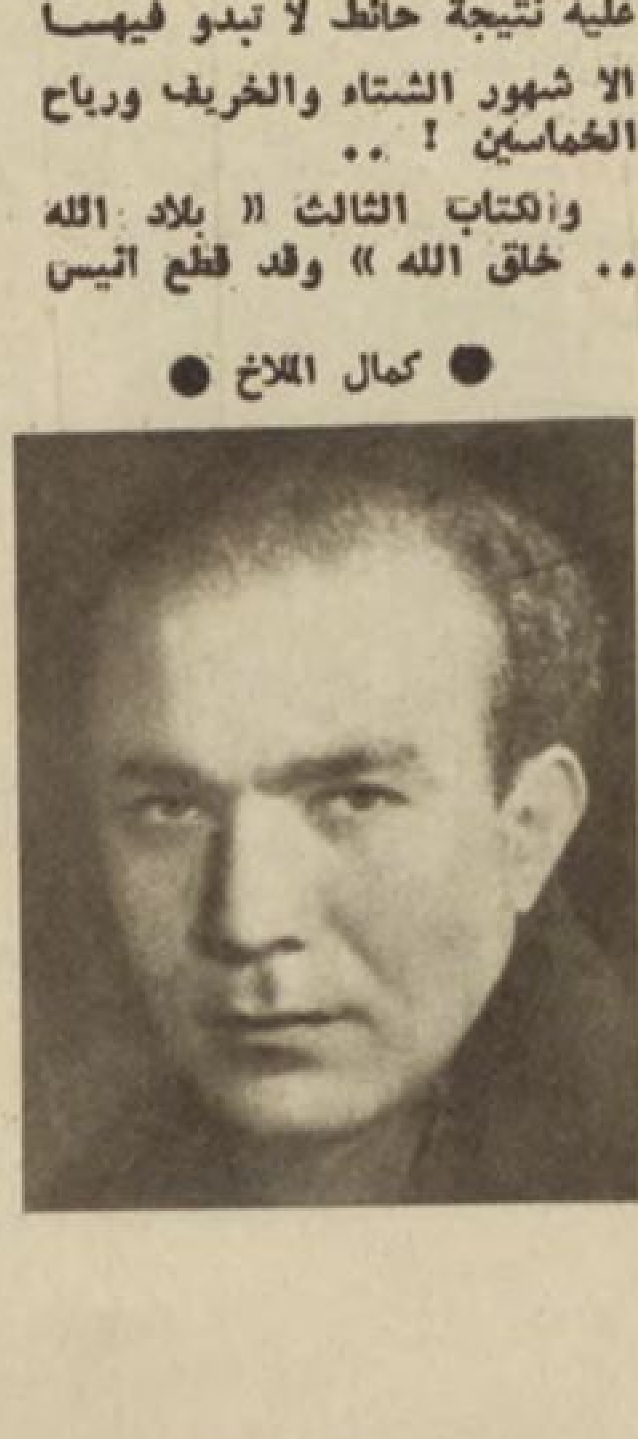
ولما قدم مخطوط الترجمة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، كان يتخيل انهم سيطبعونه فورا ، ثم يقيمون تمثالا للمترجم الباسل ويبذلون له ما يستحق من المكافاة السخية.

ولكن الكتاب لبث فى كهوف بعض موظفى المجلس ست سنوات كاملة ، وهم يتمطلون ويتذللون بين تلميح وتصريح حتى استنقذه منهم يوسف السباعى وقد اوشك الكتاب ان يموت مختنقا فى قبضاتهم الفولاذية ..

قرات الكتاب فاذا به درس قيم لمؤلفي الدراما التليفزيونية ، وتحفة من تحف ترجمة كتب الفن الى العربية . وسالت عزت النصيرى مترجم الكتاب وقد قابلته لاول مرة : كيف يستفيدون بكفاءتك فى الاذاعة ؟! .. وفهمت من اجابته ان استفادتهم بكفايته تجعلها غير مفيدة الا فى حدود ، برغم قدرته على العمل وبذل الجهد ..

وليت اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى تم تكوينه اخيرا ، يبحث عن الكفايات المغلوبة على امرها فى تلك الدنيا الطويلة العريضة التى يسمونها الاذاعة والتليفزيون !..

● كمال الملاخ ●



حكايات من باريس

صالح جودت

بنات إسرائيل بالقفاطين العربية .. تغنى "المارسيليز"

صاحبة السعادة سفيرة دولة ديزنى لاند

٤٠٠٠ جنيه لعبد الوهاب .. من أغنية القمح





● « ديزنى لاند » .. وصاحبة السعادة وسفيرة دولتها ●

● فى مقهى هادىء فى «بالاس بلانش» .. جلسنا ، الاستاذ **محمود لطفى ، المستشار القانونى لجمعية المؤلفين والملحنين** ، وانا نتحدث فى موضوع لا صلة له بالسياسة

كنا نتحدث عن **«الغنية القمح»** .. تلك الاغنية القديمة لعبد الوهاب ، التى لحنها وغناها منذ اكثر من عشرين سنة ، وادخل فيها الكورال على الموسيقى العربية لاول مرة ... وهى اغنية يقول لى **عبد الوهاب** دائما انه يعدها بدء مرحلة كبيرة من مراحل حياته الفنية ...

كنا نتحدث عنها ونحن نسمعها لان الاغنية ، رغم انها لا تكاد تذاع او تسمع فى مصر الان ، لا تزال نابضة بالحيوية فى كثير من ارجاء العالم ، اذ يغنيها كل المغنين الذين يقلدون عبد الوهاب فى الملاهى العربية بامريكا كل ليلة

وفى باريس .. اتفقت احدى شركات الاسطوانات مع عبد الوهاب فى العام الماضى على طبع هذه الاغنية على اسطوانة بيعت منها مئات الالاف من النسخ ، **وكانت هى السبب فى ان دخل عبد الوهاب من حقوق التاليف والتلحين هذا العام قفز الى نحو اربعة الاف من الجنيهات ..**

ومرة اخرى ... اصبحت اغنية القمح اروج الاغانى العربية فى الملاهى والمقاهى العربية ، وفى كثير من الملاهى والمقاهى الفرنسية ايضا ، بباريس

***

وبينما نحن - محمود لطفى وانا - نتحدث عن هذه الاغنية والزوايا الجمالية فيها ، انتفض الرجل الذى يجلس على المائدة المجاورة لنا - ولم يكن طرفا فى حديثنا ... ولم نكن قد انتبهنا الى مجرد وجوده - وصاح بالفرنسية فى المقهى باعلى صوته وهو يشير الينا :

- هؤلاء العرب ... انهم متعصبون عنصريون ... انهم يريدون ان ياكلوا العالم باسره

قالها .. وخرج من المقهى مهرولا الى الطريق ..

ولم نكن بحاجة الى من يقول لنا انه يهودى بغير شك ، واسرائيلى فى الغالب

وحرنا ماذا نفعل ...

هل نجرى وراءه ونضربه ؟

هل نسحب كرسيين الى وسط المقهى ، ونقف عليهما خطيبين نقول للناس اننا لسنا عنصريين ولا متعصبين ، وان اليهود هم العنصريون وهم المتعصبون ... واننا شعب معتدى عليه ، واليهود هم المعتدون ، وهم الذين يريدون ان ياكلوا العالم ؟

ولكن الذى هدأ من روعنا ان احدا من رواد المقهى لم يعر كلمات الرجل اية التفاتة ... وظل كل منهم مشغولا باحتساء قهوته او الحديث مع جليسه او جليسته

* *

وقبل ان استسلم للنوم فى تلك الليلة ، مر بخاطرى شبح هذا الرجل ..

وسألت نفسى : ترى لماذا القى هذه الكلمات الحمقاء فى المقهى ؟

وقالت لى نفسى : انها حمقاء من وجهة نظرى ، ولكنها ليست كذلك من وجهة نظره . ان كل يهودى ، وكل اسرائيلى بالذات يصر على ان يفعل شيئا - مهما كان صغيرا - للدولة التى ينتمى اليها ، وهو فى الخارج

ولعل هذا الرجل يحس انه قد فعل شيئا لوطنه بهذه الكلمات

لعله يعتقد ان كلماته هذه قد تؤثر - ولو تاثيرا عابرا - فى بعض الفرنسيين الخمسين او الستين الجالسين فى المقهى

وقلت لنفسى : انت على حق .. ولو ان مئات الالاف من العرب الذين يخرجون من بلادهم ليصطافوا فى الخارج كل عام ، فكروا فى ان يصنعوا شيئا - اقل شىء - من اجل بلادهم ، لكان حالنا غير هذا الحال

* *

قلت فى مقال سابق ، ان مسرح « **الاولمبياد** » الكبير بباريس كان يقدم وانا هناك ، عرضا لفرقة **موزيكهول اسرائيل** ..

وقلت ان هذا هو المسرح الذى

غنت فيه **ام كلثوم** منـــذ ثلاثة أعوام ... والذى يجب انَ تغنى فيه أم كلثـــوم مرة كل عام .. والذى يجب ان نوفد اليه فرقنا الناجحة ، كفرقة رضا **والفرقة القومية وفرقة الموسيقى العربية والفرقة الســـيمفونية المصرية وفرقة البحـــيرة وغيرها** ، فان الدعاية عن طريق الفن الرفيـــع اقوى من الدعاية المكتوبة الف مرة

وقـــد قـــرات فى الصحف الفرنسية ، وانا فى باريس ، ان اسرائيل قد اوفدت فرقتهـــا الغنائية المسماة « **ســـوينجل سينجرز** » ... وهى مؤلفة من بنات يلبسن القفاطين العربية ، ورجال يلبسون البدل الســـوداء فى رحلة حول العالم لتحيـــة الاعياد القومية لكل دولة يمرون بها .

وقد مرت هذه الفرقة بباريس وكانت باريس يومئذ تحتفل بعيد ١٤ يوليو ... فغنت الفـــرقة نشيد المارســـلييز .. واعتبر الفرنسيون هذا العمل تحية لهم من اسرائيل ، هللت لها الصحف الفرنسية المتحيزة دائما لاسرائيل مرة أخرى .. الحملى الدكتور ثروت عكاشة ، الوزير الفنان ، أن يرسى برنامجا واسعا للدعاية الخارجيـــة عن طريق الفن ، وأؤكد له ان لدينا من بضـــاعة الفن ما هو كفيل بالغلبـــة على بضاعة اسرائيل

* *

وعلى ذكر الدعاية ، اقول اننى رايت فى شوارع باريس شـــابة حلوة ، تسير وحولها مجموعة من الاطفال ــ لا من الاطفال الحقيقيين ... بل من الدمى ــ اى اللعب ــ والناس حولها معجبون مفتونون وسالت عنها ..

وقيل لى انهـــا صـــاحبة السعادة ســـفير دولة « **ديزنى لاند** »

وديزنى لاند ، هى مدينـــة الملاهى العالمية التى انشاها الفنان الراحل والت ديزنى فى مدينـــة لوس انجليس ، على رقعة واسعة من الارض مساحتها اكثر من ٢٥٠ فدانا ، وجعلها جنة للكبـــار والصغار معا

وهذه السفيرة الحلوة ، واسمها **كاثى بيرك ، وعمرها ٢١ سنة** ، ولدت فى باريس ، ولكنها هاجرت مع ذويها الى امريكا وعمـــرها سنتان ، ولما شبت عن الطوق ، استغلتها ديزنى لاند فى الدعاية

وفى هذا العـــام ، قررت ان توفدها فى رحلة حول العـــالم مداها ٩٠٫٠٠٠ كيلو متـــر ، للدعاية لارض العجائب .. ديزنى لاند

* *

فى المحاكم الفرنسية الان دعوى قضية مثيرة ، تدور حول لوحة من لوحات المصـــور الخالد « رامبران » .. اسمها الرجل ذو العمامة

وطرفا النزاع فى هذه الدعوى هما الحكومة الســـوفييتية ، واسرة فرنسيـــة غنيـــة تقيم فى الريفييرا ، اسمها اسرة **جوردان جاسان**

وموضوع الدعوى أن ســـيدة روسية اسمها **مدام الكسندرين جولبار** ، وهى ارملة جنـــرال روسى هاجر مع زوجته من روسيا وجاءا الى الريفييرا الفرنســـية سنة ١٩٣٩ ، قد اهدت هـــذه اللوحـــة لرامبران ، الى اسرة جوردان جاسان ، مقابل اكرامها لها هى وزوجها عند نزوحهما من روسيا ، اذ نزلا فى ضيافة هذه الاسرة ، فاكرمت وفادتهما بضع سنوات .. فلم تجـــد الارملة الروسية ، بعد وفاة زوجها ، ما ترد به الجميل الا ان تهدى هذه الاسرة لوحة « الرجل ذو العمامة » ... التى تقدر الان بمئات الالاف من الجنيهات

وعـــرف متحف التراث فى لينينجراد بأمر هذه اللوحـــة ، وقد اشتهر هذا المتحف بانه يضم اكبر مجموعة من لوحات رامبران اذ استولى على كل اثار هـــذا المصور العظيم ، التى كانت فى حوزة القياصرة عند قيام الثورة الحمراء

ويقول محـــامى الحكـــومة الروسية أن هذه اللوحة قـــد اختفت من المجموعة الروسية فى ظروف غامضة ، وانها تعد الان ملكا للشعب الســـوفييتى الـــذى يصر على استردادها بكل وسيلة

وقد امرت المحكمة بالتحفظ على اللوحة فى متحف الريفييرا الى ان يتم الفصل فى الدعوى

ولكن أحد ابناء هذا المتحف يحتفظ بمفاجاة كبيرة يقول انها لن تسر الشعب السوفييتى ولا أسرة جوردان جاسان ، فهـــو يقول : **فى اعتقادى ان اللوحـــة زائفة .. وليست لرامبران !**

● محمد عبد الوهاب ●



يوسف شاهين

بصراحة شديدة لأول مرة!

أكثر مخرجينا حركة ونشاطا .. بالطول وبالعرض وبالعمق ايضا .. واقربهم الى التعبير عن وجه السينما المصرية الجادة والمتقدمة والنادرة جدا .. التى نستطيع ان نريها للعالم بين وقت واخر دون ان نمارس الخجل ..

يوسف شاهين العائد من موسكو بعد ثلاثة اسابيع اعاد فيها تصوير جزء من « الناس والنيل » الذى أثار كلاما كثيرا كان لابد ان يثير تساؤلا لدى انا الاخر .. احمله الى الرجل الذى يعمل كثيرا جدا ولا يتكلم .. ويفضل ان تكون هذه وسيلته ليقول كلمته بالسينما .. اداته الوحيدة كفنان واع وله موقف .. ويملك الاخلاص والجراة ايضا على ان يجعل فيلمه هو موقفه..

وكانت فرصة ليتكلم يوسف شاهين وربما لاول مرة بهذه الطلاقة .. وليقول اشياء أحسست انها كانت حبيسة .. وكان ينتظر فقط أحدا يفهمه لكى يقولها !

● كلام كثير قيل عن « الناس والنيل » وعن الجزء الذى اعدت تصويره فى الاسابيع الثلاثة التى قضيتها فى موسكو .. ولعل هذه اول مرة تقول انت كلمتك فى هذا الموضوع ..

— ابدا .. لا شىء يمكن ان يقال عن هذه الضجة التى انتهت الان باعادة تصوير هذا الجزء.. ولا فائدة من الكلام لانه لن يكون من صالح احد أن نعود فنفتح هذا الموضوع ..

● ولكن من وجهة نظر فنية بحته لابد ان يكون هناك سبب لاعادة التصوير هنا وفى موسكو..

— هناك سبب طبعا .. كان لابد من توضيح لخلفيات الشخصيات .. وللعلاقات بينها .. وكان أهم ما يجب ان نعمله هو توصيل مضمون الفيلم بحيث يتفق مع الفترة الحالية سياسيا وبحيث نستخلص من قصة السد العالى دلالة على صمود شعبنا .. فأعدنا رسم بعض الشخصيات بدقة أكثر لنبرز هذا ..

● وما الذى صورته فى موسكو بالتحديد ؟

— بنينا هناك جزءا من النفق الذى أتعب مهندسى السد اكثر من كل الانفاق الاخرى وهو النفق رقم ١ .. فهذا النفق كان فى منطقة هشة من الجبل بحيث كان يهدد حياة الكثيرين من المهندسين والعمال .. وكان علينا فى الفيلم ان ننقل موقفهم الغريب وتصميمهم على أن ينتصروا على الموت نفسه وعلى النفق .. لانهم كانوا يدركون أهميته الاقتصادية بالنسبة لبناء السد كله ..

● والممثلون الجدد الذين اضفتهم على الفيلم ؟

— عناصر جديدة لتأكيد نجاح الفيلم مثل كل الاضافات الاخرى .. وهى عوامل ليست مقصورة على هذا الفيلم فقط بل على الانتاج المشترك كله الذى مازالت مشكلته هى اجراء موازنة دقيقة بين الشخصيات والاحداث التى تكون دائما حساسة جدا فى اى فيلم يشترك فيه أكثر من جانب .. لانه يكون علينا ان نأخذ خلاصة اكثر من وجهة نظر ونحددها بدقة .. وهى عملية صعبة نوعا ما لاننا نتعامل مع ظروف متغيرة أو « متحركة » باستمرار .. ويصبح مطلوبا منك قدر من التنبؤ بما يمكن ان يحدث غدا .. وهى مهمة صعبة على الخالق او الفنان ..

● وما هو انطباع السوفييت من عملكم معهم ؟

— لحسن الحظ انه لا تحدث لى عادة مفاجآت! لانى اضع تخطيطا دقيقا أحاول تنفيذه باسرع وقت لكى اؤكد لاخواننا الذين نعمل معهم جديتنا الكاملة ونمنع اى شبهة استغلال .. ومن هنا فنحن دائما الذين نستعجلهم و « نزقهم » للعمل وبدون ثانية واحدة ضائعة .. ولقد انتهزت فرصة وجودى هناك والتقيت بزملائنا الكتاب والمفكرين لنبحث عن موضوعات للانتاج المشترك..

● وهل اتفقتم على شىء بالفعل ؟

— أعددنا أول خطوة لتنفيذ فيلم فرعونى سنستغرق سنة فى تحضيره بحيث نبدأ تصويره فى العام القادم .. وهناك فكرتان او ثلاث ولكن سيكون التفكير اساسا فى « اخناتون » .. اتفقت مع الزميل السوفييتى « كوتوف » الذى سيشترك فى السيناريو وبحثنا عن المضمون المناسب لظروفنا بحيث نبنى القصة والشخصيات المناسبة له .. وسيسهم السوفييت بجميع الملابس والديكورات الداخلية الضخمة التى ستبنى فى ستوديوهات « موسفيلم » التى تملك حسب ما عرفت أحسن معدات سينمائية فى العالم واكبر مساحات للبناء نعجز عن توفيرها هنا ..

● انت عدت طبعا لتجد قرارات تنظيم السينما الاخيرة.. ما رايك؟

— ايه الفرق ؟ .. بيلبسوا طاقية ده لده .. وقبل هذه القرارات كانت ازمة السينما وصلت لدرجة يستعصى معها ان يعمل اى فنان .. الجهاز الادارى والبيروقراطية زادت اكثر من اللازم .. وهذا يتحول الى ضغط ادارى يكاد يقتل اى اندفاع لدى الفنان .. وهذا الاندفاع شىء مهم جدا لابد من بقائه متوهجا باستمرار لانه اساس اى نجاح..

● هل المشكلة هى فقط تضخم الجهاز البيروقراطى فى السينما؟

— لا طبعا .. وكفاية ان اى

● ليس من مصلحة أحد إعادة الكلام عن "الناس والنيل"!

● التنظيمات الجديدة فى السينما.. "لبس طاقية ده لده"!

● عيب الشبان الجدد فى السينما.. انهم مستعجلين!



● يوسف شاهين ●

واحد منهم قابل يقعد فى شغلانة ملوش دعوة بيها لكى نتأكد من انه لا يمكن ان يهتم بمدى نجاحه فى عمله طالما الماهية داخلة اخر الشهر .. والماهية غير مرتبطة بالعمل الذى يؤديه او الدخل الذى يحققه .. كده والا كده هو واخد فلوسه والحكاية دى ماشية من ٨ سنين .. الفرق البسيط مش مين مسك ايه .. او بمعنى اصح مين « اتزق » فين .. الفرق الخطير هو ازاى نخلى السينمائيين الجادين يشتغلوا ..

● ازاى ؟ ..

— كل واحد ملوش فى الشغلانة دى بيجى .. يبتدى يعرف ايه امكانيات الناس واهدافهم واسلوبهم او درجة فهمهم السياسى والاجتماعى والفنى .. وهذا يستغرق منه سنتين او ثلاثا وبمجهود جبار من الفنانين لكى يوصلوا له هذه المعلومات .. بعد كده بينشال وبيجى واحد تانى يرجع يكلمك تانى.. وبتعال شديد — ما دام هو المدير — عن نقط المفروض أنك خلصت منها من كذا سنة .. ويرجع تانى يخلق آلاف التناقضات لكى يؤكد

البقية صفحة ٤٥

سامى السلامونى

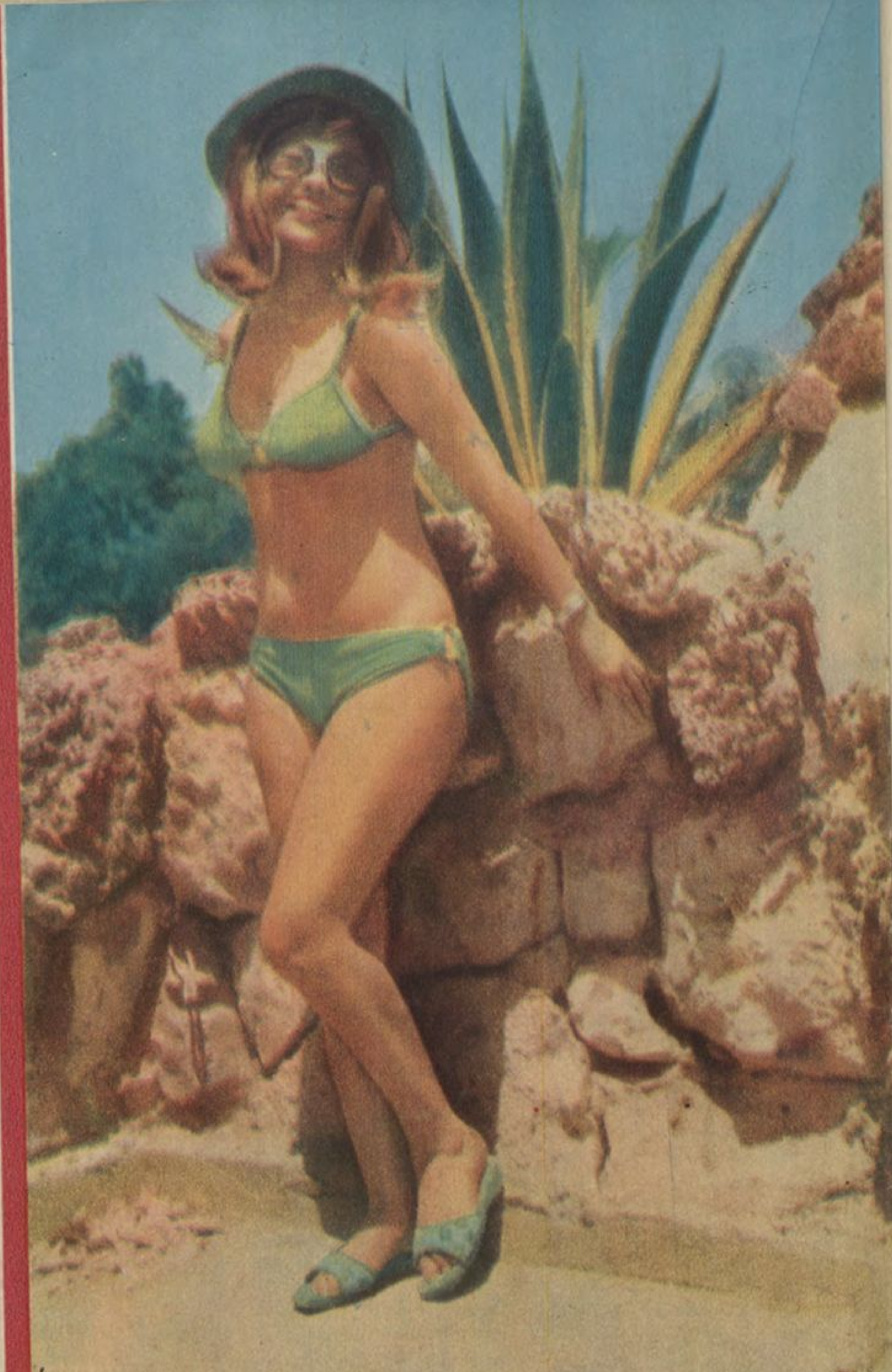
التلميذة .. والأستاذة ..

تتنافسان على خشبة المسرح ..!

فى مسرحية « عريس طنط جلاجل » تتنافس امال رمزى وميمى شكيب على حب رجل واحد . الغريب أن امال .. تلميذة ميمى ! ومع ذاك .. يدور بينهما الصراع !!

●● بدات التلميذة تنافس استاذتها .. على حب رجل واحد . والتلميذة .. تلميذة قديمة للاستاذة .. منذ كانتا تعملان معا فى مسرح الريحانى . كانت ميمى شكيب هى استاذة الفرقة .. حتى أيام الريحانى نفسه . ثم جاءت التلميذة .. آمال رمزى .. صغيرة .. بعد ماجاءت من الاسكندرية مع زوجها المنتج والمخرج كمال صلاح الدين . وتتلمذت على يد ميمى شكيب ، حتى أن البعض قالوا .. انها يمكن أن تعيد مجد أستاذتها . وتركت الاستاذة فرقة الريحانى ، بعد خلاف معها .. فتركتها التلميذة من اجل وفائها لاستاذتها . ومرة اخرى ضمهما العمل فى فرقة واحدة .. هى فرقة « ابو السعود الابيارى » المسرحية ..التى تقدم مسرحية « عريس طنط جلاجل » .. التى كتبها المرحوم أبوالسعود الابيارى .. واخرجها نور الدمرداش . والمنافسة تقوم بين التلميذة الصغيرة .. واستاذتها .. حول الثرى الذى تحبه الاستاذة .. لكن التلميذة تستطيع ان « تلطشه » منها .. باستغلالها غباء الخادم .

وفرقة «ابوالسعود الابيارى» المسرحية .. بدات بفكرة فى رأس ابنه يسرى .. الذى أصر على أن يكرم والده .. بوصفه .. واحدا من اكثر كتاب الكوميديا فى مصر .. الذين قدموا أعمالا مسرحية .. للمسرح الكوميدى . وعندما تقدم يسرى بمذكرة الى وزارة الثقافة .. شجعه حسن عبد المنعم وكيل الوزارة .. واضاف انه يرى الموافقة على ظهور هذه الفرقة .. تكريما للرجل الذى أعطى الكثير من جهده وعمره للمسرح المصرى . وتكونت الفرقة . لتقدم اول عمل لها .. « عريس طنط جلاجل » .. والتى كان مؤلفها قد اختار لها اسم « آنا عايزه مليونير » . ويشترك فى الفرقة مع ميمى شكيب وآمال رمزى .. النجم محسن سرحان .. ونبيل الهجرسى . والطريف ان آمال رمزى .. تذهب الى المسرح .. برغم الليل .. وهى تلبس نظارة شمس .. وتعلل ذلك .. بأن عينيها لاتحتملان الاضواء الحادة . الطريف أيضا أنها من هواة جمع نظارات الشمس .. ولديها مجموعة كبيرة منها .. أحضرتها من عدة بلاد .. خلال رحلاتها الفنية



● آمال رمزى .. بعيدا عن المسرحية طبعا ●

رجل الشارع يقول :



● سميرة احمد ●

● رايت رقصة « البمبوطية » في السينما بالالوان ، ولست ادري لماذا كان اعجابي بهذه الرقصة على المسرح ، اكثر من اعجابي بها في السينما ، وعللت ذلك بان خلفية الرقصة في السينما لم تكن جميلة كما ان التناسق في الوان ملابس الراقصين والراقصات كان معدوما ، رايي هذا لا يمنعني من الاشادة بمجهودات الوكالة العربية للسينما في المجال الفنى

● سعدت للتقليد الجديد الذى اتبعه رشدى اباظة ضيف حلقة شريط تسجيل عندما دعا الزميل الاستاذ سعد الدين توفيق لنقد الحلقة والبرنامج ، شعرت بمجاملة زائدة من سعد لرشدي مما حول الجزء الاخير من الحلقة الى مباراة في المدح ، وتبادل الثناء ، صفقت لسهير الاتربي مقدمة البرنامج عندما تفشت الزميل سعد الدين توفيق الذي كان قد وجه اللوم الى البرنامج لانه يختار أفلاما ولقطات لموضوعات لاتمت الى الاحاديث الدائرة في البرنامج بصلة ثم اختار هو لقطة من فيلم « لا وقت للحب » لا تمت الى حديثه بصلة ، أعجبت بذكاء رمسيس نجيب عند اختيار فقرة تقول انه لا فارق بين القطاع العام والقطاع الخاص !

●● **من الرسائل التي تلقيتها وانا بالخارج رسالة من الصديق عيسى متولي يعتب فيها على الذين اطلقوا على احدث دور السينما الصيفية والتي تكلفت ١٧٠ الف جنيه اسم « سفنكس » ويتساءل قائلا : اذا كان لا بد من تسميتها سفنكس فلماذا لا يكون الاسم المطابق له باللغة العربية هو « ابو الهول » بدلا من الاسم الذى لا يمت الى العربية بصلة ويذكرنا بعهود مضت ولن تعود ، بدات معها « عقدة الخواجة » .. ورأيي كما يطلبه عيسى متولي: انها جليطة وقلة ذوق وقلة دم كمان ! اذا لم يكن لديهم اسم آخر يطلقونه فليطلقوا اسم « تفاحة آخر زمن » !**

●● من السودان يعتب الاخ سليمان عجيب خيرالله — حلفا الجديدة — على محمود المليجى واحمد رمزى وسميرة احمد ونجوى فؤاد اشتراكهم في فيلم « العقلاء الثلاثة » اذ ليس بالفيلم الا الزعيق والصراخ !! ومن الكويت يرى الاخ عبد العزيز عبد الرحمن الهاشم ضرورة اعطاء الفرصة للجيل الجديد الذين درسوا صناعة السينما كما يدعو الى عدم الاهتمام بالاسماء اللامعة من كبار الفنانين ، فالدراسة والثقافة الفنية هما الاساس الذي يجب أن نرتكز عليه اما اعتمادنا على الاسماء الكبيرة فلن يعطينا ما نصبو اليه بل ربما انقص من قدرنا .. ولست مع الاخ عبد العزيز فيما يراه على اية حال فالعبرة بما يقدمه كل فنان وليس بشهادة الميلاد ، والى جانب الدراسة والثقافة توجد الخبرة التى لاتقل عن الدراسة والثقافة .

●● **قارئة من الولايات المتحدة الامريكية ومن المعجبات بفريد الاطرش تقترح تخصيص عدد من « الكواكب » عن فريد الاطرش في حياته .. ورسالة اخرى من الجزائر : « نزار على يونس — خريج كلية شرطة القاهرة » يلوم فيها بعض الزملاء الذين تحاملوا على فريد الاطرش بسبب صلاتهم بعبد الحليم حافظ ويقول : « لقد آن لعهد الشلل والعلاقات الخاصة ان ينتهى » واوافق الاخ نزار على اننا لا نزال نحكم العلاقات الشخصية في كثير مما نكتبه مما يفقدنا اولى اسس النقد النزيه !**

●● لقيت عماد حمدي — فناننا الكبير في الكويت مصادفة — تحدثنا في كل شيء ، كان عماد حمدى « قرفان » للغاية من السينما ، والعمل في السينما ، وطيبة الاستاذ السحار التى هى ازيد من اللازم و .. و .. وشاركته عماد حمدى قرفه وان لم أشاركه في النتيجة التى وصل اليها بسبب هذا القرف ، متى يمكننا أن نحافظ على كرامة الفنان ، الذى هو في رايي ثروة قومية ، يجب عدم التفريط فيها ومتى نقيم صناعة السينما في مصر — وهي من أخطر واجل الصناعات — على اسس موضوعية سليمة وليس على علاقات شخصية بحتة .

صبري ابو المجد

● مهرجان وودستوك على الشاشة ●

« شباب اوربا مجنون الان بفيلم صور عن مهرجان الاغنية الامريكى (ودستوك) .. كان الفيلم قد عرض فى مهرجان كان ، وكان هم كل مطربى الجاز من الهيبيز والبتيلز والهواة الذين يتبعونهم فى امريكا .. وكلما عرض الفيلم الان فى اى عاصمة اوربية .. رقص الشباب فى الدار التى تعرضه »



حقيقة لا يعرفها الكثيرون من شبابنا الذي يعشق الموسيقي والرقص : الشباب في امريكا لم يعد يرقص . ففي غالبية تجمعات الشباب الامريكى اليوم ، يلتف الموجودون حول اثنين او ثلاثة يعزفون الموسيقى ، في حين يجلس الباقون في استرخاء ويضاعفون استمتاعهم بالموسيقى باشعال سيجارة محشوة بالماريجوانا . وقد قال لى أحد الامريكيين في باريس ، وكان واصلا لتوه الى العاصمة الفرنسية : عجبا! انهم ما زالوا يرقصون أكثر من اللازم في اوربا هذه .

والبداية ، كانت ودستوك . الجمعة ١٥ اغسطس ١٩٦٩ . بيثيل وهى مدينة صغيرة تعدادها ٢٣٦٦ نسمة في ذلك اليوم ، على بعد مائة كيلو متر من نيويورك بعد أن اعلن عن تنظيم مهرجان للغناء بها . ومع الساعات الاولى من الصباح بدأ زحف رهيب من جميع جهات الولايات المتحدة على ذلك المكان . وحين لمعت الشمس فوق الرءوس ، كان ٥٠٠ الف من الشباب الامريكى ، « هيبيز » وغيرهم جالسين على ارض بيثيل جنبا الى جنب . وكانت هناك ٢٠ الف سيارة مركونة خارج المدينة ، و ٣٠ الف سيارة اخرى هجرها اصحابها للحاق بالمهرجان لانهم لم يجدوا لها مكانا مناسبا . وكل هؤلاء كانت تجمعهم فكرة واحدة : **الاستماع الى الموسيقى وكان يجمعهم هدف واحد : اظهار تضامنهم وارتفاع عددهم للعالم اجمع** . حدثت المعجزة . **نصف مليون من الشباب** الامريكى الاهوج متجمعون في مكان واحد لمدة ثلاثة أيام متتالية . وفي اسوأ الظروف ، ومع ذلك لم تسجل حادثة عنف واحدة ، ولم تتشابك الايدى في اي لحظة ، مثلما يحدث مئات المرات كل يوم في ولايات امريكا الخمسين . **انها موجة جديدة ، مصدرها رد الفعل ضد العنف الرهيب الذي يتصف به كل** **شيء الان في الولايات المتحدة** ، ورد فعل ضد الحرب في فيتنام ، وضد العنصرية والتفرقة ، وضد سيطرة الالة ، وضد تحويل الانسان الى آلة ... كل هذه الافات التى أصبحت تهدد الحضارة الامريكية من جذورها العميقة .

ومنذ اليوم الاول ، حين هطلت الامطار بغزارة وأوشك المنظمون على الغاء المهرجان ، التف أصدقاء **مايكل لانج** ، وهو العقل المفكر والدينامو الذى نظم كل شيء وقالوا له : « **النقود لم تعد تكفى ، لقد ذهبت جميعا في التعاقد مع الفرق الموسيقية** » وابتسم لانج وطمأن من حوله لقد باع لشركة « ورنر براذرز » الضخمة حق تصوير المهرجان بمبلغ مليون دولار . وربما كان هذا أهم قرار اتخذه لانج ، بعد قرار تنظيم المهرجان . كان هذا القرار هو بعث « ودستوك » فاليوم يعيش العالم كله مرة ثانية **الايام الثلاثة التى قضاها المجتمع الحديث** ، ثلاثة أيام من الراحة ، بعيدا عن العنف وعن السرعة

نصف مليون شاب وفتاة يرقصون تحت المطر!
مليون دولار تدفعها شركة "وارنر" لتحول المهرجان إلى فيلم ملون



● جمهرة من نصف مليون شاب حضروا مهرجان الاغنية فى « ودستوك » ●

المجنونة ، وعن الآلات الطاحنة ، وعن الضغط النفسى المستمر الذى لم يعد يطيقه شباب اليوم . وقالت مجلة « سينى - موند » التى تظهر الان فى ثوب جديد يجعلها من أجود المجلات المتخصصة فى السينما فى العالم : **« ان هذا الفيلم الذى يبدو فى ظاهره متجنبا لاى زاوية سياسية انما يفتتح معركة اجيال جديدة . ان تكون مع او ضد ودستوك ، هو فى الحقيقة اختبار لمعسكرك » .**

وفيلم ودستوك يلاقى الان نجاحا منقطع النظير فى أمريكا وفى أوربا ومن المتوقع ان ينتشر فى العالم لكى يرى الجميع ثورة الشباب الامريكى عن طريق الرفض ، وعن طريق اللامبالاة والسلبية ، ولكن كل الثورات الهدامة ضد « الركيبة » المجتمعات قد سلكت ذلك الطريق وودستوك يسمح الان للملايين من الشباب وغير الشباب فى العالم بان يشاركوا من كانوا فى بيثيل احاسيسهم ومشاعرهم ، وان يستمتعوا بثلاث ساعات كاملة من الموسيقى الصاخبة التى تصم الاذان وتجعل الجسد يهتز من الداخل بنفس ترددات الآلات الموسيقية » على حد تعبير احد الشبان الامريكيين سمحت له الظروف أن يحضر عشرات من تلك المهرجانات . ولاول مرة فى تاريخ السينما ، كانت الموسيقى هى البطل الحقيقى ، بل الوحيد ، ولم يفتح احد من أشهر المغنين فى الولايات المتحدة فمه الا ليغنى ، ويطرب ٥٠٠ الف من الجالسين حوله ، الذين أخلوا داخلهم من جميع الافكار والاحاسيس ليتلقوا موسيقاه ، وليستمتعوا بها الى أقصى الحدود .

وتتوالى على الشاشة وجوه يعرفها كل شاب أمريكى ، ومعظم شباب أوربا : **جون بايز** - التى يقضى زوجها الان أيامه فى السجن لرفضه التجنيد والقتال فى فيتنام - **وجيمى هندريكس وجون سيباستيان وجو كوكر وسانتانا** ثم فرق كاملة مثل « **ذى هو** » . وميزة كل هؤلاء انهم يغنون جميعا « **فولك سونجز** » اى اغنيات لها معنى ومغزى ، وقصة . وكل الاغنيات التى ترددت فى الهواء الطلق فى مهرجان ودستوك ، والتى تهتز بها الان دور السينما فى أمريكا وأوربا تهاجم العنف والتفرقة والاحتكار والحرب فى فيتنام ، والظلم الصارخ الذى يميز المجتمع الامريكى . وربما كانت ظاهرة « الفولك سونجز » هذه مرتبطة بظاهرة الابتعاد عن الرقص التى تزداد الان فى أمريكا .

ولا شك ان ودستوك قد هزت اوساط الشباب فى العالم ، واعتبرها الكثيرون نقطة تحول لما اظهرته من اهمية تكتل هذا الشباب . ولهذا فقد استرعى مهرجان جزيرة وايت ، فى جنوب بريطانيا الذى اقيم بعد مهرجان ودستوك باسبوعين انتباه الجميع . ولم يتردد سير من الشخصيات المشهورة فى الذهاب الى وايت ، فكان هناك البيتلز (بدون بول ماكرتنى) وجين فوندا وزوجها روجيه فاديم وتيرينس ستامب ، وفرانسواز هاردى وجورج موستاكى والرولنج ستونز ، ولم يعد هناك شك فى ان اى تجمع للشباب الان سيجذب عددا اكبر من الشخصيات لان الجميع بدا يدرك اهمية هذه التجمعات ، وان كان البعض يحبذها ويشجعها والبعض الاخر يرفضها ويخشاها .

شريف الشوباشى

● إسماعيل الحكيم يحطم أرغن ثمنه ٢٠٠٠ جنيه
● نبيلة عبيد ترقص على أنغام ستاردست .. العتبة جزاز

● تعطل « الارغن الهاموند » الذى أحضره اسماعيل الحكيم رئيس فرقة « البلاك لوتس » من الخارج ودفع له ثمنا ٢٠٠٠ جنيه ، ونقله الى المهندس « بوجوس » ليصلحه .. اسماعيل عاد الى جيتاره الذى أحضره أيضا من لندن ودفع له ثمنا ٥٠٠ جنيه ، وأصبح يغنى وسط الجمهور .

● **يقوم عبد الرحمن الحسينى عازف الايقاع فى فرقة « هنى بوت » بتحضير رسالة ماجستير فى الكيمياء . عبد الرحمن تخرج فى كلية العلوم وهو من اصل فلسطينى .**

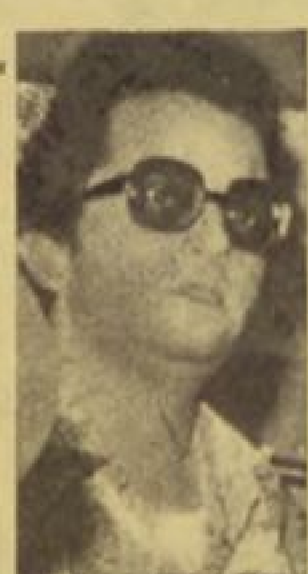
● نبيلة عبيد وعادل أدهم من رواد تامريتنا الدائمين .. عادل معجب بالمطرب علاء حمودة ويطالبه دائما بأغنية « ذى هابس » ... ونبيلة تطلب من فرقة « ستار دست » مقطوعة « العتبة جزاز » لترقص عليها بلدى .

● **فرقة « النايتس » التى تعمل فى فندق سميراميس فقدت اربعة مكبرات للصوت من ماركة شور ولم تعثر عليها حتى الان .**

● صبحى بدير المغنى الذى



ا . الحكيم



ع الحسينى

يحمل لقب « ايدى هولمان المصرى » ويعمل فى فرقة « البتى شاه » فى فندق فلسطين الان .. قدم أغنية جديدة لايدى هولمان هى « أوبن ذا دور » .

● **الاخوان كنانى . هبطت عليهما ثروة عن طريق الميراث .. جزء كبير من الثروة انفقاه فى شراء الآلات الموسيقية . تعلم الاخوان كنانى اخيرا العزف على « الساكس » وانضما الى فرقة « الكاتس » التى اعيد تكوينها بافراد جدد .**

● كامل الشريف . رئيس فريق « هنى بوت » . والمشهور بتقاليعه فى دنيا الجاز ... حلق شعر رأسه زيرو وبدأ يغنى كل ليلة اغنية « تى فيه » ..

● **جونى . اشهر من يغنى اغنيات السول « اى الروح » هو شقيق الممثلة المسرحية ميمى جمال زوجة الممثل الفكاهى حسن مصطفى . جونى يشكو من صداع دائم هذه الايام .**

● فرقة « الماس » التى تعمل على شاطىء العجمى الان بالاسكندرية مشهورة بان لها جمهورا من لون معين .. أفراد هذا الجمهور تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة فقط .

● **ميشيل زريعى . اشهر عازف « ارغن » عندنا ، نجح فى امتحان النقل بالجامعة الامريكية حيث يدرس الكيمياء . ميشيل سعيد لانه تسلم هذا الاسبوع سيارة نصر حجزها منذ عامين .**

● عزت أبو عوف . ابن الموسيقار احمد شفيق أبو عوف . ورئيس فرقة « الكاتس » يدرس الطب فى الجامعة الازهرية وهو طالب فى السنة الثانية .

نجوم خالدون

حسين عثمان

فردوس محمد

أمُ السينما المصرية



حكاية الزواج الصورى الذى استمر ١٥ عامًا !

لم تعرف السينما المصرية ، ممثلة قدمت دور الام .. بهذا التفوق . لقد كانت فردوس محمد .. اما فعلا .. لا للسينما فقط .. ولكن للفنانين ايضا . لكن حياتها .. كانت تحمل من الاثارة والغرابة .. اكثر مما تحمل من الحب .. والحنان !!

عندما ماتت فردوس محمد اشترك فى تشييع جنازتها جميع اهل الفن وسار بجوارهم اشخاص لاتربطهم بالفن اية صلة .. كان الجميع يبكون الفقيدة ، وكل منهم يشعر انه فقد امه .. فقد كان الجميع ينظرون اليها نظرتهم الى امهاتهم ، وكانت فردوس محمد فى حياتها تسعد وتبتهج كلما ناداها احدهم بكلمة ((ماما)) او ((امى))

وغنى عن الذكر ان فردوس محمد كانت اعظم ممثلة مثلت دور الام على الشاشة والمسرح والاذاعة ،

وقد تركت بوفاتها فراغا كبيرا فى هذه الادوار ، وعلى كثرة عدد الممثلات اللاتى مثلن دور « الام »

ورغم الجهود التى بذلنها فى تمثيل هذا الدور .. فان واحدة منهن لم تصل الى ما وصلت اليه فردوس محمد فى اداء هذه الادوار وقدرتها على ابراز اقدس العواطف الانسانية

على الاطلاق وهى عاطفة الامومة بما فيها من طيبة وحنان وبسمة صافية ..

ومن الغريب أن هذه الانسانه التى برعت فى تمثيل دور الام ، شاءت الاقدار ان تحرمها من الامومة فلم ترزق بذرية طوال حياتها ..

● يتيمة فى الخامسة ●

وقد تفتحت عيناها على الحياة بمأساة .. فقد مات ابوها وهى فى الثالثة من عمرها ، ولحقت به امها وهى فى الخامسة ، وانتقلت الى بيت اسرة تربطها صلة القرابة بوالدتها .. وعنيت هذه الاسرة بتربيتها واعدادها للمستقبل الذى ينتظر كل بنت مصرية فى اوائل هذا القرن وهو بيت الزوجية ، فالحقتها بمدرسة انجليزية انشأتها سيدة انجليزية فى حى الحلمية وكانت مهمة هذه المدرسة اعداد تلميذاتها لبيت الزوجية **فتعلمهن القراءة والكتابة العربية والانجليزية ومبادىء الحساب والتدبير المنزلى والاتيكيت وتربية الاطفال ... وابدت فردوس تفوقا فى الدراسة حتى انها كانت ابرز تلميذة فى التدبير المنزلى ، فلما بلغت الحادية عشرة من عمرها حجبت عن الدراسة ، واستبقتها الاسرة التى ترعاها فى البيت فى انتظار ابن الحلال**

وجاء ابن الحلال فى صورة شاب من اولاد الجيران .. خطبها وعقد قرانه عليها وتزوجها قبل ان ينقضى شهر على رؤيته لها ... وانتقلت الى بيت الزوجية وهى دون الثالثة عشرة من عمرها ... ولم يمض عام واحد على زواجها حتى غادرت بيت الزوجية مطلقة ، فقد استحالت حياتها مع زوج غيور .. مجنون .. يضربها بسبب وبغير سبب لمجرد شعوره بانها يتيمة لا ام لها ولا اب .. عادت الى بيت الاسرة لتستقبلها استقبالا سيئا فلم تعد الطفلة التى ترعاها بل اصبحت مطلقة ومعنى هذا انها اصبحت عالة على هذه الاسرة ، فكانت مهمتها خدمة الاسرة فى جميع شئون البيت من طبخ وتنظيف وغسيل .. الخ .

واعتادت هذه الاسرة ان تذهب الى المسارح وتصحب فردوس معها .. فشاهدت روايات سلامة حجازى وجورج ابيض والكسار والريحانى ، كما شاهدت بعض الفرق الاجنبية التى كانت تزور القاهرة فى المواسم الشتوية ، واعجبت بالممثلة العظيمة سارة برنار عندما شاهدتها على مسرح الكورسال ، ومسرح عباس ـ مكان سينما اوزمو الان ـ وكانت تعود الى البيت لتقلد للاسرة ماشاهدته فى المسارح ..

وعاشت خمس سنوات « مطلقة » فى بيت هذه الاسرة تقوم بخدمتها وتتفانى فى الاخلاص لها مقابل ان تعيش معها .. لكن شاء الحظ العاثر ان يموت رب الاسرة وان تتزاحم المشاكل والمتاعب على هذه الاسرة حتى تصبح عاجزة عن مواجهة مطالب الحياة ، وتشعر فردوس انها عبء كبير على البيت ، فتقرر شيئا خطيرا وتقدم على خطوة رهيبة كانت فى ذلك الوقت جريمة تستحق عليها القتل .. لقد ذهبت الى مسرح الازبكية حيث تعمل فرقة عكاشة وطلبت مقابلة المدير لتعرض عليه استعدادها للعمل ..

● بداية الممثلة ●

كان مدير الفرقة وقتئذ عبد العزيز خليل احد رواد المسرح ، واعجب عبد العزيز بشخصيتها وصوتها بعد ان غنت امامه بعض الالحان التى كانت شائعة فى ذلك الوقت ، فقرر ضمها الى الفرقة .. وفى نفس اليوم حضرت بروفة التدريب على مسرحية « احسان بك » من تأليف الاستاذ المرحوم محمد عبد القدوس ورغم انها كانت فى ربيعها العشرين ، فقد اسندوا اليها دور « الام » لبطلة الفرقة ، ونجحت نجاحا كبيرا مما شجع الفرقة على اسناد بعض الادوار الاخرى اليها فى الاوبريتات التى

كانت تقدمها .. ثم تركت فرقة عكاشة لتنضم الى فرقة فاطمة رشدى ثم فرقة رمسيس وفرقة الريحانى .. وعشرات الفرق التى تمثل الوانا مختلفة من الفنون

وكانت فردوس حتى هذه اللحظة تعيش راهبة فى ميدان الفن كانت تخشى الزواج حتى لا تخضع لقيوده ، وكان زواجها الاول قد ملأ نفسها بالرهبة والخوف من الحياة الزوجية .. وذات يوم كانت تعمل مع فرقة فوزى منيب ، وكان من نجوم المسرح الكوميدى ، وطلب فوزى منيب منها ان تستعد للسفر الى فلسطين – وكانت فلسطين قبل الاحتلال الاسرائيلى سوقا رائجة للمسارح والافلام المصرية – ولما كانت القوانين تقضى بعدم السماح بالسفر الا للفنانات المتزوجات فقد فكر فوزى منيب فى التغلب على هذه العقبة بتزويج فردوس . زواجا صوريا للحصول على جواز سفر ، واختار لها الممثل محمد ادريس اللى وافق فورا على المهمة التى رشح لها من اجل الا تحرم الفرقة من موهبة فردوس محمد ، لكن شاء القدر ان يتحول الزواج الصورى الى زواج حقيقى وان يكتشف كل منهما انه يحب الاخر حبا يقوم على التقدير والاعجاب والعاطفة الكريمة ، فقد حدث ان كان الاثنان يسيران فى احد شوارع فلسطين وكل منهما يشكو همه لزميله .. وفجأة قال محمد ادريس :

– ايه رأيك يا فردوس انك تتجوزينى ! ؟

وضحكت فردوس وهى تقول : ما احنا متجوزين !



● فردوس محمد . مع فاتن حمامة وهى فى الثامنة فى « يوم سعيد » ●

● الضرة ●

ومنذ تلك اللحظة اصبحا زوجين ودامت حياتهما الزوجية خمسة عشر عاما ، ولكن كان أشد ما يحز فى نفس محمد ادريس انه لم يرزق بذرية ، وكانت فردوس تبكى لان القدر شاء ان يحرمها من الامومة وذات يوم اقترحت عليه ان يتزوج بزوجة أخرى لينجب اولادا يملاون عليه الحياة ..

وتزوج فعلا ، **ولكن الزوجة الجديدة خيرته بينها وبين فردوس رغم ما كانت تبذله الاخيرة من عاطفة الحب لضرتها .. واضطر محمد ادريس بالاتفاق مع فردوس على ان ينفصلا بالطلاق**

● أم السينما ●

وعلاقة فردوس محمد بالسينما بدأت عام ١٩٣٧ عندما اختارها المخرج محمد كريم لتقوم بدور الام فى فيلم « ممنوع الحب » وكان نجاحها فى هذا الدور اكبر مشجع له على ان يسند اليها دور « أم انيسة » فى فيلم « يوم سعيد » الذى كان بداية شهرتها الواسعة .. وكانت « انيسة » هى الممثلة فاتن حمامة التى كانت يومئذ طفلة دون الثامنة من عمرها .. وبعد هذا الفيلم مضت فى طريقها فى السينما وبزغ نجمها فى اداء ادوار الامهات من بنات البلد ، وهجرت المسرح لتتفرغ للعمل السينمائى بعد ان ارتفع اجرها من خانة العشرات الى خانة المئات ثم الالاف وكانت القاسم المشترك فى اغلب الافلام المصرية تقوم بدور الام بنت البلد التى عجزت عن ادائه كل الممثلات ، وان كانت هناك ممثلات لادوار الامهات الارستقراطيات فى ذلك الوقت . وهن زينب صدقى ودولت ابيض وعلوية جميل ، ولكن دور الام بنت البلد كان وقفا على فردوس محمد وحدها ..

● ام الفنانين ●

وكانت فردوس فى حياتها الخاصة تعتبر نفسها « اما » لجميع الممثلات والممثلين ، وكان يسوؤها ، ان تسمع عن اسرة فنية مهددة بالانهيار ، فكانت تسعى الى انقاذ هذه الاسرة وتتدخل محاولة ازالة اسباب الخلاف معتبرة نفسها اما للزوج والزوجة .. ونجحت عشرات المرات فى هذه المساعى !! وكانت فردوس قد تبنت طفلة عنيت بتربيتها عناية كبيرة حتى تخرجت فى احدى المدارس التجارية للبنات والحقت بوظيفة وتزوجت من مصور سينمائى معروف ..

وفى السنوات الاخيرة من حياتها شعرت بآلام غريبة حيرت الاطباء المصريين ، فسافرت الى بريطانيا وهناك اكتشف الاطباء انها مريضة بالسرطان ولا امل فى شفائها .. وعادت من هناك لتقضى شهرين فقط ثم ماتت تاركة وراءها ملايين المعجبين الذين كان كل منهم يعتبرها والدته .. والغريب ان فردوس محمد التى كسبت الوف الجنيهات ماتت ولم تخلف وراءها غير الستر !!

كلمات في الفن

● في عدد سابق من الكواكب كتبت كلمة صريحة ضد نبيل الالفى ومواقفه في الحياة المسرحية ، وقد ارسل نبيل الالفى ردا طويلا جدا على كلمتى جعل عنوانه « رجاء النقاش بين الرأى المخلص والسعى الى التخريب »

● يقول نبيل الالفى في رده انني تسببت في ايقاف تجربة بذل فيها جهدا كبيرا هي مسرحية « انطونيو وكليوباترا » لشيكسبير التى كان نبيل يقوم باخراجها للمسرح الرومانى بالاسكندرية .

● ثم يقول نبيل الالفى « ان رجاء النقاش يمتدح بالامس تجربة مسرحية لم تقدنا شيئا ايجابيا ولا خلاف على اسفافها وسطحيتها في تناولها لسلبيات واقعنا المعاصر ، ويرحب بعرضها في مسرح الحكيم على مدى شهرين مخصصا صفحات عريضة للحفاوة بها .. وهو اليوم يتخذ لنفسه منبرا في المصور ومنبرا في الكواكب ومنبرا في اروقة اللقاءات مصادرا الدرس الذى يمكن ان يقدمه لنا شيكسبير رافضا العبرة التى يمكن أن نستخلصها من التاريخ ، وحاملا معول الهدم في وجه تجربة مسرحية فنية وزاخرة بالقيم البناءة .. فاين وجه الصدق والامانة الذى يعكسه رجاء في حملته بين الامس واليوم ... لو كان رجاء قد احب المسرح واخلص في اهتمامه بفنونه وفي تفهمه لقضاياه ومشاكله مثلما فعل شقيقه وحيد النقاش لكانت ملامح موقفه قد تغيرت ولكان من الطبيعى – وان اختلفنا – ان احتفى بتبادل الرأى معه »

● وفي ردى على نبيل الالفى احب ان اذكر ما يلي : اولا : انا لم اهاجم مسرحية « انطونيو وكليوباترا » في المصور بل سجلت انها مسرحية ممتازة من الناحية الفنية وان لم تكن من مسرحيات الدرجة الاولى عند شيكسبير ، وكان اعتراضى الوحيد على توقيت



● أحمد عبد الحليم ●

تقديم هذه المسرحية ، فالظروف الراهنة غير مناسبة على الاطلاق لان المسرحية تصور الصراع الاجنبى على مصر في وقت كانت مصر فيه سلبية وضائعة ومسحوقة ، وقد انتهى هذا الصراع بتحويل مصر الى مستعمرة رومانية .. فهل مثل هذه المسرحية مناسبة الان لنقدمها على مسارحنا ونحن نحارب عدوا يحتل ارضنا العربية ؟ ...

ان الضمير الوطنى يقتضى الدعوة الى تأجيل عرض هذه المسرحية وهذا كل ما ناديت به علنا على صفحات المصور . وهو رأى قد اكون مخطئا فيه ، ولكن من حقى كمواطن ان ابديه واعرضه على الناس ، والذى حدث ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى اتخذت قرارا باجماع الاراء بايقاف عرض هذه المسرحية ، واللجنة التنفيذية هي اعلى سلطة سياسية في بلادنا ، واذا كان نبيل الالفى يتوهم أننى أملك سلطة التأثير على اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى فهو واهم ، وهو يعطينى بهذا الوهم اكثر من قدرى دون ان يدرى ، والحقيقة ان اللجنة التنفيذية ناقشت الموضوع واتخذت فيه قرارا يتفق مع المصلحة الوطنية العليا كما تراها هذه اللجنة ، وهو قرار نلتزم جميعا باحترامه وتقديره وتنفيذه ايضا . ثانيا : يتهمنى نبيل الالفى بالترويج لمسرحية أخرى لا خلاف – في نظره – « على اسفافها وسطحيتها في تناولها لسلبيات واقعنا المعاصر » ... وهو يعنى بهذه المسرحية مسرحية « أوديب » او « انت اللى قتلت الوحش » لعلى سالم . وكلمات نبيل الالفى تعنى انه صاحب الرأى الوحيد الصحيح في المسرح المصرى وان اى رأى سواه – في الفن او الوطنية – هو رأى خاطىء .. وهذا وهم اخر غريب من اوهام نبيل الالفى . فلست وحدى الذى قدر هذه المسرحية ورحب بها فنيا ووطنيا ، فقد رحبت بها مجموعة من الاقلام المعروفة ذات القيمة مثل : الدكتور على الراعى وامير اسكندر وجلال العشرى . اما من الناحية السياسية فقد شاهدها ووافق عليها مجموعة من كبار المسئولين من بينهم السادة : ضياء الدين داود وحسن صبرى الخولى و د . عبد العزيز حجازى وعبد المجيد فريد و د . حكمت ابو زيد وغيرهم . فهل كل هؤلاء مخطئون – فنيا ووطنيا – والمصيب الوحيد هو نبيل الالفى ؟! انني ارفض منطق نبيل الالفى هنا ، واعتبره منطقا هزيلا الى ابعد حد . من حق نبيل ان يتخذ الرأى الذى يراه لنفسه ، ولكن ليس من حقه ان يقول « انا ربكم الاعلى .. » كما قال فرعون والفاسقون من قبله ومن بعده . واى دراسة مسئولة لمستوى مسرحية « انت اللى قتلت الوحش » من حيث ردود فعلها لدى النقاد والجمهور والمسئولين السياسيين تؤكد ان نبيل الالفى هو المخطىء في رأيه ، وان المسرحية ارقى بكثير مما تصوره فيها او فهمه منها . ثالثا : يتهمنى نبيل الالفى بعدم الامانة وعدم الاخلاص بناء على تلك الحجج السابقة وخلاصتها جميعا : انني رأيت رأيا غير رأيه رغم انني عرضت هذا الرأى بمنتهى الموضوعية وبدون ان امس اى شخص من الاشخاص .. وكل ما اقوله له في هذا المجال ان احكام نبيل الالفى الفنية والشخصية لم يعد لها قيمة على الاطلاق ، فقد اصبح مخرجا من الدرجة الثالثة باهماله وكسله وحبه للزعامة وانصرافه الى صراعات بعيدة عن الفن ، واصبحت المسرحيات التى يخرجها من الفشل المسرحيات التى عرفها المسرح المصرى في سنواته الاخيرة . اما مواقفه في الحياة الفنية فيكفي دليلا على قيمتها ما اثارته من سخط واستنكار في صفوف كل المسرحيين المصريين على التقريب ماعدا الذين ارتبط معهم بالمصالح والاغراض .. وكلمات نبيل لا ترفع انسانا ولا تخفض انسانا ، لانها كلمات شخصية خالية من الموضوعية .

● يقول نبيل في رده تعليقا على حديث نشرته له احدى الصحف الاسبوعية وكان ما جاء فيه سببا لهجومى عليه « ... أن

● نبيل الالفى ●



ما جاء في هذه المجلة الاسبوعية ليس حديثا صحفيا ادليت به للنشر ، وانما هو اجتهاد من شاب حضر لقاء جمعنى بالصديقين معين بسيسو وفوزى فهمى . فحاول أن ينقل ما قلت في هذا اللقاء ، وزعم انه حديث صحفى اجراه معى ... وفي رايى ان هذا الشاب لم ينقل بامانة ما قلته عن شلة المستقبلين : سعد اردش وكرم مطاوع واحمد عبد الحليم وجلال الشرقاوى ، فانا لم اتعرض بخير او بشر لنشاطهم الفنى خارج اجهزة الهيئة ، لسبب بسيط يتلخص في انه لم تسنح لى بعد فرصة الوقوف على شيء من ثمرة هذا النشاط ... فقط كان قد بلغنى ان بعض افراد هذه الشلة لجأ الى تحريض نفر من المشاركين في تنظيمات جهازنا السياسى على الوقوف في طريق تجربة « انطونيو وكليوباترا » على المسرح الرومانى ... ومهما كانت حالة الغضب التى عبرت من خلالها عن رأيى في هذا التصرف فانا لا اتصور نفسى وقد اضمرت لهم او لغيرهم حقدا ، لانني ادرك يقينا ان الحقد يضمره الضعفاء المفتقرون الى القدرات . وانا والحمد لله ارى أننى لست ضعيفا ، وان الطبيعة قد منحتنى قدرا من هباتها . » .. هذا هو كلام نبيل الالفى بنصه .

● وفي كلمات نبيل الالفى هذه ما يكفى ليكشف عن نفسيته واسلوبه في التفكير والتصرف ، فهو اولا يصف مجموعة من زملائه ، وكلهم من المخرجين اللامعين ، بانهم « شلة » ، وهذا هو موقفه منذ البداية ، فبدلا من ان يحاول علاج المشكلة القائمة بين هؤلاء المخرجين وبين وزارة الثقافة عمل بالعكس على توسيع المشكلة وتعميقها حتى يخلو له الحقل المسرحى مما ادى الى تعطيل هؤلاء المخرجين وحرمان هيئة المسرح من جهودهم وامكانياتهم اللامعة .

ونبيل الالفى – بعد ذلك – يتصور ان جهازنا السياسى هو ميدان للمؤامرات الشخصية الخاصة التى تتم في الظلام ، وكأن هذا الجهاز لا يملك اى امكانيات للتفرقة بين اساليب الدس والوقيعة وبين الحقائق والمعلومات الصحيحة واخيرا فان نبيل « الذى منحته الطبيعة – على حد قوله الساذج المضحك – قدرا من هباتها » لا يستطيع ان يتصور ان هذه الطبيعة قد منحت احدا سواه اى شيء ... ولذلك فهو المسرح ، والمسرح هو .. وكل شيء مخالف لرايه وهواه هو الحاد فنى لا غفران له .. ورحم الله – كما يقول القدماء – انسانا عرف قدر نفسه واقدار الناس ... وكان الله في عون المسرح المصرى !

رجاء النقاش



من أجل رفاهية الحياة فى مجتمع الأسرة العربية السعيدة .. تقدم
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
أحدث إنتاج من نوعه فى الشرق العربي مصنوع من أجود أنواع الصاج المدهون بالمينا .. يتحمل درجات الحرارة العالية
الفنانة كوثر شفيق .. تقتنى فى منزلها (منتجات شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية)
حلل للأكل تعرض لأول مرة فى الأسواق العربية والمحلية
موقد بوتاجاز مسطح ذو شعلتين ونصف يمتاز بوجود سبرتاية فى الشعلة الكبرى
الفرن الشعبى ذو الشعلتان ونصف اقتصادى ومريح
أدوات منزلية من الصاج المدهون بالمينا بكافة اشكالها وأحجامها من أوانى الطهو وأطباق السفرة مذهبة وسادة ..
شفرات الحلاقة من أجود أنواع الصلب العالمى .
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية
٧٢ شارع الشهيد جلال الدسوقى - الحضرة - الاسكندرية
معرض البيع : ٤٥ شارع صفية زغلول بالاسكندرية

موسيقى من شبلنجه ونهاية إقطاعى من بنها!

القليوبية

شهدت مدينة بنها – عاصمة محافظة القليوبية – مهرجانا فنيا .. ضم اكثر من لون من الوان الفنون. الموسيقى . الرقص الشعبى .. النشاط المسرحى . قدمت فرقة « شبلنجة » احدى قرى المحافظة .. فاصلا موسيقيا عزفه ١٨ طفلا .. وسمع الناس مقطوعات: « يوم سعيد » . « فات الكتير يا بلدنا » . و «موكب النور». وقدم مركز الشباب .. بمنشية الحرية والسماح .. مسرحية « نهاية الاقطاعى » .. التى اخرجها محمود عيد . العضو بالمركز . فى نهاية المهرجان . وزع محمد سليم .. مدير الشباب هناك .. الجوائز على المتفوقين . والصورة .. لقطة من مسرحية « نهاية الاقطاعى» .



● موقف من مسرحية « نهاية اقطاعى » ●





● ثلاث لقطات من « الدودة » و « الجواب » و « المجنون » اثناء البروفات ●

٣ مسرحيات بـ ٨٠ جنيه بعد ٢٠٠٠ جنيه لمسرحية واحدة

بنى سويف

من المهم والضرورى .. ان يفهم الذين ينفذون مخطط الثقافة الجماهيرية فى الاقاليم ، ان المسألة لا تحتاج الى بذخ .. ولا الى مصاريف كثيرة . فالمطلوب ان تنفذ الاعمال المطلوبة .. بأقل التكاليف .. فميزانية الثقافة الجماهيرية لا تحتمل . والنموذج الذى تقدمه فرقة بنى سويف المسرحية الآن .. نموذج طيب ، يستحق التشجيع. المخرج عبد الغفار عودة ، يقدم ثلاث مسرحيات قصيرة . تتكلف كلها ٨٠ جنيها . المسرحيات هى « الدودة » للسيد طليب وتعالج مشكلة الاشاعات « المجنون » لليلى عبد الباسط .. وتتناول مشكلة الروتين والضرائب واخيرا « الجواب » لناجى جورج .. وتدور حول محو الامية .. وهذا النموذج جاء نتيجة تصرفات سابقة .. ادت الى وقف الفرقة تماما .. حتى انها لم تشترك فى مهرجان فرق الاقاليم فى العام الماضى . فمنذ ثلاث سنوات اخرج كمال عيد للفرقة مسرحية «الحالة ج» وتكلفت ٢٠٠٠ جنيه، ثم اخرج عبدالرحمن خليل مسرحية « الجلاليب البيضاء » وتكلفت ١٥٠٠ جنيه . ومع ذلك

لماذا لا يرى العالم « بحر البقر »

الشرقية

منذ ايام .. سافرت الى بلغاريا وموسكو عدة لوحات لرسام الكاريكاتير حموده . اللوحات تدور كلها حول جريمة بحر البقر الوحشية .. التى ارتكبها العدو الاسرائيلى ضد اطفال مدرسة بحر البقر. فى نفس الوقت تقيم محافظة الشرقية معرضا لنفس اللوحات .. عند عودتها من الخارج والسؤال : لماذا لا تشترك كل المحافظات فى معرض عن جريمة بحر البقر ، يطوف دول العالم .. ليصور لهم قتل الانسانية ، بايدى هؤلاء الذين يملأون العالم صراخا .. ويبلبلون افكار المجتمع العالمى ؟ خاصة وان معظم المحافظات لديها مثل هذه الاعمال مكدسة .. دون فائدة ؟!



● اعادة بناء « بحر البقر » ●



● حمودة ●



لم يستمر عرض أي من المسرحيتين الى اكثر من ثلاثة ايام . وامام هذا الموقف اضطر المحافظ الى اجراء تحقيق .. أوقفت بعده الفرقة .. وحدثت انقسامات . حتى تكونت ست فرق مسرحية لا يمكن ان تحتملها محافظة مثل بني سويف . وتولى سعد الدين وهبه مسئولية الثقافة الجماهيرية

.. فاجتمع بالفرقة .. واعيد من جديد تشكيل فرقة بني سويف المسرحية ›› واختير عبد الغفار عوده ليكون مخرجالها . وبدات الفرقة تعتمد على جهودها الذاتية .. في تصنيع الديكور وكتابة اشعار الاغنيات ... ووضع الموسيقى الخاصة بالعمل .. الى آخر هذه الاشياء . ولذلك .. تراجعت التكاليف الى هذا الرقم «الظريف»

الـ ٣ مسرحيات !

والمسرحيات الثلاث .. لا تقدم منفصلة ، ولكنها تقدم من خلال اطار واحد .. تربطها فواصل غنائية ›› تمهد لكل مسرحية على حده . وقد راعى عودة .. بساطة الديكور ..حتى يمكن نقله الى كل قرى المحافظة . والحقيقة .. ان ما يحدث في بني سويف ، يعبر بصدق عن ايمان الذين يعملون.. بمهمة الثقافة الجماهيرية .. وضرورتها .. في تقريب الريف للمدينة ..

أخبار



● عماد الدين رشدي محافظ بني سويف .. افتتح المعرض ●

● داران للسينما في قريتي باروط وبني عادي .. بدأ قصر ثقافة بني سويف في انشائهما . اجر الدخول عشرة مليمات . بني سويف فيها ١٧ وحدة مجمعة .. هناك مشروع لتحويلها الى دور عرض .. بعد ان نفذ المشروع في ثلاث منها ..ونجح .

● « فرقة الشرقية» للانشاد الديني » .. فرقة جديدة تكونت حديثا في قصر ثقافة الزقازيق. يشرف على الفرقة الشيخ عبد الحميد فرج . الهدف من انشاء الفرقة. الاشتراك في الاحتفالات والمناسبات الدينية .

● « ٥٠٠٠ سنة حضارة ».. اسم المعرض الذي اقامته هيئة السياحة ببني سويف ، وافتتحه عماد الدين رشدي المحافظ .. بصالة عرض قصر الثقافة . يضم المعرض صوراً ملونة عن الحضارة الفرعونية والقبطية والاسلامية .

هل يحق للفنان السينمائى ان يخلق رؤيا خاصة للعالم يعكسها على افلامه التى يقدمها للجمهور دون ان يبالى بان تنسجم هذه الرؤيا مع النظرة التقليدية التى نفهمها والتى نوجهها لما يحيط بنا ؟! وهل يحق له ان يجعل من هذا الفن الجماعى فى تكوينه وفى امرماه ، شيئا خصوصيا شبيها باللوحة الزيتية او المقطوعة الموسيقية ، يترك نفسه فيها على سجيتها ويعرض كل مايدور فى رأسه بما يشعر به هو دون اى محاولة لان يكون مفهوما او تقليديا؟



سايتريكون

فيلم له أصابع .. تزيل القناع عن الوجه

هذا هو السؤال الذى وجهته لنفسى وانا ارى اخر افلام المخرج الايطالى فدريكو فيلينى ساتيريكون ((النصائح الرومانية)) الذى عرض فى الاسكندرية عرضا تجريبيا قبل أن يخوض معركة القاهرة .

الفيلم رائع .. بل اكاد اقول مذهل ، تتوالى فيه الصور والمشاهد بايقاع لاهث جبار ..

وتهطل فيه الافكار السينمائية المبتكرة كقطرات المطر كلها صخب وحياة وصحة .

ما من مرة رغبت أن اكون فيها شاعرا لاعبر عما فى نفسى تجاه ما رايت .. قدر ما رغبت وانا اخرج من فيلم فيلينى الاخير هذا .

الفيلم قصيدة همجية سوداء ، طوطم وثنى ، موجة بحر ، حقل من السوسن الاصفر ، جبل من المرمر الشفاف ، سحابة من الطيور الملونة .

صور ومشاهد رسمتها يد عبقرية وحركها خيال خصب لا اظن أن واحدا من سينمائيى العالم كله يملك مثيلا له .

من بقايا قصة رومانية قديمة كتبها ((بترون)) .. واعتبرها البعض اول قصة تصلنا فى تاريخ الانسانية العريق .. قصة لم تبق منها الا فصول متناثرة وشخصيات لا رابط لها .. ولكن هذه الفصول والشخصيات

تعكس بوضوح مثير اخلاقيات عصر باجمعه ونمط حياة وتفكير كانا سائدين آنذاك . وحكما اخلاقيا على عالم لا تحكمه الاخلاق وليس فيه اى أثر لمفهوم الخطيئة والعيب او العار .

هذه القصة القديمة .. أمسك بها فيلينى ليجعل منها مادة

أولية ينطلق منها ليرسم صورة لمجتمع معاصر تتشابه فيه كل معطيات وقيم ذلك المجتمع القديم مجتمع تفسخ الى درجة أصبح



● زوجتك اصابتها لعنة احد الالهة .. ما دامت تطلب رجلا جديدا كل ساعة .. يقولها العبد العجوز لسيده وهو مستمر فى التهام الطعام ●

فيها التفسخ فيه ظاهرة طبيعية لا تثير الفضول قدر ماتثير التامل وعلى ذلك ووسط هذا الدمار

كله وهذا العفن .. تنبت الزنبقة البيضاء خافتة ، خجولا ، تريد ان تثبت على قدميها فى ارض أخرى وتحت سماء اخرى .

الفيلم صرخة مذبوحة ، فيها كل جلال الصراخ الصادر من القلب .. وفيها كل بكائيته .. انه مرآة شاعر لعالمه ..

يتوالى فيها الصدى والكلام ، الظل والنور ، الوضوح والتلميح القسوة التى تصل الى درجة الطعن .. و الحنان الذى يكاد يكون همس حب .

اننا نشعر ونحن نرى ساتيريكون فيلينى كما نشعر حينما نسمع قصيدة لرامبو او بودلير .. او نرى لوحة لفان كوخ أو موديغليانى

.. النظرة التى تقول ، والكلمة التى تذهب بعيدا ، والابتسامة

التى ترتسم لاول مرة على شفة طفل .

الفيلم رحلة همجية الى الاعماق .. يقوم بها شابان صغيران فى مجتمع كل من فيه

فاسد وعفن ومشبوه .. وفى هذه الرحلة ثلاث محطات يحلو لى ان اتوقف عندها .. وكاننى

اقطف من حقل كله قرنفل ثلاث وردات صغيرة فقط ..

بعد حفلة صاخبة يسقط فيها الانسان الى احط دركات الجحيم

.. يخرج الشاعر الاصيل هاربا

من مجتمع لا يعرف الا ان ياكل ويضاجع ويسرق الكلام .. ويتهم الاخلاص والموهبة او ينكرهما .. يخرج الشاعر مع رفيقه الشاب الى الليل والطبيعة ، وهناك يهمس له وكانه يغنى قائلا .. ((ليس لدى مال اورثك اياه .. او بيت اهبه لك .. ولكنى ساعطيك كل ما املك .. ساعطيك

د . رفيق الصبان



● مارتن بوتر « الشـــاب » وهيليت ادولف « الجارية » فى فيللا الانتحار ... حيث كانوا ينتحرون بقطع شرايين اليد .. فى جوشاعرى ●

● مادبة رومانية بكل التفاصيل التى يعشـــقها « فيلليني » ●



السماء والنجـــوم والليل . ساعطيك السحاب الـذى يمر فى السماء ثم يختفي .. والمطر ، والعذاب ، والابتسام ، ساعطيك ماء الجدول .. وسرب العصافير وصراخ الرجال .. وكلمات الحب هذا ما ساهبك اياه .. قبل أن أموت »

وعندما تتهاون القيم كلها .. ولا يبقى فى الدنيـا اى امل .. يقرر الرجل الطيب والعـاقل الوحيد الذى نصادفه فى الفيلم كله ، يقرر الانتحار بعـــد ان يعتق عبيده ويـدفع باولاده الى غابة بعيدة آمنة .. فى مشـهد هادىء اراد المخـــرج ان يكون أبيض كله .. وان يخيم عليـه هدوء ســـماوى لا تقطعه حتى الموسيقى .. انه يقطع شريان يده وهو يبتسم راضيا بمغادرة عالم لم يعد فيه ما يدفع للحياة .. لانما زوجته لشحوب وجههـــا « مما يدفعها الى وضـــع طلاء احمر على خـديها » .. انه لا يرغب الا بانقاذ الاطفـــال لان الطفولة هى الشىء الوحيد الذى مازال جديرا بالتقديس والـذى يستحق الانقاذ حقا .. وهنا وفى هذا المشهد اليائس المدهش يقدم لنا المخرج وجوه مجموعـــة من الاطفال هى الوجوه الوحيدة التى يطل منها الضـــياء بين مئات الوجوه المشوهة المرعبة المليئة بالمساحيق ، الغامضة الهمجية، العابقة بالجنس ، التى يتدفق منها الفسق والتى حشا بهـــا فيلمه من بدايته حتى منتهاه .

وفى نهاية الفيلم .. عنـــدما يموت التاجر الثرى ذاكرا بوصيته أن يورث أمواله لمن يأكل لحمه الميت .. وعندما يتجمع الشيوخ حول الجسد يجردونه من اكفانه ويمزقونه اشلاء يمضغونها بلهفة تحت سماء حمراء توحى بالقيامة .. يركض الشباب هاربين . مديرى الظهر للعجائز آكلى لحوم الموتى .. مبحرين على سفينة تقودهم الى سماء جديدة وتنبت فيها أعشاب جـديدة .. وتروى فيها حكايات لا يحق لنـــا ان نستمع الى شىء منها ..

عند هـــذا المقطع .. يتوقف فيلينى عن الــــكلام .. وتبهت الصورة وتتجمد قبل أن تختفى وتبقى فى الـــذاكرة رؤيا ملونة مرعبة لعالم ينتهى دون ان ندرى كيف ينتهى .. زلزال يجعـــل الارض تميد تحت القدم وجدار عملاق يسقط وئيدا ، ومن خلال ضجة لا تكفى لاسكاتها الاصـــابع العشر حين توضع فى ثنايا الاذنين

لا ادرى كيف سيســـتقبل جمهور القاهرة الصعب نشـيد فيلينى عن نهاية العـــالم . .

وهل ســيكون مؤدبا وباردا ولا مباليا كما كان جمهور الاسكندرية

ولكنى أجد من المحتم أن أقـول اننى شخصيا لم أعد اســتطيع ان انظر للسينما بنفس المعيـار ونفس النظرة التى كنت أنظـــر بهما اليهانيما قبل رؤية ساتيريكون .. انه فيلم له أصـــابع تزيل القناع عن الوجه .. فاذا بالدنيا دنيا اخرى .. واذا بالســـماء تتكلم . والنجوم لها اجنحة ..

ما اقدرش على كده

ف : ابنى حليم
ح : اونكل فريد
يا سلام على المولى الكريم
جمع قلوبنا من جديد
ف : هو احنا كان بينا خصام ؟ !
ح : ابدا يا روحى .. طب دنا .. معجب قديم
ف : وانت كمان ابنى ..
ح : تمام .. بس الحكايه ..
ف : ايه ؟
ح : تفيظ !..
اخوانا كتاب الجرايد .. ياحفيظ ! .
بيشعللوا غضب الحليم !
الحبه لازم تبقى قبه .. والكلام يولد كلام

ف : ناس متعبين .. وف كل شيء متحشرين
ح : همه ياروحى المسئولين .. دنيا ودين !
أنا نفسى اغنى لك ..
ف : وانا .. نفسى الحن لك غنا
بس الكلام ؟!
ح : عندى مؤلف .. انما .. ايه .. عبقرى
لو شوقى سمعه كان يبطل شعر . يعمل سمكرى
والبحترى .. لو يوم سمع له غنوه حالا يشترى
تربه ويدفن نفسه فيهـــا بالحيا
ورامى ...
ف : ابعد عنه دا صاحب عيا
وقوللى نبدا امتى..عايزين نشتغل
ح : ما احنا ابتدينا..وانتهينا بالغزل
غنينا قاللى وقلتلو .. !
ف : فعلا يا روحى .. انت بارع ف الغنا
ح : انت وانا ..!
ف : طب قول معايا : ياعوازل فلفلوا ..

ابن عروس





زواج

* ما رايك فى الرجل اللى يتزوج بعد موت زوجته ؟

عبدالرحيم عبد العال – القاهرة

– يبقى خسارة فيه موتها !

توام

* اذا تزوجت من واحدة توام فكيف تميز بينها وبين اختها ؟

لطيف عبد النبى – بنى سويف

– واميز ليه ؟!

بيضاء

* هل تفضل البيضاء ام السمراء ؟

توفيق فتحى توفيق – المنصورة

– انا فى هذه الناحية مصاب بعمى الالوان !

امل

* ما هو املك فى الحياة ؟

سرى امين الساوى – ديروط

– ابقى خالى البال زيك كده !

فلان

* هل انت فلان او فلان او فلان ؟

ج.ع.ل – طرابلس

– آخر فلان !

فرخة وبيضة

* ايهما وجدت اولا .. الفرخة ام البيضة ؟

محيى محمد السيد – القلعة

– غريبة انك فى القلعة موش فى العباسية !

رسوب

* رسبت مرتين فى مدرسة الغرام .. علل ذلك !

عصمت عبد الرازق – سوهاج

– لازم اهملت فى اداء الواجب

شخصية

* صف لى شخصيتك ، وما هو عملك الاساسى ؟

سيف محمد المغازى – الحامول

– شخصيتى لا باس بها ابدا وعملى الاساسى ماشى مع شخصيتى !



عفاريت

* لماذا لا تتقمص العفاريت الا من نساء العالم الا المصريات ! .. هل هى مسالة استلطاف ؟ !

عيسى متولى – القاهرة

– بل هى مسالة استخفاف .. من النساء بعقول الرجال !



صوفيا

* ماذا تفعل لو وجدت صوفيا لورين فى حجرة صالونك ؟

ابراهيم محمد محمود – تلا

– انقلها الى حجرة اكثر مناسبة !

اسمى

* انى على استعداد لان ادفع للقارئة ماجدة عبود خمسة جنيهات لتخبرنى كيف عرفت اسمك !

ناجى سليمان قمحاوى – بورسعيد

– على انا بجنيه واحد !

ضغط

* قل لى اسمك ايه احسن ح يجينى ضغط !

مرفت مجاور – راس البر

– لايمكن ان اذكر اسمى تحت الضغط !

مينى وميكرو وماكسى!

يبدو ان حرارة الجو مازالت توجه اذهان القراء الى الناحية النواعمى من الحياة ، بدليل الرسائل الكثيرة الخاصة بالموضات المذكورة ادناه ، والتى اسوق اليك امثلة منها .

* ما الفرق بين لابسة المينى ولابسة الميكرو ولابسة الماكس ؟

كامل على القصاص – دسوق

– لابسة المينى صريحة، ولابسة الميكرو ابيحة ، ولابسة الماكس قبيحة !

* قلت مرة انك تفضل الميكرو جيب على غيره فلماذا ؟

سميرة حسنين لطفى – الاسكندرية

– الفساتين مثل الكلام خيرها ما قل ودل !

* ما الفرق بين الميكرو جيب فى اوربا وفى مصر ؟

نجيب صفى الدين – المنيا

– هو فى اوربا يثير ذاكرة الرجل ، وفى مصر يثير خياله !

* ماذا تفعل اذا جلست بجانبك فى السينما حسناء ترتدى الميكرو

نجيب الجلالى – فايز الطيب – اسيوط

– استلف البطارية من البلاسيه !

بقلم قارىء

●● نحن بين اصابع النساء كاوراق الكوتشينة .. والذى يكسب هو الشايب صاحب المال!

●● احسن زواج هو مايتم بين امراة عمياء ورجل اطرش !

محمد محمد الزلوع – الحامول



خطأ

* ماهو اجمل خطأ تقع فيه المراة ؟!

محمدالشريف خليل – بورسعيد

– انا !

سارقة

* لماذا يحاكمون سارقة الجيوب ، ولا يحاكمون سارقة القلوب ؟

محمدامين عيسوى – الاسماعيلية

– اذا كانوا سيحاكمون سارقات القلوب .. منين يجيبوا سجون تقضيهم ؟!

نجلاء بعدا ضواء

* رزقت باخت صغيرة لاضواء اسميتها نجلاء !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– انتى بتلاقى وقت تكتبى لى امتى ؟!

نقمة ونعمة

* متى تكون المراة نعمة ومتى تكون نقمة ؟!

احمد يوسف فرج – بور سعيد

– هى نقمة اذا كانت زوجتك، ونعمة اذا كانت زوجة غيرك !

استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩-٧٠

عزيزى الجمهور

دخل « استفتاء الكواكب للموسم السينمائى ٦٩ - ٧٠ » فى اسبوعه الثالث .. ووصلت مئات الرسائل من قرائنا .. والقائمة المنشورة للافلام المصرية التى عرضت عرضا اول فى الموسم ابتداء من اول يوليو ١٩٦٩ الى اخر يونيو ١٩٧٠ ، هى القائمة الصحيحة ، فقد وقعت بها فى فى الاسبوع قبل الماضى بعض الاخطاء رغما عنا ، فمثلا لا يدخل فيلم « ابى فوق الشجرة » فى هذا الموسم ، فقد عرض فى الموسم السابق . واعيد عرضه فى هذا الموسم ولهذا اخرج من الاستفتاء .. وفيلم «عصابة النساء» لبنانى الجنسية ، اخرج ومثل وصور فى لبنان ، ولهذا ايضا استبعد من الاستفتاء ..

على اية حال .. المطلوب هو ان تختار من القائمة المعدلة المنشورة على هاتين الصفحتين :

- فيلم الموسم
- ممثل الموسم
- ممثلة الموسم
- مخرج الموسم

وسجل اختيارك هذا على « الكوبون » الخاص بالاستفتاء وارسله الى « مجلة الكواكب - دار الهلال - القاهرة » واكتب على الظرف من الخارج « استفتاء الكواكب » وسينشر « الكوبون » ايضا فى العدد القادم الذى يصدر بتاريخ ٨/٢٥ على ان يكون آخر موعد لوصول الردود هو ٩/٣ وتعلن نتيجة الاستفتاء مع اسماء الفائزين فى العدد رقم ١٠٠٠ من الكواكب وسيصدر يوم ٩/٢٩ .

والفائزون فى الاستفتاء تسلم لهم الجوائز وعددها ٢٦ جائزة فى حفل ساهر يقام بمناسبة العدد الالفى من الكواكب فى مساء نفس اليوم ، ويسلمها لهم النجوم الفائزون فى الاستفتاء

الأفلام التى عرضت على الشاشة فى الموسم السينمائى من أول يونيو ٦٩ إلى يونيو ٧٠

الفيلم	البطل	البطلة	المخرج
١ - المتهم	محمود المليجى	شريفة ماهر	كمال عطية
٢ - الرعب	فريد شوقى	سهير زكى	محمود فريد
٣ - للرجال فقط	احمد رمزى	ميرفت امين	اسماعيل القاضى
٤ - العتبة جزاز	فؤاد المهندس	شويكار	نيازى مصطفى
٥ - كيف تتخلص من زوجتك	حسن يوسف	زبيدة ثروت	عبد المنعم شكرى
٦ - زقاق السيد البلطى	عزت العلايلى	سهير المرشدى	توفيق صالح
٧ - الحلوة عزيزة	شكرى سرحان	هند رستم	حسن الامام
٨ - زوجة غيور جدا	حسن يوسف	زبيدة ثروت	حلمى رفلة
٩ - فتاة الاستعراض	حسن يوسف	سعاد حسنى	محمود ذو الفقار
١٠ - اكاذيب حواء	احمد مظهر	سميرة احمد	فطين عبد الوهاب
١١ - ميرامار	يوسف شعبان	شادية	كمال الشيخ
١٢ - اسرار البنات	حسن يوسف	نيللى	محمود ذو الفقار
١٣ - سكرتير ماما	فريد شوقى	نادية لطفى	حسن الصيفى
١٤ - ٣ وجوه للحب	عزت العلايلى	كوثر صبحى ، نورا المغربى ، نوال ابوالفتوح	مدحت بكير ، ناجى رياض ، ممدوح شكرى
١٥ - عائلات محترمة	حسن يوسف	ناهد شريف	عبد الرحمن الخميسى
١٦ - يوم واحد عسل	محمد عوض	نيللى	احمد فؤاد
١٧ - الحب سنة ٧٠	احمد رمزى	نيللى	محمود ذو الفقار
١٨ - ناديه	احمد مظهر	سعاد حسنى	احمد بدرخان
١٩ - هى والشياطين	احمد رمزى	شمس البارودى	حسام الدين مصطفى
٢٠ - انا ومراتى والجو	كمال الشناوى	شويكار	عبد المنعم شكرى
٢١ - بئر الحرمان	نور الشريف	سعاد حسنى	كمال الشيخ
٢٢ - لا .. لا .. يا حبيبى	شكرى سرحان	نيللى	احمد ضياء الدين
٢٣ - كانت ايام	رشدى اباظة	صباح	حلمى حليم
٢٤ - اصعب جواز	حسن يوسف	ميرفت امين	محمد نبيه
٢٥ - الكدابين الثلاثة	حسن يوسف	نبيلة عبيد	منير التونى
٢٦ - الارض	عزت العلايلى	نجوى ابراهيم	يوسف شاهين
٢٧ - عنترة يغزو الصحراء	فريد شوقى	كوكا	نيازى مصطفى
٢٨ - سارق المحافظة	رشدى اباظة	سهير المرشدى	زهير بكير
٢٩ - الحب الكبير	فريد الاطرش	فاتن حمامة	بركات
٣٠ - عريس بنت الوزير	فؤاد المهندس	شويكار	نيازى مصطفى
٣١ - عين الحياة	صلاح ذو الفقار	سميرة احمد	ابراهيم الشقنقيرى
٣٢ - غروب وشروق	رشدى اباظة	سعاد حسنى	كمال الشيخ
٣٣ - نحن لا نزرع الشوك	محمود ياسين	شادية	حسين كمال
٣٤ - حرامى الورقة	محمود رضا	نجلاء فتحى	على رضا
٣٥ - زوجة لخمسة رجال	رشدى اباظة	ماجدة	سيف الدين شوكت
٣٦ - انا وزوجى والسكرتيرة	احمد رمزى	زبيدة ثروت	محمود ذو الفقار
٣٧ - مغامرة شباب	رشدى اباظة	نيللى	عيسى كرامة
٣٨ - امراة زوجى	صلاح ذو الفقار	نيللى	محمود ذو الفقار
٣٩ - الرجل المناسب	كمال الشناوى	نادية لطفى	حلمى رفلة
٤٠ - المرايه	نور الشريف	نجلاء فتحى	احمد ضياء الدين
٤١ - ورد وشوك	محمد رشدى	ناهد شريف	كمال صلاح الدين
٤٢ - لسنا ملائكة	ثلاثى اضواء المسرح	شاهيناز	محمود فريد
٤٣ - هاربات من الحب	احمد رمزى	نبيلة عبيد	عدل خليل

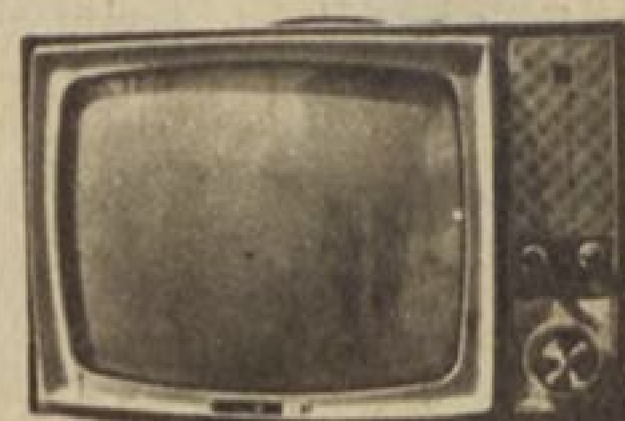
عزيزى الجمهور

هل أنت حقيقة .. ((عاوز كده)) ؟

٢٦ جائزة تقدمها لك الكواكب فى الحفل الساهر بمناسبة العدد رقم ١٠٠٠

الجوائز

● جائزة أولى ●
تليفزيون نصر ١٦ بوصة



● جائزة ثانية ●
جهاز تسجيل نصر ٣ سرعات "٤ تراك" بطارية وكهرباء

● جائزة ثالثة ●
بيك أب صوت القاهرة مع ٣ اسطوانات

● ٣ جوائز رابعة ●
راديو ترانزستور

● ١٠ جوائز خامسة ●
اشتراك لمدة سنة فى مجلة "الكواكب"

● ١٠ جوائز سادسة ●
اشتراك لمدة نصف سنة فى مجلة "الكواكب"

كوبون

استفتاء **الكواكب** للموسم السينمائى ٦٩-١٩٧٠

الاســم : ....

العنوان : ....

الوظيفة : ....

فيلم الموسم : .... مخرج الموسم : ....

بطل الموسم : .... بطلة الموسم : ....

يوسف شاهين بصراحة .. (بقية)

لنفسه سلطته .. واخيرا تصبح مسالة سلطته هذه أهم من أن يحاول الوصول لنتيجة.. ويجى واحد عمرك ما شفته من مصلحة تانية .. يقولك انت مين .. واذا سال السؤال ده نفهم انه جاى من غير اى دراسة وبالتالى بدون اى تخطيط .. وما دام ليست لديه خطة لاخراجنا من المازق كما يدعى .. فماذا ننتظر منه ؟

● ما رايك الن فى نظام وحدات الانتاج الجديدة ؟

– ليس المهم هو أن تكون هناك وحدات انتاج .. المهم هو كيفية تكوين هذه الوحدات واختيار رؤسائها .. والا تصبح مجرد « برطمة » مسئوليات .. وانا لست ضد نظام الوحدات بل اساسا ضد نظام التعيين .. الفنان لا يعين .. وفى نفس الوقت لا يعين على دماغة ادارى لا يفهمه ..

● والحل ؟

– لما يحصل نظام لانتخاب المديرين نبقى احنا السينمائيين على الاقل مسئولين والى حد ما عن نتائج الوحدات ..

● وباعتبارك اكثر السينمائيين الكبار تشجيعا للشباب.. مارايك فيهم ؟

– مستعجلين جدا .. كلهم عملوا معى .. وأرجو الا تفلت منى كلمة واحدة تؤثر على اندفاعهم لانه مهم جدا .. ولكن لا بد أيضا ان احذرهم من ان يقعوا فى الاخطاء التى وقعنا فيها نحن .. واهم هذه النقط التى احذرهم منها : الاستعجال .. انت ترى المخرج الشاب الان يعمل كالماكينة يخرج من فيلم ليدخل فى الثانى قبل ان ينهى حتى مونتاج الاول .. بحيث لا يعطى نفسه الوقت الكافى لادراك موضوعه جيدا .. ناس كتير اخدت شهادات سواء من معهد السينما او الجامعة وانا افتخر بهذا .. ولكن الشهادة هى اول السلم فقط .. وهى بداية لدراسة طويلة اخرى .. ثم هى لا تغنى ابدا عن وعى السينمائى الشاب بكل ظروف بلدنا سياسيا واجتماعيا ونفسيا .. نحن الان جزء هام جدا من العالم .. ونمر بظروف حاسمة وعنيفة وبالغة الاهمية .. وهى ظروف متقلبة جدا ونتائجها واحتمالاتها من الصعب التنبؤ بها.. والمخرج الشاب ينسى هذا كله .. وينسى ان فيلمه سيعرض على الجمهور بعد ٨ اشهر ..وان عليه بالتالى ان يتنبا باحتمالات التغيير فى هذه الفترة .. وانا اوجه كلامى هذا للشبان الدارسين الذين افترض انهم ملتزمون سياسيا واجتماعيا مائة فى المائة .. وهذا الالتزام مرتبط اساسا بالتزام فنى .. مرتبط بدوره بظروف بلدنا اساسا ..

● وما رايك فى محاولة الشبان الوصول الى اساليب جديدة ؟

– شوف .. تستطيع ان تضع اى مشكلة فى اى اسلوب يعجبك .. ليس هناك اسلوب واحد لاى فنان .. انا اضحك جدا من القائلين بانهم متاثرون باسلوب العنف .. او اسلوب ليلوش .. او اسلوب حتى يوسف شاهين .. انا نفسى ليس لى اسلوب واحد .. كل فيلم له اسلوب خاص يفرضه مضمونه نفسه .. ومشاكل بلدنا لم تحل نهائيا .. وعلينا ان نعالجها فى افلامنا وان نجد الاسلوب الملائم لنقول شيئا .. وعلى كل شاب ان يعبر باسلوبه هو.. وهذا هو الجديد

● هل رايت شيئا من اعمال الشبان ؟

– مش كفاية .. لانى مستهلك فى مشاكل عمل لا تمنحنى الوقت لاشاهد واحلل بدقة .. وللاسف البيروقراطية السينمائية كفيلة بان تستهلك « اجدع » واحد .. لكن بدون شك هناك شبان كويسين طبعا .. والشىء الوحيد الذى انبههم اليه هو : ان يحاسبوا شويه .. ومايستعجلوش كتير .. ولا يتركوا الفرصة للبيروقراطية لتعوقهم نهائيا .. وخبرتى انا الخاصة .. انه لكى اجعل فى افلامى احتمال ١٪ احسن من الافلام العادية لازم اشتغل ٢٠٠٪ اكتر .. وتصبح هذه نتيجة جيدة جدا .. وسيتفاعل الجمهور معك ويعطيك حقك حتما .. لان الجمهور لم ينس ابدا اى عمل جيد.. الجمهور سيذكر الاعمال القيمة .. حتى لو كانت مشهدا من فيلم.. وعلى الشبان ان يعالجوا مشاكلنا الحقيقية وهى قطعا ليست الهيبيز ولا الاقلية الفنية .. وعليهم أهم من هذا كله ان يدرسوا ويتشجعوا ولا يخافوا .. وحتما حيوصلوا!

● المليجى مع فلاديميروف ●





قال الراوى

• حكمة •

● مهداة الى كل من تسول له نفسه للفرجة على مسرحية اسمها « الماضية » من بطولة نوال ابو الفتوح .. الداخل مفقود والخارج مولود !

الممثلة التى انتحرت « ياخسارة » بسبب الحب!

البداية كانت عندما اشترك معها فى بطولة مسرحية كانت تلعب الدور الثانى فيها وغنت له بعدها « انا قلبى اليك ميال .. ومافيش غيرك ع البال .. انت وبس اللى حبيبى » !..

ومنذ ساعتها وهى مشغولة به .. او بمعنى اخر طبت فجاة – وكأنها تطب من الدور السادس على جدور رقبتها – فى غرامه ياولداه ! ..

ملحوظة : الاوصاف كالعادة: صاحبنا الممثل بطل هذه الحكاية طويل ورفيع كما حارة الوزير رضوان بحى الحسين !.. ظريف وخفيف وابن نكتـــه وكأنه المونولوجست احمد غانم! ومحمود شكوكو والبنت بطلة الحكاية تعمل فى وظيفة ممثلة مسرح من ناحية الوصف الجسمانى فهى آخر حلاوة ..مافيش بعد كده ! ..

المهم .. عاش الاثنان معا اسعد لحظات الحب .. وظهرا معا فى كل مكان خطر – فى يوم ما – على بال كل عاشق .. وفى حديقة الاورمان افرغ لها فى اذنيها كلاما من ذلك النوع الذى كان يقـوله الشاعر الانجليزى « شوسر » لحبيبته .. **كانت الازهار تتحدث الى فى الحديقة منذ لحظة .. وكنت ارهف سمعى وانصت لها فى لهفة وسرور .. حدثتنى الوردة البيضاء عن جبينك .. والحمراء عن خدك .. والبنفسجية عن لون عينيك .. كانت الازهار كلها جميلة .. ولكن كل زهـرة قالت لى .. أنت اجمل منها بكثير ! ..**

والاهم .. عاش الاثنان معا اسـعد لحظات الحب فترة من الزمن بعـدها طلب منها الزواج .. و ...

– اللى مزعلنى ان « والـدتك » مش موافقه .. عايزه عريس مليونير .. وانا زى ما انت عارفه ماعنديش غير الستر !

– ولا يهمك ... لازم اخليها توافق ..

وبسرعة دارت فى رأس صاحبتنا الممثلة فكرة قررت تنفيذها خاصة وقد سبق لوالدتها ان رفضت للمرة الثالثة هـذا العريس بالرغم من آن البنت قالت لها ذات يوم بأنها طبت فجاة – وكأنهـا تطب من الدور السادس على جـدور رقبتها – فى غرامه يا ولداه ! .. لذلك قررت البنت – ياخساره – الانتحار !.

ولولا الصدفة لتحولت صاحبتنا الممثلة الى جثة هامدة فى مقابر الغفير .. فقد دخلت والدتها فجاة الى غرفة نومها لتجد ابنتها والى جانبها ورقة صغيرة عليها هذه الكلمات « انتحرت بسبب عدم موافقتك على زواجى من فلان » .. ويالهووى .. الحقونى .. الاسعاف ياناس ! ..

وبالفعل تم اسعافها فى اخر لحظة .. وياريت الست « الوالدة » توافق على زواج الاثنين وحتى لا تتكرر مأساة .. الحقونى ياماتلحقونيش مرة ثانية ! ..



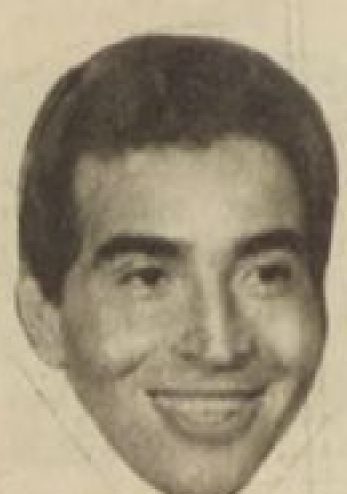
كل هذا الكلام قالته مريم فخر الدين

●● زعلانه جدا خاصة واننى لم اعـد أعمل كثيرا كما كان العمل ايام زمان . هـل راحت على مثلا ؟! .. ابدا بدليل انه ما زال فى استطاعتى القيام بتمثيل كل الادوار .. اذن لماذا هـذه « اللطمة » فى البيت والتى ليس لها لزوم ابدأ ! .. ●● بمجرد ان انتهيت من الكلام معك تلقيت عقـدا للعمـل فى احـد الافلام .. سأقوم فيه بدور « معلمة » صاحبة كباريه .. الفرق كبير بين هذا الدور والادوار التى كان عبد الحليم حافظ يغنى لى فيهـا و « الشعر الحرير ع الخـدود يهفهف .. ويرجع يطير » ! ... ●● ايمـان ابنتى ما شاالله كبرت وأصبحت عروسة .. طـول وعرض وآخر حلاوة ... اذا شـفتها دلوقت ماتعرفهاش ! ... ●● العـلاقة بينى وبين فهد بلان عبارة عن « سمن على عسل » وكل الذى يقال حول هذه العلاقة كاذب ولا اساس له من الصحة .. ويعتبر لاغى .. وحتما سيتجدد بدله .. اقصد بدل الكلام طبعا .. !

إنه فى اليوم الفلانى وصل إلى علمى

** من جديد دارت المفاوضات هذا الاسـبوع بين **ممثلة سينمائية** اشتهرت بتمثيل الادوار الثانية وبين زوجها السـابق – **يعمل فى وظيفة منتج** – وذلك لاعادة العلاقات بينهما خاصة بعد ان قامت الزوجة القديمة للمنتج بالتدخل ووقوع الطلاق .. اشترطت الممثلة اياها بمناسبة العـودة ان يقوم الزوج بتأسيس شقة جديدة وشراء سيارة ودفع الف جنيه لها .. يابلاش !..

● **مطرب معروف جدا** كان قد غادر القاهرة فترة ثم عاد اليها – عند العودة انحنى على ارض المطار وراح يقوم بتقبيل تراب الارض – اصبح يردد فى هذه الايام انه يريد الهجرة الى اى بلد آخر وذلك بسبب اضطهاد مطرب كبير له .. هناك احد المذيعين يشهد بهذا الكلام ! ...



● ح . يوسف ●

تلغراف الى

● **حسن يوسف « الممثل » بمناسبة ما قرأته عنه وبأنه ينوى التحول الى « مخرج » سينمائى: العب غيرها !**

كلمات لها معنى



● عاوزه جهاز تكييف .. الدنيا حر موت ! ..

ليلى طاهر

● مافيش شغل فى السينما الايام دى .. اعمل ايه ؟ .. قلت اشتغل مسرح وامرى لله ! ..

كمال الشناوى



● كبر لى الدور ده شويه .. والنبى علشان خاطرى ! ..

ميرفت امين

● انا ملحـــن « فهلوى » جدا .. باجيب القرش من الهواء ! ..

محمد ضياء الدين



● ما احبش اقول رايى فى اى مطربة ثانية .. انا مابحبش المشاكل ! ..

نجاة الصغيرة

● ما اقـدرش اشتغل فى مسرحيتين مرة واحدة .. انتو فاكرينى مين « سارة برنارد » مثلا ؟! ..

رجاء الجداوى

● ودى ماهيـه يا عم ..ده انا بادفع للبوفيه شهرى ٢٠ جنيه

نبيل الهجرسى



هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

● **محمود مصطفى مرعى** – ٣٨ ش ابو ليلة – شبرا – الهواية المراسلة وتبادل المعلومات

● **طلعت مرسى** – منوف شارع الوقاف الهواية المراسلة والصور

● **هانم عبد الجليل** – مساكن الحلمية الجديدة بلوك ١٢ بالقاهرة – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

● **سيف عبد الجواد** – قنا – قاو بحرى – مراسلة الجنسين

● **نجوى محمود محرم** – درب غزية ١٤ بالقلعة – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

● **مجدى السيد ابو زيد** – عمرانية – جيزة – تبادل الصور

● **ابراهيم محمد جمعة** – ٢٣ ش نصار شديد – بشبرا – الهواية مراسلة الجنسين

● **سوسن محمد عبد الوهاب** . شبرا ٤٥ شارع الترعة البولاقية. الهواية جمع الصور والمراسلة

● **عبد الصمد محمد قنديل** . شبرا زنجى . بريد الحامول . المنوفية . المراسلة وتبادل الصور

● **شادية سعد عبدالتواب** ١ حارة عزمى عزبة بلال ش مهمشة بشبرا – مراسلة الجنس اللطيف

● **مصطفى ابراهيم ابوالسعود.** القاهرة مساكن الاميرية بلوك ٤ هوايته المراسلة والقراءة .

● **احمد يوسف فرج** .الجيزة. العمرانية الغربية ٣٢ شارع المعصراوى هوايته المراسلة والتمثيل ومن عشاق فريد الاطرش

● **كريمة حسن ريحان** ٤ ش محرم حسين – سيدى فرج – روض الفرج

● **صلاح فاروق ابراهيم** – ١ حارة عزمى عزبة بلال شارع مهمشة شبرا

● **عايده حنفى محمود** – ٤٢٢ ش النيل بامبابة .

● **احمد رشدى مطر** ٢٣ ش نصوح بالزيتون المراسلة وتبادل المعلومات

● **عبد اللطيف احمد ريحان** – ١٢ ش الحيرتى منشية البكرى – مراسلة

● **محسن عبد الغنى محمود** – ٢ ش ابن طاهر مصر القديمة تبادل الصور والمعلومات .



● ناهد شريف ●

● **عادل احمد احمد** – ش القلعة – ١٥ حارة شلبى – الهواية الصور والمراسلة

● **نانا عبد المنعم الملاح** – ٤٨ ش السلطان حسن – الهواية مراسلة الجنس اللطيف

الجمهورية العربية الليبية

● **عامر المبروك الصليل .** طرابلس . ص.ب ٤٢٦٤ هوايته المراسلة .

● **حسن عبد الله الطهار .** بمدرسة مصراتة الاعدادية المركزية هوايته التعارف وقراءة القصص.

● **محمد الطاهر حومة .** شارع الشط هوايته المراسلة والرحلات وجمع الطوابع .

الجمهورية العربية السورية

● **خالد المغير** . دمشق . دوحة نخضرة رقم المنزل ٤٧ هوايته مراسلة الجنسين .

● **موفق الحناوى** . السويداء. ثانوية الامير شكيب ارسلان هوايته القراءة والمراسلة .

● **محمود واعظ** . بحلب . قناق القدس . الفراقرة . منزل محمد واعظ الهواية مراسلة الفنانين .

رسالة الى ناهد شريف

● **الى « الانسة » ! .. ناهد شريف الفنانة الحلوة تحية معطرة لذيلة وبعد .. عزيزتى اننى مواظب على مشاهدة جميع افلامك فانت اجمل واحلى فنانة فى السينما العالمية .. واجمل ما فيك عيناك الكحيلتان وبشرتك « البيضاء » ! .. « للعلم ناهد شريف سمراء اللون » ! ..**

● **مختار احمد ● ليبيا**



كلمات فى الحب

● يتسلل الحب الى القلب فلا يحس به احد ولكننا نحس به عندما يترك قلوبنا فى فراغ ووحشة ؟ ..

● ينبغى هجر اعز الاحبة كى تستطيع ان تواصل حبه ! ..

● الذى يكتم حبه فى قلبه يموت مشنوقا به ! ..

● **اميرة البنفسج ● الاسكندرية**

ردود خاصة



●● **احمد عوض ربيع بالكويت** .. لايزال هناك الكثير من المفاجآت التى ستقدمها «الكواكب» لقرائها .. والعدد الذى طلبته سيصلك بالبريد اما بخصوص ثمن هذا العدد .. ف .. الجيب واحد ياعم احمد ●● **ف . م. بشبرا** . انصحك بطرد فكرة الانتحار من ذهنك فانت ما زلت صغيرا والمستقبل امامك لا يزال يحمل الامل .. والحياة – على راى عمنا فريد الاطرش – حلوة بس نفهمها .. الحياة غنوة ما احلى انغامها .. قوم كده فرفش يا راجل ! .. ●● **الانسة اميمة . بنى مزار** . كل سنة وانت طيبة ... وعقبال عيدميلادك المائة .. ويطول فى عمرى واشوفك « عجوزة » يارب ! . .

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 995-25-8-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية .والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
● زبيدة ثروت ●
● تصوير : محمد صبرى ●




الكواكب
رقصة فى
أحضان
الكرنك